[illegible]
٤٥

سیلی تاریخ [illegible]

لعلی زاده محمد معصوم

[illegible] عبد الباقی [illegible]

[illegible]
٥٨٥

MURAD MOLLA KÜTÜPHANESİ

$\frac{\text{[illegible]}}{\text{٢٧}} = \frac{\text{[illegible]}}{\text{١٩٠}} = \frac{\text{[illegible]}}{\text{۴٧٩}}$

كتاب الايمان ١	باب الكباير وعلامات النفاق ٣	فصل في الوسوسة ٣	باب الايمان بالقدر ۴
باب اثبات عذاب القبر ٥	باب الاعتصام بالكتاب والسنة ٦	كتاب العلم ٧	كتاب الطهارة ٩
باب ما يوجب الوضوء ٩	باب ادب الخلاء ٩	باب السواك ١٠	باب سنن الوضوء ١٠
باب الغسل ١١	باب مخالطة الجنب ١٢	باب احكام المياه ١٢	باب تطهير النجاسات ١٢
باب المسح على الخفين ١٣	باب التيمم ١٣	باب الغسل المسنون ١٣	باب الحيض ١٣
باب المستحاضة ١۴	كتاب الصلوة ١۴	باب المواقيت ١۴	باب تعجيل الصلوات ١٥
فصل من الصحاح ١٥	باب الاذان ١٥	باب فضل الاذان واجابة المؤذن ١٦	فصل من الصحاح ١٦
باب المساجد ومواضع الصلوة ١٧	باب الستر ١٨	باب السترة ١٨	باب صفة الصلوة ١٩
باب ما يقرا بعد التكبير ٢٠	باب القراءة في الصلوة ٢٠	باب الركوع ٢١	باب السجود ٢٢
باب التشهد ٢٢	باب الصلوة على النبي عليه الصلوة والسلام ٢٣	باب الدعا في التشهد ٢٣	باب الذكر بعد الصلوة ٢٣

باب ما لا يجوز

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة ٢۴	باب سجود السهو ٢٥	باب سجود القرآن ٢٥	باب اوقات النهي ٢٥
باب الجماعة وفضلها ٢٦	باب تسوية الصفوف ٢٦	باب الموقف ٢٧	باب الامامة ٢٧
باب ما على الامام ٢٧	باب ما على المأموم ٢٧	باب من صلى صلوة مرتين ٢٨	باب السنن وفضلها ٢٨
باب صلوة الليل ٢٨	باب ما يقول اذا قام من الليل ٢٩	باب التحريض على قيام الليل ٢٩	باب القصد في العمل ٣٠
باب الوتر ٣٠	باب القنوت ٣١	باب قيام شهر رمضان ٣١	باب صلوة الضحى ٣١
باب صلوة التطوع ٣٢	باب صلوة التسبيح ٣٢	باب صلوة السفر ٣٢	باب الجمعة ٣٢
باب وجوبها ٣٣	باب التنظيف والتبكير ٣٣	باب الخطبة والصلوة ٣٣	باب صلوة الخوف ٣۴
باب صلوة العيد ٣۴	فصل في الاضحية ٣٥	باب العتيرة ٣٥	باب صلوة الخسوف ٣٥
فصل في سجود الشكر ٣٦	باب الاستسقاء ٣٦	كتاب الجنائز ٣٦	باب عيادة المريض وثواب المرض ٣٦
باب تمني الموت ٣٨	باب ما يقال عند من حضره الموت ٣٨	باب غسل الميت وتكفينه ٣٨	باب المشي بالجنازة والصلوة عليها ٣٩

باب دفن الميت ٤٠	باب البكاء على الميت ٤٠	باب زيارة القبور ٤١	كتاب الزكوة ٤١
باب ما يجب فيه الزكوة ٤٢	باب صدقة الفطر ٤٣	باب ما لا تحل له الصدقة ٤٣	باب من لا تحل له المسئلة ٤٣
باب الانفاق وكراهية الامساك ٤٤	باب فضل الصدقة ٤٥	باب افضل الصدقة ٤٦	باب صدقة المرأة من مال الزوج ٤٧
باب من لا يعود في الصدقة ٤٧	كتاب الصوم ٤٧	باب رؤية الهلال ٤٧	فصل السحور ٤٨
باب تنزيه الصوم ٤٨	باب صوم المسافر ٤٨	باب القضاء ٤٩	باب صيام التطوع ٤٩
فصل من الصحاح ٥٠	باب ليلة القدر ٥٠	باب الاعتكاف ٥٠	كتاب فضائل القران ٥١
فصل من الصحاح ٥٣	كتاب الدعوات ٥٤	باب ذكر الله تعالى ٥٥	باب اسماء الله تعالى ٥٦
باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتمجيد ٥٦	باب الاستغفار والتوبة ٥٧	فصل من الصحاح ٥٩	باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام ٥٩
باب الدعوات فى الاقات ٦١	باب الاستعاذة ٦٣	باب جامع الدعاء ٦٣	كتاب المناسك ٦٤
باب الاحرام والتلبية ٦٥	قصة حجة الوداع ٦٥	باب دخول مكة ٦٦	باب الوقوف بعرفة ٦٧

باب الدفع

باب الدفع من عرفة والمزدلفة ٦٧	باب رمي الجمار ٦٨	باب الهدى ٦٨	باب الحلق ٦٨
باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع ٦٩	باب ما يجتنبه المحرم ٦٩	باب المحرم يجتنب الصيد ٧٠	باب الاحصار وفوت الحج ٧٠
باب حرم مكة ٧٠	باب حرم المدينة ٧١	كتاب البيوع ٧٢	باب الكسب وطلب الحلال ٧٢
باب المساهلة في المعاملة ٧٢	باب الخيار ٧٣	باب الربوا ٧٣	باب المنهي عنها من البيوع ٧٣
فصل من الصحاح ٧٤	باب السلم والرهن ٧٥	باب الاحتكار ٧٥	باب الافلاس والانظار ٧٥
باب الشركة والوكالة ٧٦	باب الغصب والعارية ٧٦	باب الشفعة ٧٧	باب المساقاة والمزارعة ٧٧
باب الاجارة ٧٧	باب احياء الموات ٧٧	باب العطايا ٧٨	فصل من الصحاح ٧٨
باب اللقطة ٧٩	باب الفرايض في اداء الدين ٧٩	باب الوصايا ٨٠	كتاب النكاح ٨٠
باب النظر الى المخطوبة ٨٠	باب الولي في النكاح واستيذان المرأة ٨١	باب اعلان النكاح والخطبة والشرط ٨١	باب المحرمات ٨٢
باب المباشرة ٨٣	فصل من الصحاح ٨٣	باب الصداق ٨٣	باب الوليمة ٨٣

باب القسم ٨٤	باب عشرة النساء ٨٤	باب الخلع والطلاق ٨٥	باب المطلقة ثلثا ٨٦
باب اللعان ٨٦	باب العدة ٨٧	باب الاستبراء ٨٨	باب النفقات ٨٨
باب بلوغ الصبي وحضانته ٨٩	كتاب العتق ٨٩	باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض ٩٠	باب الايمان والنذر ٩٠
فصل في النذور ٩١	كتاب القصاص ٩١	باب الديات ٩٢	باب ما لا يضمن من الجنايات ٩٣
باب القسامة ٩٤	باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد ٩٤	كتاب الحدود ٩٥	باب قطع السرقة ٩٦
باب الشفاعة في الحدود ٩٧	باب حد الخمر ٩٧	باب ما لا يدعى على المحدود ٩٧	باب التعزير ٩٧
باب بيان الخمر ووعيد شاربها ٩٧	كتاب الامارة والقضاء ٩٨	باب ما على الولاة من التيسير ١٠٠	باب العمل في القضاء والخوف منه ١٠٠
باب رزق الولاة وهداياهم ١٠٠	باب الاقضية والشهادات ١٠٠	كتاب الجهاد ١٠١	باب اعداد آلة الجهاد ١٠٤
باب آداب السفر ١٠٥	باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام ١٠٥	باب القتال في الجهاد ١٠٦	باب حكم الاسراء ١٠٧
باب الامان ١٠٨	باب قسمة الغنايم ١٠٩	باب الجزية ١١١	باب الصلح ١١١

باب اخراج

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ١١٢	باب الفيء ١١٢	كتاب الصيد والذبايح ١١٢	باب ذكر الكلب ١١٣
باب ما يحل اكله وما يحرم ١١٣	باب العقيقة ١١٥	كتاب الاطعمة ١١٥	باب الضيافة ١١٧
فصل من الحان ١١٧	باب الاشربة ١١٨	باب النقيع والانبذة ١١٨	باب تغطية الاواني وغيرها ١١٨
كتاب اللباس ١١٩	باب الخاتم ١٢٠	باب النعال ١٢١	باب الترجل ١٢١
باب التصاوير ١٢٣	كتاب الطب والرقى ١٢٤	باب الفال والطيرة ١٢٥	باب الكهانة ١٢٦
كتاب الرؤيا ١٢٦	كتاب الآداب ١٢٧	باب السلام ١٢٧	باب الاستيذان ١٢٨
باب المصافحة والمعانقة ١٢٨	باب القيام ١٢٩	باب الجلوس والنوم والمشي ١٢٩	باب العطاس والتثاوب ١٣٠
باب الضحك ١٣٠	باب الاسامي ١٣٠	باب البيان والشعر ١٣١	باب حفظ اللسان والغيبة والشتم ١٣٢
باب الوعد ١٣٣	باب المزاح ١٣٣	باب المفاخرة والعصبية ١٣٣	باب البر والصلة ١٣٤
باب الشفقة والرحمة على الخلق ١٣٥	باب الحب في الله ومن الله ١٣٦	باب ما ينهى عن التهاجر والتقاطع واتباع العورات ١٣٧	باب الحذر والتأني في الامور ١٣٨

باب الرفق والحياء وحسن الخلق ١٣٨	باب الغضب والكبر ١٣٩	باب الظلم ١٣٩	باب الامر بالمعروف ١٣٩
كتاب الرقاق ١٤٠	باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبى عليه الصلوة والسلام ١٤٢	باب الامل والحرص ١٤٣	باب استحباب المال والعمر للطاعة ١٤٣
باب التوكل والصبر ١٤٤	باب الرياء والسمعة ١٤٤	باب البكاء والخوف ١٤٤	باب تغير الناس ١٤٥
باب الانذار والتحذير ١٤٦	كتاب الفتن ١٤٦	باب الملاحم ١٤٨	باب اشراط الساعة ١٤٩
باب العلامات بين يدى الساعة وذكر الدجال ١٥٠	باب قصة ابن الصياد ١٥٣	باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام ١٥٤	باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته ١٥٤
باب لا تقوم الساعة الا على الاشرار ١٥٤	باب النفخ فى الصور ١٥٤	باب الحشر ١٥٥	باب الحساب والقصاص والميزان ١٥٥
باب الحوض والشفاعة ١٥٦	باب صفة الجنة واهلها ١٦٠	باب رؤية الله تعالى ١٦١	باب صفة النار واهلها ١٦٢
باب خلق الجنة والنار ١٦٣	باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام ١٦٣	باب فضائل سيد المرسلين عليه افضل الصلوة والسلام ١٦٥	باب اسماء النبى صلى الله عليه وسلم وصفاته ١٦٧
باب اخلاقه وشمائله عليه الصلوة والسلام ١٦٨	باب المبعث وبدء الوحى ١٦٨	باب علامات النبوة ١٧٠	فصل فى المعراج ١٧٠
فصل فى المعجزات ١٧٢	فصل فى الكرامات ١٧٧	باب فيه من احوال النبى صلى الله عليه وسلم ١٧٨	باب مناقب قريش وذكر القبائل ١٧٩

باب مناقب

باب مناقب الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ١٧٩	باب مناقب ابى بكر رضى الله عنه ١٨٠	باب مناقب عمر رضى الله عنه ١٨٠	باب مناقب ابى بكر وعمر رضى الله عنهما ١٨٢
باب مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه ١٨٢	باب مناقب هولاء الثلاثة ١٨٢	باب مناقب على بن ابى طالب كرم الله وجهه ١٨٢	باب مناقب العشرة رضى الله عنهم ١٨٣
باب مناقب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٨٣	باب مناقب ازواج النبى عليه السلام ١٨٥	باب جامع المناقب ١٨٦	باب ذكر اليمن والشام ١٨٨
	وذكر اويس القرنى ١٨٨	باب ثواب هذه الامة ١٨٨	

اللهم صل على سيدنا محمد نور الانوار
وسر الاسرار وسيد الابرار وزين المرسلين الاخيار
واكرم من اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار
وعدد ما نزل من اول الدنيا الى اخرها من قطر الامطار

٥٨٥

صحيفه ٢٧٩ = مسطره ١٩ = سطر ٢٧

اللهم صل على سيدنا محمد على قدر حبك فيه اللهم صل
على سيدنا محمد على قدر عنايتك به اللهم صل على
سيدنا محمد حق قدره ومقداره اللهم صل على سيدنا
محمد صلوة تنجينا بها من جميع الاهوال والافات وتقضي لنا بها
من جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها
عندك اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات
في الحيوة وبعد الممات اللهم صل على سيدنا محمد صلوة الرضى وارض
عن اصحابه رضاء الرضى اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق نوره
ورحمة للعالمين ظهوره عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد
منهم ومن شقي صلوة تستغرق العد وتحيط بالحد صلوة لا غاية لها
ولا منتهى ولا انتهاء صلوة دائمة بدوامك وعلى اله وصحبه وسلم
تسليما مثل ذلك

١١٢٤ ٣
٧٥

Murat Molla I k Küt esi
Eski Kayıt No : 591
Yeni Kayıt No : 412
Tasnif No. : 297.2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ● والصلوة الدائمة التامة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى ● وعلى آله وصحبه نجوم الهدى قال الشيخ الامام محيي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء قدس الله روحه اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة ● وسنن سارت عن معدن الرسالة ● واحاديث جاءت من سيد المرسلين ● وخاتم النبيين ● هن مصابيح خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة ● وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة ● وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني ● وابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ● وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان ● وعليه التكلان ● روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم ● ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ● وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة افضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان ● عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار ● وعن العباس بن عبد المطلب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار ● وعن ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ● وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته ● وعن ابي هريرة انه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم

من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ● عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت
يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسئل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم ● عن طلحة
بن عبيد الله انه قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو
يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن
فقال لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح الرجل ان صدق ● عن ابن عباس انه قال
ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك
هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان
تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا
بهن من وراءكم ● وعن عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء
عاقبه فبايعناه على ذلك ● وعن ابي سعيد الخدري انه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر
الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن
قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ●
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله
ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ● وفي رواية ابن عباس فسبحاني ان اتخذ
صاحبة او ولدا ● وقال ابو هريرة قال عليه السلام قال الله تعالى يوذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر
اقلب الليل والنهار ● وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا

اشرك

اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ● وقال ابو هريرة قال عليه السلام قال الله تعالى الكبرياء ردائي
والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار ● وعن ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ● وعن معاذ انه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم
على حمار ليس بيني وبينه الا موخرة الرحل فقال يا معاذ اتدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت
الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب
من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار ● وعن ابي ذر
انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله
ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان
زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا
الحديث قال وان رغم انف ابي ذر ● وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة والنار حق ادخله الجنة على ما كان من العمل ● وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط
ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج
يهدم ما كان قبله **من الحسان** عن معاذ انه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار
قال لقد سالت عن امر عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى
الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر
وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم
قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمواخذون
بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم ●
وقال ابو امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل
الايمان ● وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله ● و
عن فضالة بن عبيد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من
امنه الناس على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ●
وعن انس انه قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له **باب**

ازار چادر
الگ اور
[illegible]
[illegible]

الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح قال عبد الله بن مسعود قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند
الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال
ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون الآية • وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس •
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس
التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المومنات الغافلات •
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن
ولا يسرق حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل
احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم واياكم • وفي رواية ابن عباس ولا يقتل وهو مومن • وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلث وان صام وان صلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا اؤتمن خان • وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر • وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين
تعير الى هذه مرة والى هذه مرة **من الحسان** عن صفوان بن عسال انه قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا
النبي فقال له صاحبه لا تقل له نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع
آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا تمشوا ببري الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار
يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال
فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان
يقتلنا اليهود • وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله
لا نكفره بذنب ولا نخرجه عن الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر
ولا عدل عادل والايمان بالاقدار • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان
فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان **فصل في الوسوسة من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم • وعن ابي هريرة
انه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه
قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا

من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
الناس يتسالون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله •
وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا
رسول الله قال واياي الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير • وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
من بني آدم الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام • وعنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان • وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء
احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته
فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان
قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم **من الحسان** عن ابن عباس
انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان
اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة • وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة
الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله
من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء **غريب** • وعن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الناس يتسالون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان •
وعن عمرو بن الاحوص انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان
على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما
تحتقرون من اعمالكم فيرضى به **باب الايمان بالقدر من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء •
وعن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس • وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية
قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت

علي كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ● وعن
ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة
مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخل النار ● وعن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم ● وقالت عائشة دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي
من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءً قال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق
النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم ● وعن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر
لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه ● وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها
البطش والرجل زناها الخطى ● وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل
الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون قال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق
ذلك كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها ● وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ● وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من
جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها ● وعن ابي موسى انه قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار
وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه ● وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء ●
وعن ابي هريرة انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين **من الحسان**

عن عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب فقال ما
اكتب قال القدر ما كان وما هو كائن الى الابد **غريب** وسئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية واذ اخذ
ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله خلق آدم
ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج
منه ذرية فقال هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة
واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله النار ● وعن عبد الله
بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين
فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا
كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم
قال بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ● وعن ابي خزامة عن ابيه انه
قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر
الله تعالى ● وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا
امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم عزمت عليكم الا تنازعوا فيه
غريب عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء
بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب ● وعن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه
من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله ● وقال انس كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف
علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ● وعن ابي موسى انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن ● وعن علي انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع ان يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث
بعد الموت ويؤمن بالقدر ● وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام
نصيب المرجئة والقدرية قيل يا رسول الله من المرجئة قال الذين يقولون الايمان قول بلا عمل وقيل يا رسول الله من القدرية قال
الذين يقولون ان المشية الينا **غريب** عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي
خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر ● وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا
فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ● وعن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم ●

وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب
بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله
والتارك لسنتي ● وعن مطر بن عكامس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل
له اليها حاجة ● وعن عائشة انها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل
قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين ● وعن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الوائدة والموؤدة في النار **باب اثبات عذاب القبر من الصحاح** عن البراء
بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ● وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر فانه اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله ونبيي محمد
وديني الاسلام ● وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع
قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما
كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة
بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ● وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
اليه يوم القيمة ● وعن عائشة ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة
الا تعوذ من عذاب القبر ● وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم
من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ
بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله
من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال **من الحسان** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو
عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره
سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس
الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا
ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها
معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ● ورواه البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان

فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل
الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت الآية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة
وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه
في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فينادي
مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال
ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها
ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح ● عن عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى
حتى تبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من
منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه ● قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت
منظرا قط الا والقبر افظع منه **غريب** وعن عثمان انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف
عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل ● عن ابي الهيثم عن ابي سعيد انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان
تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا **باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح** عن عائشة انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو رد ● وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما بعد
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ● وعن ابن عباس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم
امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا
من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى ● وعن جابر قال جاءت ملائكة الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين
نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد
عصى الله ومحمد فرق بين الناس ● عن انس انه قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من عبادة النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل
النساء ولا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا والله اني لاخشاكم لله واتقاكم

لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ● وعن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية ●
وقال رافع بن خديج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به ●
وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم
اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم
فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به
ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه
فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها ●
وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا
فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع
الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل
هدى الله الذي ارسلت به ● وقالت عائشة تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه
آيات محكمات هن ام الكتاب الآية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك
الذين سمى الله فاحذروهم ● وقال عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين
اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ● و
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم
على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه ● وعن سعد بن ابي
وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم
فحرم من اجل مسألته ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون
ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم ● وعنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية ● وعنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ● وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي
بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم
خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن
جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل ● وعن معاوية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك ● وعن جابر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة ● وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن
دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها **من الحسان** عن ربيعة الجرشي انه قال اتي نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل
لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة
الجنة ● وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به
او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ● وعن المقدام بن معدي كرب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه
وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة
معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه ● وعن العرباض
بن سارية انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن
الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت
اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم **صحيح** وعن العرباض بن سارية انه قال وعظنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة
مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان
كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ● وعن عبد الله بن مسعود انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال
هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرأ
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية ● وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم
حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ● وعن بلال بن الحارث المزني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا سنة
من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة
لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا ● وعن كثير بن عبد الله بن
عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدين ليأرز الى الحجاز

كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا وسيعود غريبا
فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي ● وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليأتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي
من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار
الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي وفي رواية معاوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه
سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله ● وعن ابن عمر
وانس انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ
في النار ● وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار ● وعن انس
انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك
من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد ● وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث
من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان
موسى حيا ما وسعه الا اتباعي ● وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة
وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم لكثير في الناس قال وسيكون في قرون بعدي ●
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل
منهم بعشر ما امر به نجا **غريب** وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه
الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ● وعن ابي هريرة
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله
عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ● وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القران على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام
واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال ● وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة
امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل **كتاب العلم من الصحاح**
عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج و
من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ● وعن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة انهما قالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين ● وعن معاوية انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا تزال امتي امة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ● وعن
ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له ● وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة والله
في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع
قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت
عليهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جرئ فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال هو عالم وقرأت القران
ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال كله
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك
قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار ● وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء
حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ● وقال عبد الله بن
مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا ● وقال انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا ● وعن
ابي مسعود الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله ● وعن جرير انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم
شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء ●
وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول
من سن القتل **من الحسان** عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه
علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له
من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب

وان العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر • وقال
ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على
العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى
الحوت ليصلون على معلم الناس الخير • وقال ابو سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا
ياتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها غريب • وعن انس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة • وقال ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان
من الف عابد • وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه
في الدين • وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع • و
عن عبد الله بن سخبرة الازدي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف • وعن ابي
سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة • وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيمة بلجام من النار • وعن كعب
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس
اليه ادخله الله النار • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب
به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها • وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نضر الله عبدا سمع مقالتي
فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه • وقال عليه السلام ثلث لا
يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم • وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع • وعن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار •
وعن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ • وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال المراء في القرآن كفر • وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما
يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق
بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه • وعن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال • وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع • وعن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل • وعن
عوف بن مالك الاشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقص الا امير او مأمور او مختال • وعن ابي هريرة انه قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد
خانه • وقال معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض • عن ابي الدرداء انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره
الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء • عن ابي هريرة رواية يوشك ان
يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة • وقال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد
الرزاق وقيل هو العمري الزاهد • وعن ابي هريرة فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة
على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها • عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر
ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها • وفي رواية ولا اله الا
الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو
الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط • وعن عثمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه
من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا توضأ العبد المسلم
او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه
كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع
آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب • وعن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من امرئ مسلم تحضره
صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك الدهر كله •
وعن عثمان انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى
المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر
له ما تقدم من ذنبه • وعن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي
ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة • وقال عمر ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية
يدخل من ايها شاء • وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار
الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل • وعنه انه قال صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ

الوضوء **من الحسان** عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مومن ● وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا على طهر كتب له عشر حسنات

باب ما يوجب الوضوء

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضا ● وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول ● وقال علي كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مسته النار وهذا منسوخ بخبر وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا ● وعن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضا وان شئت فلا قال انتوضا من لحوم الابل قال نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ● وقال عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما ● وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه ● وعن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر نزل فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا **من الحسان** عن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال اذا فسا احدكم فليتوضا ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء الا من صوت او ريح ● وعن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المذي الوضوء ومن المني الغسل ● وعنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضا قال المصنف رحمه الله هذا في غير القاعد لما صح عن انس انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن ● وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله ● وعن بسرة بنت صفوان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضا ● وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينه شيء فليتوضا ● وعن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضا **ضعيف** وعن ابن عباس انه قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى ● وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا

باب ادب الخلاء

من الصحاح عن ابي ايوب الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة

ولا تستدبروها

ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الشيخ الامام هذا الحديث في الصحراء فاما في البنيان فلا باس لما روي عن عبد الله بن عمر انه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام ● وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلاثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم ● وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ● وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم ● وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر ● وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء **من الحسان** عن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه **غريب** قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد قال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله ● وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها بغائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان يستنجي الرجل بيمينه ● وقالت عائشة كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى ● وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه ● وقال ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانه زاد اخوانكم من الجن ● وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بري ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ● وعن عبد الله بن مغفل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه فان عامة الوسواس منه ● وعن عبد الله بن سرجس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يبولن احدكم في جحر ● وعن معاذ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد
وقارعة الطريق والظل ● وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط
كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك ● وعن زيد بن ارقم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث ● وعن علي انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله غريب وقالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك ● وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء
اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ ● وعن الحكم بن سفيان
الثقفي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه ● وعن اميمة بنت رقيقة عن امها انها
قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل ● وعن عمر انه قال رآني النبي صلى الله عليه
وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد وقال الشيخ الامام رحمه الله فقد صح عن حذيفة انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة ● وعن المقدام بن شريح عن ابيه
انه قال سألت عائشة باي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك ● وقال حذيفة كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ● وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر
من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف
الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة
وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية من الحسان عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب ● وقال ابو ايوب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء
والتعطر والسواك والنكاح ● وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا
يتسوك قبل ان يتوضأ ● وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك
ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده ● وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت
على خيشومه ● وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ
على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنشق ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين
الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان
الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات ● وفي رواية فمضمض واستنشق

من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين
وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ● روي عن ابن عباس انه قال توضأ النبي صلى الله
عليه وسلم مرة مرة ● وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين ● وروي عن عثمان
انه قال انه عليه الصلوة والسلام توضأ ثلاثا ثلاثا ● وروى عبد الله بن عمرو رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما
توضأوا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء ● وقال المغيرة
بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه ● وقالت عائشة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله من الحسان
عن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدأوا بايامنكم ● وعن سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ● وقال لقيط
بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق
الا ان تكون صائما ● وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك
ورجليك غريب وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك
اصابع رجليه بخنصره ● وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت
حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي ● وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته ● وعن ابي
حية انه قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل
وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو
قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى فمضمض واستنشق ونثر
بيده اليسرى ففعل هذا ثلاثا ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات ● وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه ● وعن الربيع
بنت معوذ انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح رأسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه
مرة واحدة وقالت وادخل اصبعيه في جحري اذنيه ● وعن عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ
وانه عليه الصلوة والسلام مسح رأسه بماء غير فضل يديه ● وعن ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين قال وقال عليه الصلوة والسلام الاذنان من الرأس
وقيل هذا من قول ابي امامة ● وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الوضوء فاراه ثلثا ثلثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم ● وعن عبد الله
بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ
به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء ●

وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا
وسواس الماء ضعيف قال الترمذي غريب • وعن معاذ بن جبل انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا توضاء مسح وجهه بطرف ثوبه • وروي عن عائشة انها قالت كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف
بها بعد الوضوء وهو ضعيف **باب الغسل من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام رحمه الله تعالى وما روي عن ابي سعيد
الخدري انه قال الماء من الماء فمنسوخ • وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام • وقالت ام سليم
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال عليه الصلوة والسلام نعم اذا رات
الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال عليه الصلوة والسلام نعم تربت يمينك فبم
يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه •
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضا كما يتوضا
للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض
الماء على جلده كله • ويروى يبدا فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم
يتوضا • وعن ابن عباس انه قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب
على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا
شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملء كفه ثم غسل
سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه • وقالت عائشة ان امراة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها في المحيض فامرها كيف تغتسل فقال عليه الصلوة والسلام خذي فرصة من مسك
فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم •
وقالت ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال عليه الصلوة والسلام
لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين • وقال انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد • وعن معاذة انها قالت قالت عائشة كنت
اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان •
من الحسان عن عائشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما
قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال عليه السلام لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المراة
ترى ذلك غسل قال عليه الصلوة والسلام نعم ان النساء شقائق الرجال • وعن عائشة انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل • وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة ضعيف وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

ترك

ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار • وقال علي فمن ثم عاديت راسي
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل راسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء •
عن يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل
احدكم فليستتر **باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح** قال ابو هريرة
لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل
فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال صلى الله عليه وسلم اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله
ان المؤمن لا ينجس • وذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم • وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد
ان ياكل او ينام توضا وضوءه للصلوة • وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا بينهما وضوءا • وعن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف
على نسائه بغسل واحد • وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه • وقال ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضا **من
الحسان** قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة وفضلت فيها فضلة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة • وفي رواية ان الماء لا يجنب
وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل • وقال علي كرم الله وجهه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القران وياكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة
القران شيء ليس الجنابة • وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرا الحائض ولا الجنب شيئا
من القران • وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد
لحائض ولا جنب • وعن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة او كلب ولا
جنب • وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ
بالخلوق والجنب الا ان يتوضا • وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس
القران الا طاهر • وقال ابن عمر مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد
الرجل ان يتوارى فضرب بيده على الحائط ومسح بها وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل
السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر • وروي انه لم يرد عليه حتى توضا ثم
اعتذر اليه وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر **باب احكام المياه من الصحاح** عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه • وقال لا يغتسل
احدكم في الماء الدائم وهو جنب • وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد • وقال

السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا
لي بالبركة ثم توضاء فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **من الحسان**
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وروي فانه لا ينجس ● وقال ابو سعيد الخدري
قيل يا رسول الله انتوضاء من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الماء طهور لا ينجسه شيء ● وقال ابو هريرة سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل
معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضاء بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه
والحل ميتته ● عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ
قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضاء منه قال الشيخ وهذا ضعيف وابو زيد مجهول ● وقد صح عن علقمة عن عبد الله
بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ● عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن
ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر
اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجسة انها من الطوافين
او الطوافات عليكم ● وعن عائشة انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضاء بفضلها ● وقال جابر
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضاء بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها ● قالت ام هانئ
اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين **باب تطهير النجاسات من الصحاح**
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ● وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن
بالتراب ● وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا
على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ● وروي انه دعاه فقال ان هذه
المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر وانما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ● قالت اسماء بنت ابي بكر سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت احدنا اذا اصاب ثوبها الدم
من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء
ثم لتصلي فيه وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء وفي رواية ثم رشيه وصلي فيه ● عن سليمان بن يسار
انه قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى
الصلوة واثر الغسل في ثوبه ● وعن علقمة والاسود عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه ● عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه
ولم يغسله ● عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر ● وقال عبد الله

ابن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها
فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها ● وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت
لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا **من الحسان** عن لبابة بنت الحارث قالت
كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله فقال انما يغسل من
بول الانثى ويرش من بول الغلام ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ بنعله احدكم الاذى
فان التراب له طهور ● وسألت امرأة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده ● عن المقدام بن معدي كرب انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس
جلود السباع والركوب عليها ● وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان تفترش
وروي عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع ● وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما روي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت ● وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون
شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ وروي دباغها طهورها والله
اعلم **باب المسح على الخفين من الصحاح** سئل علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم ● وعن المغيرة بن شعبة انه قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة
قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فذهب يحسر عن
ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة
ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد
قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي ذهب يتأخر فاومى اليه فادرك النبي
عليه السلام احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي عليه السلام وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا **من الحسان**
قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس
خفيه ان يمسح عليهما ● وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا
ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم ● عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك فمسح على الخف واسفله قال الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا ● عن المغيرة
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما ● وعن المغيرة قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح على الجوربين والنعلين **باب التيمم من الصحاح** عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس
بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم

بجد الماء • وقال عمران كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم
يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك
قال عمار كنا في سرية فاجنبنا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه • وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما
يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك • عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة
انه قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع
يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي السلام **من الحسان** روى عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري انه قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد
احدهما الصلوة ولم يعد الآخر فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين
والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد • عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد
الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير • قال جابر خرجنا
في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت
تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا
فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده **باب
الغسل المسنون من الصحاح** عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل • وعن
ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم • وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده **من الحسان**
عن سمرة بن جندب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل
افضل • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ •
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت •
عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر **باب الحيض من الصحاح**
قال انس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الآية
ويسألونك عن المحيض قل هو اذى الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح • وقالت عائشة
كنت اغتسل انا والنبي عليه السلام من اناء واحد وكلانا جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان
يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض • وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي عليه السلام
فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على
موضع في • وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن • وقالت قال لي

النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك • وقالت
ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض **من الحسان** قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد **ضعيف** عن معاذ
بن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف
عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وقع الرجل باهله
وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان دما اصفر فنصف دينار **باب
المستحاضة من الصحاح** قالت عائشة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت
حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي **من الحسان** عن عروة بن الزبير
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا
كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق • وعن ام سلمة ان امراة كانت
تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد
الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر
فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل • ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها
ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار • وقالت
حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه
فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال تلجمي قلت هو اكثر من ذلك
انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة في علم الله ثم اغتسلي
فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلاثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما
تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن **كتاب الصلوة من الصحاح** عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات
ما بينهن اذا اجتنب الكبائر • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه
كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا • عن عبد الله
بن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن

عمل بها امتي ● عن انس انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي ولم يسأله عنه وحضرت
الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم
في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله تعالى قد غفر لك ذنبك او حدك ● وقال عبد الله
بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين
قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ● وقال بين العبد وبين الكفر
ترك الصلوة رواه جابر **من الحسان** عن عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن
كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ● وعن ابي
امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا اذا
امركم تدخلوا جنة ربكم ● وعن سبرة بن معبد الجهني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم
بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع ● وعن
بريدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر

باب المواقيت

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر
ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط
ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان ●
عن بريدة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس
امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب
حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني
امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب
قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت
الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم **من الحسان** عن ابن عباس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبرئيل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء
مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين
غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثل
ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب
ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين

هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات

قال ابو برزة الاسلمي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير
التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
قال عوف ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها
وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي
بتأخير العشاء الى ثلث الليل ● وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر
والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس ● قال انس
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر ● وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما
تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ● وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة
على اربعة اميال او نحوها ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب
الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا ● و
قال الذي تفوته صلوة العصر فكأنما وتر اهله وماله رواه ابن عمر ● وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله ● وقال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ● وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث
الليل الاول ● وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس ● عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا
من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما و
دخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ● عن ابي ذر انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تأمرني قال
صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد ادرك العصر ● وعنه عن النبي انه قال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم
صلوته واذا ادرك احدكم سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته ● وعن انس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارته ان يصليها اذا ذكرها وفي رواية لا كفارة
لها الا ذلك ● وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة

فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم الصلوة لذكري
من الحسان عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلاث لا تؤخرها الصلوة اذا آتت
والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا • وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت
الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله • وعن ام فروة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها **ضعيف** وعن عائشة انها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله • وعن ابي ايوب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال
امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه • وعن معاذ بن جبل
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم •
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لليلة الثالثة • وعن رافع بن
خديج انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر **فصل من الصحاح** عن عمارة
بن رويبة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر •
وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين
باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون •
وعن جندب القسري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه
من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس صلوة
اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا • وعن عثمان انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة •
وعن عبد الله بن مغفل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب
هي العشاء • وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها
في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل • وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا **من الحسان** عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الصلوة الوسطى صلوة العصر • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار **باب الاذان من الصحاح** قال انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود

والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة • وقال ابو محذورة القى علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله **من الحسان** قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة • وعن ابي محذورة ان النبي
صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة • وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول
الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير
من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله • وعن بلال انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن
في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر **ضعيف** وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحدر واجعل ما بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا
دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني **ضعيف** وعن زياد بن حارث الصدائي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من اذن فهو يقيم **باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح** عن معاوية انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة • وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء
اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا
لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى • وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة • وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن
سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة • وقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله
اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان
محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح
قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه
دخل الجنة • وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه
الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام
المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة • عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله خرجت من النار فنظروا
فاذا هو راعي معزى ● عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا
غفر له ذنبه ● وعن عبد الله بن مغفل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين
صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء **من الحسان** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء
والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين ● عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن
سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار ● وعن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي
هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة ● وعن ابن عمر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة على كثبان المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم
به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة **غريب** وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة
ويكفر عنه ما بينهما ● وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي فقال انت امامهم واقتد
باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا ● وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول
عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي ● وروي ان بلالا اخذ
في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة
كنحو حديث عمر في الاذان ● عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة ● وعن
سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم
بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر ● وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط **فصل من الصحاح** عن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ● عن سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن المستطير في الافق ● و
قال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما
وليؤمكما اكبركما ● وعنه انه قال صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم
اكبركم ● وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس
ونام والصحابة فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا

فقال

فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى
بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري ●
وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة **باب المساجد ومواضع الصلوة**
من الصحاح قال ابن عباس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع
ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة ● وقال عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة
بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى ● وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ● وعن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا ●
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ●
وعن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين ●
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها ●
وعن عثمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ● وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح ● وعن ابي موسى انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها
مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ● قال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج
منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته
امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ●
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا
رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ● وقال لا يزال
احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم
يحدث ● عن ابي اسيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك ● عن ابي قتادة السلمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس • وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا • وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس • وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها • وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية ابي سعيد تحت قدمه اليسرى • وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك • عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا •

الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة • وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا • قالت عائشة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب • وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى • عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها رجل ثم نسيها • عن بريدة الاسلمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة • وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر • وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة • وعن عبد الرحمن بن عائش انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام

الى الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات واسباغ الوضوء اماكنه في المكاره ومن يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسئلك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب على واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون • وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله • عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى المسجد لشيء فهو حظه • وعن فاطمة الكبرى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك اسناده ليس بمتصل • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والشراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك • وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود • عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكليهما فاميتوهما طبخا • وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام • وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل • وعن ابن عباس انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج • وعن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبرائيل فسكت وجاء جبرائيل فسأل فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرائيل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبرائيل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر **من الصحاح** قال عمر بن ابي سلمة رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه ● عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فاتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني ● وعن انس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي ● عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين **من الحسان** قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص قال نعم وازرره ولو بشوكة ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره ● وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة حائض الا بخمار ● وعن ام سلمة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه ● عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم ● وقال ابو سعيد الخدري بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال ان جبرئيل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما ● وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد فليضعهما بين رجليه وليصل فيهما

باب السترة من الصحاح قال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ● عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة ● عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته ● عن موسى بن طلحة عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر وراء ذلك ● عن ابي النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري اقال

اربعين

اربعين يوما او شهرا او سنة ● وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ● عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل ● قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة ● وقال عبد الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد **من الحسان** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصى فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه ● عن سهل بن حثمة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته ● وقال المقداد بن الاسود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا ● وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك ● وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء فادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او في التي بعدها فقال حتى فعل ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا الى ان قال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها ● وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وكان ينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم ● وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس

على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته ● وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود ● وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية فروع اذنيه ● وعن مالك بن الحويرث انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا ● وعن وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر وركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ● قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة ● وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ● عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت **من الحسان** قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي **صحيح** وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة ● وعن وائل

بن حجر

بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه ● وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه ● عن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القرآن وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله تعالى وكبره وهلله ثم اركع ● عن الفضل بن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج **باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح** قال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي كما يغسل الثوب بالماء والثلج والبرد ● وقال علي بن ابي طالب رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجأ الا اليك تباركت ● عن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها **من الحسان** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **ضعيف** عن جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلاثا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه • عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب • وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح عن عبادة بن الصامت انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي رواية لمسلم لمن لم يقرأ بام القران فصاعدا • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القران فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي فاذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله تعالى هذا لعبدي ولعبدي ما سأل • وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه • وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرأ فانصتوا • وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح • وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك • وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك • وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور • وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا • وقال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم العشاء فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلاثا اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها • قال البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه • وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقران المجيد ونحوها • وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس • وعن عبد الله بن السائب انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع • وقال ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل السجدة في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى على الانسان • وقال عبيد الله بن رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في السجدة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة • وقال النعمان بن بشير كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين • وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة • وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد • وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

من الحسان عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم **ضعيف** عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته • عن ابي زهير النميري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بآمين • عن عائشة انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها في الركعتين • وقال عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الي فقال يا عقبة كيف رأيت • وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد • وقال عبد الله بن مسعود ما احصي

ماسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر قل يا ايها
الكافرون وقل هو الله احد ● وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال ما صليت وراء احد اشبه
صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف
الاخريين ويخفف العصر ويقرا في الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط
المفصل وفي الصبح بطوال المفصل ● قال عبادة بن الصامت كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر
فقرا فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا
بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرا بها وفي رواية قال وانا اقول ما لي ينازعني القران فلا تقرؤا بشيء
من القران اذا جهرت الا بام القران ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة
جهر فيها بالقراءة فقال هل قرا احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال اني اقول ما لي انازع القران قال
فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ● عن البياضي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه
به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام اماما
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا ● وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني لا استطيع ان آخذ من القران شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني
وارزقني ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى
وروي عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك
من الشاهدين ومن قرا اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرا فباي حديث بعده
يؤمنون فليقل آمنا بالله ● عن جابر انه قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال
لقد قراتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان
قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد غريب **باب الركوع** م **من الصحاح** عن انس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي فقال البراء كان ركوع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السواء ● وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم
ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم ● وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران ● وعن عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح ● عن ابن عباس انه قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه
الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم ● عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه ● وعن عبد الله بن ابي اوفى انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال
سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد ● عن ابي سعيد الخدري
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء ما شئت
من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد ● عن رفاعة بن رافع انه قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه
من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من
المتكلم رايت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول **من الحسان** عن ابي مسعود الانصاري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود **صحيح** عن عقبة بن عامر
قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى
قال عليه السلام اجعلوها في سجودكم ● عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال
في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان
ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه ليس بمتصل ● عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على آية رحمة الا
وقف وسال وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ **صحيح باب السجود وفضله من الصحاح**
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين
واطراف القدمين ولا نكف الثياب والشعر ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ● وعن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك ● وقالت ميمونة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سجد جافى بين يديه حتى ان بهمة لو ارادت ان تمر بين يديه لمرت ● وقال عبد الله بن بحينة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه ● وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره ● وقالت عائشة
فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد
وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ بك من سخطك ومعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون

العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي فيقول يا ويلتاه أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فابيت فلي النار ● قال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود ● وقال معدان بن ابي طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة **من الحسان** عن وائل بن حجر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ ● قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين رب اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني ● وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني

باب التشهد

من الصحاح عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ووضع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها ● عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته ● قال عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه وقال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو ● وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القران فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله **من الحسان** عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها ● وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعى ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته ● عن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال عليه الصلوة والسلام احد احد ● وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة

وهو معتمد

وهو معتمد على يديه ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة ● قال عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي وفضلها

من الصحاح قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله تعالى علمنا كيف نسلم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد ● عن ابي حميد الساعدي انه قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا **من الحسان** قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات ● عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلاة ● وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة ● عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال عليه السلام جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا ● عن ابي بن كعب انه قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع فقال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف فقال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك ● عن فضالة بن عبيد انه قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي فقال له النبي عليه السلام ايها المصلي ادع تجب ● وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي عليه السلام ثم دعوت لنفسي فقال النبي عليه الصلوة والسلام سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد

من الصحاح قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم

حدث فكذب ووعد فاخلف • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال • وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات • وقال ابو بكر رض للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي فقال عليه السلام قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم • عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده • قال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه • وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه • وقال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره • وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك • قالت ام سلمة ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال • وقال جابر بن سمرة كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك • وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر • وعنه انه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته • عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول • وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة **باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح** قال ابن عباس انه قال كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير • وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام • وقال ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام • وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد • وعن عبد الله بن الزبير انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده

لاشريك له

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون • وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر كل صلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر • وعن ابي هريرة انه قال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال عليه الصلوة والسلام افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثا وثلثين • وعن كعب بن عجرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلاثا وثلثين وحمد الله ثلاثا وثلثين وكبر الله ثلاثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **من الحسان** عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل ودبر الصلوات المكتوبات • عن عقبة بن عامر انه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة • وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة • وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة **باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح** عن معاوية بن الحكم السلمي انه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك • قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي

وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا ● وعن
معيقيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة ● وعن ابي
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة ● وقالت عائشة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد ● وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم ●
عن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا
ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها ويروى رفعها ● وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب
احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا
من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني الله تعالى منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من
سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوت اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته
خاسئا ● وعن سهل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء
وروى سهل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **من الحسان** قال عبد الله بن
مسعود انه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان نأتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما
رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله يحدث
من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر
الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك ● وقال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي عليه الصلوة والسلام
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده ● قال رفاعة بن رافع صليت
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا
ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده
لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التثاوب
في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه ● وعن كعب بن
عجرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن
بين اصابعه فانه في الصلوة ● عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله تعالى مقبلا على العبد وهو
في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه ● وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك
حيث تسجد ● وعنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات
في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة ● وروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره ● عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده

رفعه

رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان ●
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز
المرجل من البكاء ● عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان
الرحمة تواجهه ● وقالت ام سلمة راى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح
ترب وجهك ● وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا
الاسودين في الصلوة الحية والعقرب ● وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه
مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة ● عن علي بن ابي
طلق انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضا وليعد الصلوة ●
وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فلياخذ بانفه ثم لينصرف ● عن عبد الله
بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت
صلوته **ضعيف باب سجود السهو من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام
يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ● وعن ابي سعيد
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن
على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى
اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان ● عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له
ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى
كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد
سجدتين ● عن ابي هريرة انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى
خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه
ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان
بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم ●
وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاولين لم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم ●
من الحسان عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم **غريب**
وعن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي

قائما فليسجد وان استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو **باب سجود القرآن من الصحاح**
قال ابن عباس سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس • وقال ابو
هريرة سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك • وقال ابن عمر كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه • وقال زيد بن
ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها • وقال ابن عباس سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال ابن عباس كان داود
ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم **من الحسان** عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان **غريب** عن عقبة بن عامر قلت يا رسول الله
فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما **ضعيف** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد
في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة • وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا
مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا • وعنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب
والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده • وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول
الى المدينة • وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره
بحوله وقوته **صحيح** وقال ابن عباس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم
كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني
بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام • وقال ابن عباس فقرأ
النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة **غريب** **باب اوقات
النهي من الصحاح** عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها
وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب
ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان • وقال عقبة بن عامر ثلث
ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى
ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب • عن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب
الشمس • وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت
اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين
تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل
الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة

حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد
لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق
فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله تعالى الا خرت خطايا
وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه
الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله
مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيئته
كهيئته يوم ولدته امه • عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة
فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به
فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما
ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قومي الى جنبه فقولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن
هاتين الركعتين بعد العصر وانه اتاني الناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر
فهما هاتان **من الحسان** عن قيس بن قهد انه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح
فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **غريب منقطع**
عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن
احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار • وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة • وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة وهذا غير متصل
باب الجماعة وفضلها من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل
صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده لقد هممت ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا
فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم
احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء • وقال ابو هريرة اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته
فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب • وقال ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال • وعن انس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ
منه • وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان

وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة • وعن ابن
عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها • عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة • وعن زينب
الثقفية انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا **من الحسان**
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا النساء المساجد وبيوتهن خير لهن • وعن عبد الله بن مسعود
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المراة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها
افضل من صلوتها في بيتها • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت
لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة • وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل عين
زانية فالمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية • عن ابي بن كعب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته
مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله تعالى • عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية
ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية •
وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر
قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها • وعن عبد الله بن ارقم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط • عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر
بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف • عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره **باب تسوية الصفوف من الصحاح**
عن نعمان بن بشير انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فرأى رجلا
باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم • عن انس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اريكم من وراء ظهوري وفي رواية اتموا الصفوف •
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة •
وقال ابن مسعود الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم • وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق • عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا واتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون
حتى يؤخرهم الله تعالى • وعن جابر بن سمرة انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال ما لي

اريكم عزين

اريكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف
تصف الملائكة عند ربها قال عليه السلام يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف • عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها
وشرها اولها **من الحسان** عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها
وحاذوا بالاعناق فو الذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف • وعن
انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر •
وقال براء بن عازب ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله
من خطوة يمشيها يصل بها صفا • وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته
يصلون على ميامن الصفوف • وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا
قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر • وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره
اعتدلوا سووا صفوفكم • وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلوة
باب الموقف من الصحاح قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن •
وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني
عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى
اقامنا خلفه • وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا •
وعنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا •
وعن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **من الحسان** عن سمرة بن جندب انه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا • روي عن عمار انه قام على دكان يصلي والناس
اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار
لذلك اتبعتك • وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع
الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد على المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد
بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي • وعن عائشة انها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة **باب الامامة من الصحاح** عن ابي مسعود

الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة
سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا
ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ويروى في اهله ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه • وعن ابي
سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم • عن مالك
بن الحويرث انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
من الحسان عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم •
وعن مالك بن الحويرث انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم •
وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى • وعن ابي امامة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها
عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون **غريب** وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل منهم صلوة
من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررا • عن
سلامة بنت الحر الفزاري اخت خرشة بنت الحر الفزاري انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب
عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم وان عمل الكبائر **باب ما على الامام**
من الصحاح قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء
الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه • عن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة
وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه • وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير
واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء • عن قيس بن حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله
اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد
غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم السقيم والضعيف والكبير
وذا الحاجة • وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطاوا
فلكم وعليهم **باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق من الصحاح** قال البراء بن عازب كنا
نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي عليه الصلوة والسلام
جبهته على الارض • وقال انس صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه
فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اريكم امامي و
من خلفي • وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال

ولا الضالين

ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد •
عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
قال الشيخ الامام رحمة الله عليه قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عايشة انها قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال عليه السلام مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى
دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس
عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير • وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار
من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام
على حال فليصنع كما يصنع الامام **غريب** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة
ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة • وعن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة
من النفاق • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن وضوءه ثم راح فوجد
الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا • عن ابي سعيد
الخدري انه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام
رجل فصلى معه **باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح** قال جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم • وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم
يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة **من الحسان** عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي
صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين
في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا
يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة
فصليا معهم فانها لكما نافلة **باب السنن وفضلها من الصحاح** عن ام حبيبة انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا
قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر •
وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد

المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر • وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته • وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين في بيته حين يطلع الفجر وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته • وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد • وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر • وقالت عائشة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر • وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها • وعن عبد الله بن مغفل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

من الحسان

عن ام حبيبة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار • وعن ابي ايوب الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء • وعن عبد الله بن السائب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح • عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا • وروى عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين المرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين • وروى انه كان يصلي قبل العصر ركعتين • وروى عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة • وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة • وقالت عائشة ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه

الايمن

الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج • وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع • وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن • وقال القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر • وقال مسروق سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر • وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين • وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين • عن ابن عباس انه قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري نورا وفي رواية واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا • وفي رواية عن ابن عباس انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث • وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة • وقالت عائشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته جالسا • وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تأليف ابن مسعود سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون

من الحسان

عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه

يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي
فصلى اربع ركعات قرا فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة • وعن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام
بالف آية كتب من المقنطرين • وقال ابو هريرة كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض
طورا • وعن ابن عباس انه قال كان قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت
وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من
ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا • وعن ابي ذر انه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم •
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه **باب ما يقول اذا
قام من الليل من الصحاح** قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد
انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار
حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت • وقالت عائشة كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب
جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم • وعن عبادة بن الصامت انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال اللهم اغفر لي ثم دعا استجيب
له فان توضا وصلى قبلت صلوته **من الحسان** قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل
قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسالك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني و
هب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب • وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يبيت
على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه اياه • عن عائشة انها سئلت بم كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا
ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح بالصلوة **باب التحريض على قيام
الليل من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو

نام ثلث

نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
وان توضا انحلت عقدة وان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان •
وعن المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا • وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح
ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه • قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه
لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني
فاعطيه من يستغفرني فاغفر له • وفي رواية عن ابي هريرة ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدوم
ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر • وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة • عن عبد الله بن عمرو انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما • وقالت عائشة كان تعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول
جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضا للصلوة ثم صلى ركعتين **من الحسان** عن ابي امامة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات
ومنهاة عن الاثم • وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا
قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو • وعن عمرو بن عبسة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد الى الرب في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر
الله في تلك الساعة فكن **صحيح** وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام بالليل فصلى
وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت
زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء • عن ابي امامة انه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل
الآخر ودبر الصلوات المكتوبات • عن ابي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا
يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى
بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام **باب القصد في العمل من الصحاح** قال انس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا
تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته • وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

احب الاعمال الى الله ادومها وان قل • وعنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا • وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد • وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة • وعن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل • عن عمران بن حصين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب • وعن عمران انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد **من الحسان** عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه • عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه • **باب الوتر من الصحاح** عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى • عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل • وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها • عن سعد بن هشام انه قال انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القران قلت بلى قالت فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القران قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ويصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم قرأ القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان • وعن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا الصبح

بالوتر

بالوتر • وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم في آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل • وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر • وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **من الحسان** عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر في اول الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر في القراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة • وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة • وعن ابي ايوب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل • وعن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القران • عن خارجة بن حذافة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر • عن عبد الله بن زيد بن اسلم عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصل اذا اصبح • سئلت عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وبالثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين • عن الحسن بن علي انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انت تمن ولا يمن عليك انت الغني ونحن الفقراء اليك ولا يعز من عاديت وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت • عن ابي بن كعب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته • وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى

لیس لك من الامر شیء الآیة ● وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت فی الصلوة كیف
كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا
یقال لهم القراء سبعون رجلا فاصیبوا فقنت رسول الله صلی الله علیه وسلم بعد الركوع شهرا یدعو علیهم ●
من الحسان قال ابن عباس قنت رسول الله صلی الله علیه وسلم شهرا متتابعا فی الظهر والعصر والمغرب
والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة یدعو علی احیاء من بنی سلیم علی رعل وذكوان وعصیة
ویؤمن من خلفه ● عن انس انه قال ان النبی صلی الله علیه وسلم قنت شهرا ثم تركه ● عن ابی مالك الاشجعی انه قال
قلت لابی یا ابت انك قد صلیت خلف رسول الله صلی الله علیه وسلم وابی بكر وعمر وعثمان وعلی ههنا بالكوفة نحوا من خمس
سنین كانوا یقنتون قال ای بنی محدث **باب قیام شهر رمضان من الصحاح** قال زید بن ثابت ان النبی
صلی الله علیه وسلم اتخذ حجرة فی المسجد من حصیر فصلی فیها لیالی حتی اجتمع الیه ناس ثم فقدوا صوته لیلة وظنوا انه قد نام
فجعل بعضهم یتنحنح لیخرج الیهم فقال ما زال بكم الذی رأیت من صنیعكم حتی خشیت ان یكتب علیكم ولو كتب علیكم
ما قمتم به فصلوا ایها الناس فی بیوتكم فان افضل صلوة المرء فی بیته الا الصلوة المكتوبة ● قال ابو هریرة كان رسول
الله صلی الله علیه وسلم یرغب فی قیام رمضان من غیر ان یأمرهم فیه بعزیمة فیقول من قام رمضان ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه فتوفی رسول الله صلی الله علیه وسلم والامر علی ذلك ثم كان الامر علی ذلك فی خلافة ابی بكر الصدیق وصدرا من
خلافة عمر ● وعن جابر انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قضی احدكم الصلوة فی مسجده فلیجعل لبیته نصیبا
من صلوته فان الله تعالی جاعل فی بیته من صلوته خیرا **من الحسان** قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم
فلم یقم بنا شیئا من الشهر حتی بقی سبع فقام بنا حتی ذهب ثلث اللیل فلما كانت السادسة لم یقم بنا فلما كانت
الخامسة قام بنا حتی ذهب شطر اللیل فقلت یا رسول الله لو نفلتنا قیام هذه اللیلة فقال ان الرجل اذا صلی
مع الامام حتی ینصرف حسب له قیام لیلة فلما كانت الرابعة لم یقم بنا حتی بقی ثلث اللیل فلما كانت الثالثة جمع اهله
ونساءه والناس فقام بنا حتی خشینا ان یفوتنا الفلاح یعنی السحور ثم لم یقم بنا بقیة الشهر ● وعن عائشة عن النبی صلی الله
علیه وسلم انه قال ان الله تعالی ینزل لیلة النصف من شعبان الی السماء الدنیا فیغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب **ضعیف**
وعن زید بن ثابت ان النبی صلی الله علیه وسلم قال صلوة المرء فی بیته افضل من صلوته فی مسجدی هذا الا المكتوبة
باب صلوة الضحی من الصحاح عن ام هانی قالت ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل بیتها یوم فتح مكة فاغتسل
وصلی ثمانی ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غیر انه یتم الركوع والسجود وذلك ضحی ● وقالت معاذة سألت
عائشة كم كان رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی صلوة الضحی قالت اربع ركعات ویزید ما شاء الله ● عن ابی ذر
انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یصبح علی كل سلامی من احدكم صدقة فكل تسبیحة صدقة وكل تحمیدة صدقة
وكل تهلیلة صدقة وكل تكبیرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهی عن المنكر صدقة ویجزی من ذلك ركعتان یركعهما
من الضحی ● وعن زید بن ارقم انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الاوابین حین ترمض الفصال **من الحسان** عن ابی الدرداء

وابی ذر

وابی ذر انهما قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الله تبارك وتعالی انه قال یا ابن آدم اركع لی اربع ركعات
من اول النهار اكفك آخره ● عن بریدة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعلیه
ان یتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن یطیق ذلك یا نبی الله قال النخاعة فی المسجد تدفنها والشیء تنحیه
عن الطریق فان لم تجد فركعتا الضحی تجزئك ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی الضحی ثنتی عشرة ركعة
بنی الله له قصرا من ذهب فی الجنة **غریب** عن معاذ بن انس الجهنی انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قعد فی مصلاه
حین ینصرف من صلوة الصبح حتی یسبح ركعتی الضحی لا یقول الا خیرا غفر له خطایاه وان كانت اكثر من زبد البحر **باب
صلوة التطوع من الصحاح** عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لبلال عند صلوة الفجر یا بلال حدثنی
بارجی عمل عملته فی الاسلام فانی سمعت دف نعلیك بین یدی فی الجنة قال ما عملت عملا ارجی عندی انی لم
اتطهر طهورا فی ساعة من لیل ولا نهار الا صلیت بذلك الطهور ما كتب لی ان اصلی ● وقال جابر كان رسول الله صلی
الله علیه وسلم یعلمنا الاستخارة فی الامور كما یعلمنا السورة من القران یقول اذا هم احدكم بالامر فلیركع ركعتین من غیر الفریضة
ثم لیقل اللهم انی استخیرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظیم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغیوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ویسمی حاجته خیر لی فی دینی ومعاشی وعاقبة امری فاقدره
لی ویسره لی ثم بارك لی فیه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لی فی دینی ومعاشی وعاقبة امری فاصرفه عنی واصرفنی عنه واقدر
لی الخیر حیث كان ثم ارضنی به **من الحسان** قال علی حدثنی ابو بكر الصدیق وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول ما من رجل یذنب ذنبا ثم یقوم فیتطهر ثم یصلی ثم یستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذین اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ● قال حذیفة كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا حزبه امر صلی ● وعن بریدة انه قال
اصبح رسول الله صلی الله علیه وسلم فدعا بلالا فقال بم سبقتنی الی الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامی قال
یا رسول الله ما اذنت قط الا صلیت ركعتین وما اصابنی حدث قط الا توضأت عنده ورأیت ان لله تعالی علی ركعتین
فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم بهما ● عن عبد الله بن ابی اوفی انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من كانت له حاجة الی الله تعالی
او الی احد من بنی آدم فلیتوضأ فلیحسن الوضوء ثم لیصل ركعتین ثم لیثن علی الله ولیصل علی النبی صلی الله علیه وسلم ثم لیقل
لا اله الا الله الحلیم الكریم سبحان الله رب العرش العظیم والحمد لله رب العالمین اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
والغنیمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لی ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هی لك رضی
الا قضیتها یا ارحم الراحمین **باب صلوة التسبیح من الصحاح** عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال
للعباس بن عبد المطلب یا عماه الا اعطیك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك
ذنبك اوله وآخره خطأه وعمده صغیره وكبیره سره وعلانیته قدیمه وحدیثه ان تصلی اربع ركعات تقرأ
فی كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوی ساجدا فتقولها عشرا

قبل ان تقوم فذلک خمس وسبعون فی کل رکعة ان استطعت ان تصلیها فی کل یوم مرة فافعل فان لم
تفعل ففی کل جمعة فان لم تفعل ففی کل شهر فان لم تفعل ففی کل سنة فان لم تفعل ففی عمرک مرة • عن ابی هریرة
انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان اول ما یحاسب العبد یوم القیمة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح
وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فریضته شیء قال الرب تبارک وتعالی انظروا هل لعبدی من تطوع فیکمل بها
ما انتقص من الفریضة ثم یکون سایر عمله علی ذلک وفی روایة ثم الزکوة مثل ذلک ثم تؤخذ الاعمال علی حسب ذلک • وعن ابی
امامة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اذن الله لعبد فی شیء افضل من رکعتین یصلیهما وان البر لیذر علی راس العبد
ما دام فی صلوته وما تقرب العبد الی الله بمثل ما خرج منه یعنی القرآن **باب صلوة السفر من الصحاح** قال انس
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم صلی الظهر بالمدینة اربعا وصلی العصر بذی الحلیفة رکعتین • قال حارثة بن وهب الخزاعی
صلی بنا النبی صلی الله علیه وسلم ونحن اکثر ما کنا قط وآمنه بمنی رکعتین • قال یعلی بن امیة قلت لعمر بن الخطاب
انما قال الله تعالی ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلی
الله علیه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها علیکم فاقبلوا صدقته • وقال انس خرجنا مع النبی صلی الله علیه وسلم من المدینة
الی مکة فکان یصلی رکعتین رکعتین حتی رجعنا الی المدینة قیل له اقمتم بمکة شیئا قال اقمنا بها عشرا • وقال ابن عباس اقام
النبی صلی الله علیه وسلم تسعة عشر یوما یصلی رکعتین • وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر فی طریق مکة فصلی بنا الظهر رکعتین
ثم جاء رحله وجلس وراٰی ناسا قیاما فقال ما یصنع هؤلاء قلت یسبحون قال لو کنت مسبحا لاتممت صلوتی صحبت رسول الله صلی
الله علیه وسلم فکان لا یزید فی السفر علی رکعتین وابا بکر وعمر وعثمان رضی الله عنهم کذلک • وقال ابن عباس کان رسول الله صلی
الله علیه وسلم یجمع بین صلوة الظهر والعصر اذا کان علی ظهر سیر ویجمع بین المغرب والعشاء • ورواه ابن عمر وانس ومعاذ وقال
ابن عمر کان النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فی السفر علی راحلته حیث توجهت به یومی ایماء صلوة اللیل الا الفرایض ویوتر علی راحلته
من الحسان قالت عایشة کل ذلک قد فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم قصر الصلوة واتم • وقال عمران بن حصین غزوت مع
النبی صلی الله علیه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمکة ثمانی عشرة لیلة لا یصلی الا رکعتین یقول یا اهل البلد صلوا اربعا فانا
قوم سفر • وقال ابن عمر صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم الظهر فی السفر رکعتین وبعدها رکعتین والعصر رکعتین ولم یصل
بعدها والمغرب ثلث رکعات وبعدها رکعتین • وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان فی غزوة تبوک اذا
زاغت الشمس قبل ان یرتحل جمع بین الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزیغ الشمس اخر الظهر حتی ینزل للعصر وفی المغرب مثل
ذلک ان غابت الشمس قبل ان یرتحل جمع بین المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغیب الشمس اخر المغرب حتی ینزل للعشاء
ثم جمع بینهما • عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا سافر واراد ان یتطوع استقبل القبلة بناقته فکبر ثم صلی
حیث وجهه رکابه • وعن جابر انه قال بعثنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حاجة فجئت وهو یصلی علی راحلته نحو المشرق
ویجعل السجود اخفض من الرکوع **باب الجمعة من الصحاح** عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
نحن الآخرون السابقون یوم القیمة بید انهم اوتوا الکتاب من قبلنا واوتیناه من بعدهم ثم هذا یومهم الذی فرض

علیهم

علیهم یعنی الجمعة فاختلفوا فیه فهدانا الله له والناس لنا فیه تبع الیهود غدا والنصاری بعد غد • وفی روایة
عنه نحن الآخرون الاولون یوم القیمة ونحن اول من یدخل الجنة بید انهم وفی روایة نحن الآخرون من اهل الدنیا والاولون
یوم القیمة المقضی لهم قبل الخلایق • وعن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال خیر یوم طلعت علیه الشمس یوم الجمعة فیه
خلق آدم وفیه ادخل الجنة وفیه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا فی یوم الجمعة • وعنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی
الجمعة لساعة لا یوافقها مسلم یسال الله تعالی فیها خیرا الا اعطاه ایاه قال وهی ساعة خفیفة وفی روایة عنه لا یوافقها
مسلم قایم یصلی یسال الله • وقال ابو موسی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول هی ما بین ان یجلس الامام الی ان تقضی الصلوة
من الحسان عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر یوم طلعت علیه الشمس یوم الجمعة فیه خلق
آدم وفیه اهبط وفیه تیب علیه وفیه مات وفیه تقوم الساعة وما من دابة الا وهی مصیخة یوم الجمعة من حین تصبح حتی
تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفیه ساعة لا یصادفها عبد مسلم وهو یصلی یسال الله تعالی شیئا
الا اعطاه ایاه • قال ابو سعید الخدری سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الساعة التی یوم الجمعة فقال انی کنت اعلمها
ثم انسیتها کما انسیت لیلة القدر • قال ابو هریرة لقیت عبد الله بن عبد سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد
علمت ایة ساعة هی هی آخر ساعة من یوم الجمعة قال ابو هریرة کیف تکون آخر ساعة من یوم الجمعة وقد قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم لا یصادفها عبد مسلم وهو یصلی فیها فقال عبد الله بن سلام الم یقل رسول الله صلی الله علیه وسلم من جلس
مجلسا ینتظر الصلوة فهو فی صلوة قال ابو هریرة بلی قال فهو ذلک • وقال انس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه
قال التمسوا الساعة التی ترجی فی یوم الجمعة بعد العصر الی غیبوبة الشمس • عن اوس بن اوس انه قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم ان من افضل ایامکم یوم الجمعة فیه خلق آدم وفیه قبض وفیه النفخة وفیه الصعقة فاکثروا علی
من الصلوة فیه فان صلوتکم معروضة علی قالوا یا رسول الله وکیف تعرض علیک صلوتنا وقد ارمت یقول بلیت
فقال ان الله حرم علی الارض اجساد الانبیاء • عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الیوم الموعود یوم
القیمة والیوم المشهود یوم عرفة والشاهد یوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت افضل منه فیه ساعة لا یوافقها
عبد مؤمن یدعو الله بخیر الا استجاب الله له ولا یستعیذ من شیء الا اعاذه منه **غریب باب وجوبها من الصحاح**
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لینتهین اقوام عن ودعهم الجمعات او لیختمن الله علی قلوبهم ثم
لیکونن من الغافلین **من الحسان** عن ابی الجعد الضمری انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ترک ثلث جمع
تهاونا بها طبع الله علی قلبه • وعن جندب انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ترک الجمعة بغیر عذر فلیتصدق بدینار
فان لم یجد فبنصف دینار • عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال الجمعة علی من سمع النداء • عن ابی
هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال الجمعة علی من آواه اللیل الی اهله **ضعیف** عن طارق بن شهاب انه قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم تجب الجمعة علی کل مسلم الا امراة او صبیا او مملوکا **باب التنظف والتبکیر من الصحاح**
عن سلمان انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یغتسل رجل یوم الجمعة ویتطهر ما استطاع من طهر ویدهن من دهنه

او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية عنه وفضل ثلاثة ايام ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس الحصى فقد لغا ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت ● وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا **من الحسان** عن ابي سعيد وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها ● عن اوس بن اوس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها ● عن عبد الله بن سلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته ● عن سمرة بن جندب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها ● عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم **غريب** وعن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب ● وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك ● **باب الخطبة والصلوة من الصحاح** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ● وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة ● وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء ● وقال جابر بن سمرة كان للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرا القران ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا ● وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا ● وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ● وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس ● عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه

عمامة

عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه ● وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة **من الحسان** عن ابن عمر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب ● وعن عبد الله بن مسعود انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا **ضعيف** **باب صلوة الخوف من الصحاح** عن سالم عن عبد الله بن عمر عن ابيه انه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة مع العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ● ورواه نافع عن ابن عمر وزاد فيه فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها ● قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ● عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ● ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان ● عن جابر انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصفنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتاخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا **من الحسان** عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاءت طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم **باب صلوة العيد من الصحاح** عن ابي سعيد الخدري انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم انصرف ● وعن جابر بن سمرة انه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان

ولا اقامة • وعن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة • وسئل
ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا
اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن
الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته • وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها • وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين
ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدنا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها • وقالت عائشة ان ابابكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية
تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابوبكر فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابابكر فانها ايام عيد • وفي رواية يا ابابكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا •
وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا • وقال جابر كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم العيد خالف الطريق • وقال البراء خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به
في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله
ليس من النسك في شيء • وعن جندب بن عبد الله البجلي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليذبح
مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله تعالى • وعن البراء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل
الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين • وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذبح وينحر بالمصلى **من الحسان** قال انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان
قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر •
وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي • وعن كثير بن عبد الله
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة •
وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل
الخطبة وجهروا بالقراءة • وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الاضحى والفطر فقال كان يكبر اربعا
تكبيره على الجنائز • وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه • وروي مرسلا ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا • وعن جابر انه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه
ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن •
وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره • وعن ابي هريرة
انه قال انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد • وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم

كتب

كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس • وروي عن عمومة له من اصحاب
النبي عليه الصلوة والسلام ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان
يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم **فصل في الاضحية** عن انس انه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين
املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال انس رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول باسم الله والله اكبر •
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي
به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال باسم الله اللهم تقبل
من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به • وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر
عليكم فتذبحوا جذعة من الضان • وعن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع فقال ضح به • وقال ابن عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة •
وعن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره
شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ
من شعره ولا من اظفاره • وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب
الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه
وماله ولم يرجع من ذلك بشيء **من الحسان** عن جابر انه قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين
املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله
والله اكبر • وفي رواية انه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي • عن حنش الصنعاني انه قال
رايت عليا يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه • وعن علي
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء
ولا خرقاء • وعن علي انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن • وعن البراء بن
عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها
والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي • وعن ابي سعيد انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد • وعن مجاشع من بني سليم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني • وعن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان • وعن ابن عباس انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر
الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة **غريب** عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما عمل ابن آدم

من عمل يوم النحر احب الى الله تعالى من هراقة الدم وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظفارها وان الدم
ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها انفسا ● وعن ابي هريرة انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها
من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **ضعيف باب العتيرة**
من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة ذبيحة كانت تذبح في الجاهلية في رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة **ضعيف ومنسوخ باب صلوة
الخسوف من الصحاح** قالت عائشة خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة
فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا
قط كان اطول منه ● وعن عائشة انها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته ● عن عبد الله
بن عباس انه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما
طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا فهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع راسه ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الاول ثم رفع راسه ثم سجد ثم رفع راسه ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا
في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن
قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت
ما رأيت منك خيرا قط ● وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رأيتم ذلك
فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله تعالى ان يزني عبده او تزني امته
يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ● عن ابي موسى الاشعري انه قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات
التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره
ودعائه واستغفاره ● وعن جابر انه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم ابن النبي
عليه الصلوة والسلام فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات ● وروي عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
صلوة الكسوف ثماني ركعات في اربع سجدات ● وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاتيته

[illegible]

فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين
وصلى ركعتين ● وقالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة
بن جندب انه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا ● قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا
واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم **فصل في سجود الشكر من الحسان** عن ابي بكرة انه قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله تعالى **غريب** وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نغاشيا
فسجد شكرا لله تعالى ● عن عامر بن سعد عن ابيه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما
كنا قريبا من عزوزاء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا
فمكث طويلا ثم رفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فقال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا
لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي وسألت ربي لامتي
فاعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي شكرا **باب الاستسقاء من الصحاح** عن عبد الله بن زيد انه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه
وحول رداءه حين استقبل القبلة ● وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه ● وعنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء ● وقالت
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا ● وقال انس اصابنا ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه
من الحسان عن عبد الله بن زيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة
فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله تعالى ● وعنه انه قال استسقى
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان يأخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه ●
وعن عمير مولى آبي اللحم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز
بهما رأسه ● وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا ● وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك واحي بلدك
الميت ● وعن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا
غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء **فصل من الصحاح** عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور ● وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما
كان يتبسم وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه ● وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني
اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه

[illegible]

وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سُرّي عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا رأى المطر رحمة ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا

الحسان

عن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا من شرها ● وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا الريح فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه غريب وعن ابي بن كعب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به ● عن ابن عباس انه قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ● وقال ابن عباس في كتاب الله تعالى وارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات ● وعن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت قال اللهم سقيا نافعا ● عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك غريب

كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض

الصحاح

عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه ● وعن البراء بن عازب انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة ● وعن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال تعالى اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي ● قال ابن عباس دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

على اعرابي

على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ● وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ● وقالت عائشة وكان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح اخذ النبي عليه الصلوة والسلام باصبعه من ريقه فوضعها على الارض فحمل به التراب ثم جعلت فوضعها على القرحة ثم يقول بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا ● وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ● ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات ● وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي ● وعن ابي سعيد الخدري ان جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك ● عن ابن عباس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابرهيم عليه السلام كان يعوذ بها اسمعيل واسحق عليهما السلام اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه ● وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه ● وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ● وقالت عائشة ما رأيت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وقالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم ● وعن كعب بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يأتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد ● وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد ● وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة كل مسلم ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد

في سبيل الله ● وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ● عن اسامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا
تخرجوا فرارا منه ● عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه **من الحسان** عن علي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلت
عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ●
وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني ● عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا ● عن ابن عباس انه قال
قال ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون
حضر اجله **غريب** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير
اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار **غريب** عن ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض
كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك
وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ ● عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا
فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة ● وسئلت عائشة عن قول الله عز وجل ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هذه معاتبة الله العبد وفي مسند الترمذي معاتبة الله تعالى العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها
في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير ● عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفو عن كثير ● عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من
العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله
وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ● عن جابر بن عتيك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله
المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم
شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد ● وعن سعد انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء فقال الانبياء ثم الامثل
فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما يزال
كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب **صحيح** وقالت عائشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وقالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح

ثم يمسح

ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت ● وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة ●
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي
فله الرضا ومن سخط فله السخط ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة
في نفسه او في ماله او في ولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة **صحيح** عن ابراهيم السلمي عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على
ذلك حتى يبلغه الله المنزلة التي سبقت له من الله ● عن عبد الله بن شخير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت **غريب** عن جابر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت
في الدنيا بالمقاريض **غريب** عن عامر الرام انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن اذا اصابه السقم
ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم عوفي كان كالبعير
عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه ● عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم
على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه **غريب** عن سليمان بن صرد عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من قتله بطنه لم يعذب في قبره **باب تمني الموت وذكره من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب ●
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه
لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان
لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي ● عن عبادة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء
الله فقالت عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله تعالى وكرامته
فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته
فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه ● وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر عليه بجنازة قال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب
الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ● عن عبد الله بن عمر
انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل ● وكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حيوتك لموتك ●
وعن جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله **من الحسان**

عن معاذ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت ● عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء **غريب** وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت ● عن بريدة السلمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين ● وعن عبيد بن خالد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة اخذة الاسف ● وعن انس انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف **باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح** عن ابي سعيد وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله ● وعن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ● وقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه ● وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة **من الحسان** عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ● عن معقل بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا على موتاكم يس ● وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان ● وقالت ان ابا بكر قبل نبي الله صلى الله عليه وسلم بعد موته ● عن حصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة ان تحبس بين ظهراني اهله **باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح** قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء

وسدر

وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها خلفها ● وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ● عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ● قال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ● وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا **من الحسان** عن عبد الله بن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر **صحيح** عن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا ● عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها ● وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن ● وعن ابن عباس انه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم **باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ● عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق ● وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ● عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا ● وروي عن علي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط ● عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات ● وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها ● وروي ان ابن عباس صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة ● وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله

بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا
من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت ●
وقال عايشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه ● وقال سمرة بن جندب صليت
وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها ● عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان
نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه ● وعن ابي هريرة ان اسود كان يكون في المسجد يقم المسجد فمات فاتى
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي
عليهم ● وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا
لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ● عن عايشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت
يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه ● وقال انس مروا بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بالاخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت
قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي
رواية المؤمنون شهداء الله في الارض ● وقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله
الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ● عن عايشة انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ● عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ● وقال جابر بن
سمرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله **من الحسان**
عن المغيرة بن زياد يقال انه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها
وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة ● وعن الزهري عن سالم
عن ابيه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا ● وعن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجنازة متبوعة ولا تتبع اسناده مجهول ● وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها **غريب** وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين ● وروي عن ثوبان انه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه
بعضهم على ثوبان ● وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب ● وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء ● وعن ابي هريرة

انه قال

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا
وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا
تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ● وعن واثلة بن الاسقع انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من
المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار
وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم ● وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم ● وعن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه
ثم جاؤوا بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة
مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم **باب دفن الميت من الصحاح** قال سعد بن ابي وقاص
في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ● وقال ابن عباس جعل
في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء ● وعن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما ●
وقال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته ● وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه ●
وعن ابي مرثد الغنوي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها ● وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده
خير له من ان يجلس على قبر **من الحسان** قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا
ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ● عن ابن عباس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا ● عن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا
واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا ● وقال جابر لما كان يوم احد
جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها ● عن عكرمة
بن عباس انه قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه ● عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا
فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن اسناده ضعيف ● وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية وعلى سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ● وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثا على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه
رش الماء على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء **مرسل** وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص
القبور وان يكتب عليها وان توطأ ● وقال جابر رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن
رباح بقربة بدأ من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه ● وعن المطلب انه قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي
صلى الله عليه وسلم ان ناتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه فحملها فوضعها عند راسه

فقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي ● وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا امّاه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ● وقال البراء بن عازب خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه ● عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت

من الصحاح قال انس دخلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله تبكي فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون ● وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء ● قال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية الموت فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه ● وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ● وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا بريء ممن حلق وسلق وخرق ● وعن ابي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن بالانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة ● وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ● وقال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى ● وعن علي انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى نسوة فقال ارجعن مأزورات غير مأجورات ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين وفي رواية سعيد ثلثة لم يبلغوا الحنث ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه

الا الجنة

من الحسان عن ابي سعيد الخدري انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة ● وعن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله واثنى عليه وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امرأته ● عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض ● عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي **غريب** ● وقال ابو موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ● وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى مصابا فله اجره ● عن ابي برزة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة **غريب** ● عن عبد الله بن جعفر انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا ● وقال ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت ● عن بريدة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية **من الحسان** عن ابن عباس انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه وقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تأتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها

حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا
تطاؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولها رد عليه اخريها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يودى منها حقها الا اذا كان
يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطاؤه
باظلافها كلما مر عليه اولها رد عليه اخريها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وقال عليه الصلوة والسلام والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما التى له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما التى هي عليه وزر فرجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر ● وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ●
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله الاية ● وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم
لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما يكون واسمنه تطاؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخريها
ردت عليه اوليها حتى يقضى بين الناس ● وعن جرير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق
فليصدر عنكم وهو عنكم راض ● وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي اوفى بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى وفي رواية اذا اتى الرجل
النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه ● عن ابي هريرة انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن
جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده
في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه ● عن ابي
حميد الساعدي انه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم
قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما
ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى
له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمل على رقبته ان كان بعيرا له رغاء

او بقرا

او بقرا لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلاثا •
عن عدي بن عميرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان
غلولا ياتي به يوم القيمة م الحسان عن ابن عباس انه قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب
والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب
ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال عليه الصلوة والسلام الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها تسره
واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته • وعن جابر بن عتيك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتيكم
ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها
فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا
مصدقيكم وان ظلمتم • وقال بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما
يعتدون علينا فقال لا • عن رافع بن خديج انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي
في سبيل الله حتى يرجع الى بيته • وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب
ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم • وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استفاد مالا فلا زكوة فيه
حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح • وعن علي انه قال سال العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل
صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي
يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

عن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه • وعنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في العبد صدقة
الا صدقة الفطر • عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها الغنم من كل خمس شاة
اذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين
ففيها بنت لبون انثى واذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون
فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة
ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان
يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة

قوله خمس ذود ٥ والذود من الابل ما بين الثلثة الى العشرة وهي مونثة لا واحد لها من لفظها والكثير اذواد
وقيل ما بين الثنتين الى التسع من الاناث دون الذكور والمراد ههنا خمس من الابل لا خمس اذواد وانما اضاف خمس الى ذود
لافادة التعريف وبعض الشيوخ رواه خمس ذود على البدل لا الاضافة شرح نووي
قوله فليتجر ٦ اي لم يتجر في ماله حتى يحصل ربح ويؤدي الزكوة من ماله لينقص كل سنة من اصل ماله بقدر الزكوة فيفني ماله
ووجوب الزكوة في مال الصبي على مذهب الشافعي ومالك واحمد واما مذهب ابي حنيفة فلا زكوة في مال الصبي الا
في مال يجب فيه العشر فانه يقول بوجوب العشر كالبالغين شرح مسلم قوله خمس ذود ٥ الرواية المشهورة باضافة
خمس الى ذود وروي بتنوين خمس ويكون ذود بدلا منه والمعروف الاول وهو المنقول عن الجمهور والذود
من الثلثة الى العشرة لا واحد له من لفظه كالنفر والرهط والعوام والنساء ونحوها وانما يقال في الواحد
البعير وقولهم خمس ذود كقولهم خمسة بقرة وخمسة اجمال وخمس نوق نووي قوله هذا الكتاب ٧
اي اشار بلفظ هذا الى الكتاب اما لانه كان مكتوبا عند المتحدث عن انس وهو ثمامة او اشار به ثمامة او انس الى المحدث به
لانه الصحيح ان يحدث به فكان في حكم الحاضر شرح م قوله الى البحرين ٨ اي موضع معروف بين بحر فارس وهند مقارب
جزيرة العرب بخاري قال في المغرب موضع بين البصرة والعمان وقيل بلاد معروف باليمن ع
قوله فرض رسول الله ٩ اي قدرها ويجوز ان يراد به الايجاب واضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان هو الآمر به من قبل الله تعالى كرماني
قوله فلا يعط ١٠ اختلف اصحابنا في معناه فقال اكثرهم لا يعط الزيادة بل يعط الواجب وقال بعضهم لا يعطيه شيئا لانه يفسق بطلب
الزيادة وينعزل فلا يعط شيئا شرح مسلم قوله في اربع وعشرين من الابل ١١ فيه تقدير موجه واجمال ثم وجه فالتقدير انه لا يجب في اربع
وعشرين الا الغنم والاجمال انه لا يدرى قدر الواجب فيها ثم قال بعد ذلك مفسرا لهذا الاجمال في كل خمس شاة شرح بخاري قوله من الابل
بيان لقوله اربع وعشرين بمثابة التمييز ع قوله من الغنم ١٢ صفة موصوف محذوف اي شيء من الغنم او واجب من الغنم
فقوله من الغنم موضع المبتدا وخبره ما تقدم عليه وقوله شاة مبتدا وخبره في كل خمس وهذه الجملة بيان للجملة الاولى ع
قوله من الغنم ١٢ هو متعلق بفعل مقدر خبر مبتدا المحذوف وهو زكوتها ونحوها شرح بخاري

وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي
معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها
تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة واذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى
ثلثمائة ففيها ثلث شياه واذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة
من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان
من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها
شيء الا ان يشاء ربها • وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا
العشر وما سقي بالنضح نصف العشر • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس من الحسان عن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن
الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسع وتسعين ومائة شيء
فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين
ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مائتين فاذا زادت فثلث شياه فان زادت على ثلثمائة ففي كل مائة
شاة وان لم تكن الا تسعا وثلثين فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة
وليس على العوامل شيء • عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من كل ثلثين
تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة • عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة
كمانعها • وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق •
وعن ابي موسى بن طلحة انه قال كان عندنا كتاب معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة
والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما
تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا • عن سهل بن ابي حثمة انه حدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع • وقالت عائشة

كان النبي

[illegible]

كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يوكل منه
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق ● عن زينب انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيمة ● عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال
لهما اتؤديان زكوتهما قالتا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار
قالتا لا قال فاديا زكوتهما **ضعيف** عن ام سلمة انها قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت
يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز ● عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع ● وروى ربيعة عن غير واحد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك
المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم **باب صدقة الفطر من الصحاح** عن ابن عمر
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر ●
والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى
وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر
او صاعا من اقط او صاعا من زبيب **من الحسان** عن ابن عباس قال في آخر رمضان
اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف
صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير ● وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين **باب من لا تحل له
الصدقة من الصحاح** قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف
ان تكون من الصدقة لاكلتها ● وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة ● وعن
عبد المطلب بن ربيعة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس
وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد ● وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام
سال عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل فان قيل هدية ضرب بيده
فاكل معهم ● وقالت عائشة كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت
في زوجها ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن
ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ●

[illegible]

٥٥ او للتنويع دون التخيير فان من كان غالب قوته شيء من الاقوات لا يجوز اخراج ما دونه في الشرف والمعنى
انما يخرج من هذه الانواع على حسب ما يقتضيه حالنا **شرح مسلم**

٩ قال النووي ليس للقائلين بنصف صاع من البر الا حديث معوية وهو قول صحابي واعتمد ايضا احاديث ضعيفة
ضعفها اهل الاحاديث وضعفها بيّن **شرح مسلم**

١٠ القمح الحنطة عند ابي حنيفة ان اخراج الرجل الفطرة من الحنطة اجزاه نصف صاع وان اخرجها من غير الحنطة
لم يجزيه الا صاع وعند مالك والشافعي واحمد لا يجزيه الا صاع سواء كان من الحنطة او غيرها والصاع عند ابي حنيفة
اربعة امنان وعند غيره خمسة ارطال وثلث رطل **مفاتيح**

١١ اي وليكن قوتا للمساكين في يوم العيد مهيئة للتسوية بين الفقير والغني في وجدان القوت **مفاتيح**

قوله او نصف صاع ذهب جماعة كابي حنيفة واصحابه الى انه يجوز من البر نصف صاع ولا يجوز من غيره
اقل من صاع فتمسكوا بهذا الحديث ويمكن ان يقال هذا فيمن لا يملك الزائد على نصف الصاع او فيمن يملك
نصف العبد **شرح مسلم**

قوله والرفث اي الجماع والرفث الفحش ايضا قال الخطابي ذهب من راى اسقاطها عن الاطفال
الى هذا لانهم كانوا لا يلزمهم الصيام فلا يلزمهم طهرة الصايم واما اكثر اهل العلم فقد اوجبوا على الاطفال ايجابها
على البالغين **شرح مسلم** والتعليل عندهم بالبالغ فيجب على الصبي ايضا وعلى المعصوم الصالح وعلى كافر
اسلم قبل الغروب مع انه لا اثم له كما ان القصر في السفر جوز للشقة مع انه يجوز حيث لا شقة ايضا ٩

١٢ فيه تحريم الصدقة على النبي عليه الصلوة والسلام وانه لا فرق بين صدقة الفرض والتطوع لقوله عليه
الصلوة والسلام ان الصدقة بالالف واللام وهي تعم النوعين ولم يقل الزكوة وفيه استعمال الورع لان هذه التمرة
لا تحرم بمجرد الاحتمال لكن الورع تركها وفيه ان التمرة ونحوها من محقرات الاموال لا يجب تعريفها بل يباح اكلها والتصرف
فيها في الحال لانه صلى الله عليه وسلم انما تركها خشية ان تكون من الصدقة لا لكونها لقطة وعللوا ذلك بان صاحبها
في العادة لا يطلبها **شرح مسلم**

قوله بريرة اسم جارية اشترتها عايشة واعتقتها **قوله ثلث سنن** اي حصل بسببها ثلث مسائل
من شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدها انها اذا اعتقت تحت زوج لها تخيرت في زوجها من فسخ النكاح وابقائه
الثانية الولاء لمن اعتق الثالثة انا علمنا ان الصدقة التي تصدق بها عليها تحل له عليه السلام اكلها **مفاتيح**

قوله ثلث سنن اي ثلث مسائل علمت بالسنة لا من الكتاب ولا ينفي الزيادة وقد افرد بعض العلماء هذا الحديث
بتصنيف ذكر منطوقا او مفهوما اربعمائة حكم شرعي **كرماني**

وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها • وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت • وعنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسأل الناس **من الحسان** عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة
فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان
الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم • وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لاحظ فيها الغني ولا
لقوي مكتسب • وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني
الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له
جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن سبيل • عن زياد
بن الحارث الصدائي انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني
من الصدقة فقال ان الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزاها
ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك **باب من لا تحل له المسألة**
ومن تحل له من الصحاح عن قبيصة بن مخارق انه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة
ان المسألة لا تحل لاحد الا لثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته
جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش
ورجل اصابته فاقة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له
المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة
سحت ياكلها صاحبها سحتا • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل
الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر • عن عبد الله بن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في وجهه مزعة
لحم • وعن معاوية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني
احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته •
وعن ابي هريرة وزبير بن العوام انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم
حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس

اعطوه

اعطوه او منعوه • وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم
سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه
ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق
الدنيا • وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة و
التعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى
هي السائلة • وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم
ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد
عطاء خيرا واوسع من الصبر • وقال عمر بن الخطاب كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك الله من هذا المال
وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **من الحسان** عن سمرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل ذا سلطان
او في امر لا يجد منه بدا • عن عطاء عن رجل من بني اسد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل
منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا • عن حبشي بن جنادة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع
ليثري به ماله كان خموشا في وجهه ورضفا ياكله في جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر •
عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء
يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه
قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب • عن سهل بن الحنظلية انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال
قدر ما يغديه ويعشيه وفي رواية شبع ليلة ويوم • عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحل المسألة الا لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع • وعن
عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد
فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى آجل **باب الانفاق**
وكراهية الامساك من الصحاح عن ابي هريرة وابي ذر انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين •

وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك ● وعن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها ● وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم ان يسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ● وعن حارثة بن وهب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ● وعن ابي هريرة انه قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال عليه الصلوة والسلام ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ● وعن ابي ذر انه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم **من الحسان** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل ● وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يتصدق المرء في حيوته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة عند موته ● وعن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع **صحيح** عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا ● وعن ابي بكر الصديق انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب

باب فضل الصدقة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع عبد الا رفعه الله ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين في شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من باب الجنة وللجنة ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم الجنازة قال ابو بكر انا قال من اطعم منكم اليوم مسكينا قال انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وعن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجد فبكلمة طيبة ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ● وعن جابر وحذيفة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة ● وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق ● وعن ابي موسى الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجده قال فليعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا وان لم يستطع او لم يفعل قال فليعين ذا الحاجة الملهوف قالوا وان لم يفعله قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعله قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة ● عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله او عزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى

قوله زوجين فسر قوله زوجين بدرهمين او دينارين او مدين من طعام وبما يضاهي تلك الاشياء ويحتمل ان يراد به تكرار الانفاق
مرة بعد اخرى فتفسير الانفاق بما ينفعه لانه اذا انفق درهما في سبيل الله ثم عاد فانفق آخر يصير زوجين ومعنى الكلام الانفاق بعد الانفاق
بتعود ذلك ويتخذه تورپشتي قوله من انفق زوجين قال الهروي قيل يا رسول ما زوجان فرسان او عبدان او بعيران معناه
من كل شيء يتصدق به يشفع من ذلك اي يعطي شيئين لا شيئا واحدا فان اعطى درهما يعطي درهمين الى غير ذلك وقال ابن عرفة كل شيء قرن بصاحبه
فهو زوج يقال زوجت بين الابل اذا قرنت بعيرا ببعير وقيل درهم ودينار او درهم وثوب ويحتمل ان يكون هذا الحديث في جميع اعمال البر من صلاتين
او صيام يومين والمطلوب تشفيع صدقته باخرى والتنبيه على فضل الصدقة والنفقة في الطاعات والاستكثار منها شرح مسلم
قوله ما على من دعي قال ابن بطال معنى ترتيبه على من دعي من تلك الابواب ان من لم يكن الا من اهل خصلة واحدة ودعي من بابها لا ضرر عليه لان الغاية
المطلوبة دخول الجنة وقال ولفظ نعم معناه انه يدعى من كلها اكراما وتخييرا من الدخول ايها شاء لاستحالة الدخول من الكل معا اقول ويحتمل ان يكون
الجنة كالقلعة التي لها اسوار يحيط بعضها ببعض ولكل سور باب فمنهم من يدعى من الباب الاول فقط ومنهم من يتجاوز عنه الى الباب الداخل
وهلم جرا شرح بخاري قوله ما على من دعي اي ليست ضرورة على من دعي من تلك الابواب يعني لو دعي من باب واحد يحصل مراده وهو
دخول الجنة وليس عليه ضرورة واحتياج الى ان يدعى من جميع الابواب فهل يكون احد يدعى من جميع الابواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون جماعة
كثيرة يدعون من جميع الابواب وارجو ان تكون منهم ومن كثرة صلوته وصيامه وجهاده وغير ذلك من الخيرات نودي من كل باب يا عبد الله ادخل الجنة
من هذا الباب مفاتيح قوله من ضرورة اي ليس على احد ان يدعى من باب من تلك الابواب كلها من ضرورة ان لم يدع من سائرها فانه اذا
دعي من باب واحد حصل له الفوز بدخول الجنة فلا ضرورة بان لم يدع من سائرها تورپشتي قوله من ضرورة الضرورة الضرر والخسران
والخسارة اي ليس على المدعو من كل باب خاسر اي من كل الابواب مضرة اي قد سعد من دعي من ابوابها جميعا بخاري
قوله يا نساء المسلمات ذكر القاضي في اعرابه ثلثة اوجه اصحها واشهرها نصب النساء وجر المسلمات على الاضافة قال الباجي وبهذا رويناه عن جميع
شيوخنا بالمشرق وهو من باب اضافة الشيء الى نفسه والموصوف الى صفته والاعم الى الاخص كمسجد الجامع وجانب الغربي ولدار الآخرة وهذا عند الكوفيين
جائز على ظاهره والبصريون يقدرون فيه محذوفا اي مسجد المكان الجامع وجانب المكان الغربي ودار الحيوة الآخرة ويقدر هنا يا نساء الانفس
المسلمات او الجماعات المؤمنات شرح مسلم قوله لجارتها متعلق بمحذوف اي لا تحقرن جارة هدية تهديها لجارتها بالغ فيه حتى ذكر
احقر الاشياء من ابغض البغيضين اذ لا يحل الجارة على الضرة شرح مسلم قوله ولو فرسن شاة الفرسن ما بين ظلفي الشاة
نقيه يريد لا تحقرن جارة لجارتها صدقة ولو فرسن شاة يعني لا ينبغي لامرأة ان تترك الصدقة الى جارتها وان كانت تلك الصدقة
شيئا قليلا فان الله تعالى يقبل القليل ويجازي بجزاء الكثير شرح مسلم قال اهل اللغة الفرسن هو ما بين الظلف قالوا واصله في الابل
وهو فيها مثل القدم في الانسان قالوا ولا يقال الا في الابل ومرادهم اصله مختص بالابل ويطلق على الغنم استعارة شرح مسلم
قوله كل معروف المعروف ما عرف من جملة الخيرات اي كل ما فيه رضى الله من الافعال والاقوال صدقة مسلم قوله صدقة اي له حكمها في الثواب
فيه بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف وانه لا يحتقر شيئا من المعروف وانه ينبغي ان لا يبخل به بل ينبغي ان يحصله شرح مسلم
قوله المعروف المعروف اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع او يعرف بالعقل من غير ان ينازعه فيه الشرع وكذا المنكر ضد المعروف تورپشتي
قوله طليق لا منبسط فيه حث على فعل المعروف وما تيسر منه وان قل حتى طلاقة الوجه عند اللقاء شرح مسلم

عن منكر عدد ذلك الستين والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار ● وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح بآخر ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق له صدقة ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر ● وعن ابن عمر وابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتأكل من خشاش الارض ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس ● عن ابي برزة انه قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين **من الحسان**

قال عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ● وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي غضب الرب وتدفع ميتة السوء ● وعن معاذ انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار ● وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك ● وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك للرجل الردي البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك صدقة **غريب** عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة

افضل

افضل قال سقي الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد ● وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ● وعن فاطمة بنت قيس انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية ● عن بهيسة عن ابيها وعايشة انهما قالا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح ● وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر ومن اكلت العافية منه فهو له صدقة ● وعن البراء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان مثل عتق رقبة ● عن تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم انه قال رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قال قلت من هذا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليك قال قلت السلام عليك قال قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه ● عن عايشة انها قالت انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها **صحيح** عن ابن عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسى مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه عليه خرقة ● عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو **غريب** عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به

فوضعوا رؤوسهم فقام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فأقبل بصدره
حتى يقتل أو يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم •
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لما خلق الله الأرض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها
عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد
من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء أشد من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الماء قال نعم الريح
قالوا يا رب هل من خلقك شيء أشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله
باب أفضل الصدقة من الصحاح عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة
ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول • وعن أبي سعيد أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفق
المسلم نفقة عن أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة • وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقت به على
مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذي أنفقته على أهلك • وعن ثوبان
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار
ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله • وقالت أم سلمة يا رسول
الله ألي أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم •
وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة
من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا
بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزي الصدقة
عنهما على أزواجهما وعلى أيتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال له من هما قال زينب
قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة
وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله إني أعتقت وليدتي قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك
كان أعظم لأجرك • وقالت عائشة إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا • عن أبي
ذر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك **من الحسان**
عن أبي هريرة أنه قال يا رسول الله أي الصدقة قال جهد المقل وابدأ بمن تعول • وعن سلمان بن عامر
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة
وصلة • وقال أبو هريرة جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار فقال أنفقه على نفسك قال
آخر قال أنفقه على ولدك قال عندي آخر قال أنفقه على أهلك قال عندي آخر قال أنفقه على خادمك

قال عندي

قال عندي آخر قال أنت أعلم • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أخبركم بخير
الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا أخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي
حق الله تعالى فيها ألا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به • وعن أم بجيد أنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق • وعن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سأل بالله فأعطوه ومن دعاكم بالله فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا
فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أن قد كافأتموه • وعن جابر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله إلا الجنة **باب صدقة المرأة من مال الزوج من الصحاح** عن عائشة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما
أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض • وعن أبي هريرة أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فلها نصف أجره • وعن أبي موسى
الأشعري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به
نفسه فيدفعه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين • وقالت عائشة إن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم **من الحسان**
عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا
من بيت زوجها إلا بإذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك أفضل أموالنا • عن سعد قال
لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة إنا كل على آبائنا وأبنائنا وأزواجنا فما يحل
لنا من أموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه **باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح**
قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالكلب يعود
في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه • عن بريدة قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها
ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها
قال نعم صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها **كتاب الصوم**
عن أبي أوفى أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح ودعاؤه مستجاب
وعمله مضاعف • عن واثلة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنزلت صحف إبراهيم
أول ليلة من رمضان وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وأنزل
الزبور لثمان عشرة مضين من رمضان وأنزل الفرقان لأربع وعشرين خلت من رمضان • عن جابر بن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت أمتي في رمضان خمسا لم يعطهن من قبلي أما واحدة فاذا كان
اول ليلة من شهر رمضان نظر الله اليهم ومن نظر اليه لم يعذبه ابدا واما الثانية فانهم يمسون وخلوف افواههم
اطيب عند الله من ريح المسك واما الثالثة فان الملائكة تستغفر لهم في ليلهم ونهارهم واما الرابعة
فان الله يأمر جنته ان استعدي وتزيني لعبادي فيوشك ان يذهب عنهم نصب الدنيا واذاها ويصيرون
الى جنتي وكرامتي واما الخامسة فاذا كان آخر ليلة غفر الله لهم جميعا فقال قائل هي ليلة القدر يا رسول الله قال
الم تر الى العمال اذا فرغوا من اعمالهم وفوا • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء
وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين • وفي رواية ابواب الرحمة
عن سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه • وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا
اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او
قاتله فليقل اني امرؤ صائم **من الحسان** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من شهر
رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة
فلم يغلق منها باب فينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة • غريب

باب رؤية الهلال

من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى
تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له • وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا
العدة ثلثين • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب
ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني تمام ثلثين يعني تمام ثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين • وعن ابي بكرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة • وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل
كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا • وعن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان • وقالت ام
سلمة رضي الله عنها ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان • وقال عمار

بن ياسر

[illegible]

ابن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم • عن ابن عباس
انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان قال
اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس
فليصوموا غدا • وعن ابن عمر تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
رايته فصام وامر الناس بصيامه **فصل من الصحاح** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسحروا فان في السحور بركة • وعن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر • وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر • وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل
الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم • وقال ابو هريرة نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني **من الحسان** عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا عن حفصة • ويروى موقوفا
عن حفصة • وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا
يضعه حتى يقضي حاجته منه • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب
عبادي الي اعجلهم فطرا • وقال سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم
فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور • وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء **غريب**
عن زيد بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره **صحيح**
عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت
الاجر ان شاء الله تعالى • وعن معاذ بن زهرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر
قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت **باب تنزيه الصوم من الصحاح** عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة من ان يدع
طعامه وشرابه • وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم
وكان املككم لاربه • وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب
من غير حلم فيغتسل ويصوم • وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو
محرم واحتجم وهو صائم • وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه • عن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى النبي

قوله يدركه الفجر روى ابو هريرة عن الفضل بن عباس من ادركه الفجر جنبا فلا يصم وروى افطر فلما بلغه قول عائشة رجع عن قوله واول العلماء حديثه بانه ارشاد الى الافضل وفعله صلى الله عليه وسلم لبيان الجواز او اراد اول الاسلام حين كان يجامع محرما في الليل بعد النوم كالطعام والشراب ثم نسخ ذلك ولم يعلم به ابو هريرة **شرح مسلم** **قوله من غير حلم** فيه دليل من قال بجواز الاحتلام في حق الانبياء والاشهر امتناعه لانه من تلاعب الشيطان وحمل هذا على ان المراد يصبح جنبا من جماع ولا يجنب من احتلام لامتناعه منه وهذا اقرب من قوله [illegible] ونعلم ان فعلهم لا يكون الا بحق **شرح مسلم** **قوله فيغتسل** فيه جواز تاخير غسل الجنابة الى الصبح وان كان الاولى الغسل قبله وان فعله صلى الله عليه وسلم لبيان الجواز **شرح مسلم** **قوله احتجم وهو محرم** فيه جواز الحجامة للمحرم اذا كان له عذر وان قطع الشعر حينئذ لكن عليه الفدية لقطع الشعر فان لم يقطع فلا فدية وان كان بغير عذر وكانت الحجامة في موضع لا شعر فيه فهي جائزة عندنا وعند الجمهور خلافا لمالك وان تضمنت قطع الشعر فهو حرام **شرح مسلم**

قوله من لم يجمع الصيام اي لم يعزم عليه قال الله تعالى وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم اي احكموه بالعزيمة حتى اجمعت آراؤهم عليه ومنه اجماع المسلمين
على الشيء واكثر ما يقال اجتمعت فيما لا يكون جمعا يتوصل اليه الا بالفكرة وبهذه عند اكثر محمول على الفرض لحديث عائشة قال النبي اذا صام كما سيأتي ترمذي
قوله فلا صيام له اي لا صوم له صحيحا في الفرض ولا كاملا في النفل رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وقال ابو داود وقفه على حفصة
معمر والزبيدي وابن عيينة ويونس الايلي كلهم عن الزهري مشكوة قوله اذا سمع النداء اي اذا سمع الصائم الاذان والاناء في يده واراد
ان يشربه فلا يتركه لسماع الاذان بل له الشرب وهذا اذا لم يعلم طلوع الصبح اما اذا علم او شك انه هل طلع ام لا فلا يجوز وهذا لا يتعلق بالاذان بل بطلوع الصبح
قوله احب عبادي الي اي لمحبته اياهم لطاعة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولانه اذا افطر قبل الصلوة يؤدي الصلوة عن حضور القلب وطمانينة
النفس ومن كان بهذه الصفة فهو احب الى الله ممن لم يكن كذلك ترمذي قوله فانه طهور هذا الحديث وامثاله امر بان يحال علمه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه يعلم حصته للاشياء بتعليم الله تعالى اياه ونحن لا نعلم ولا نجري في افطارنا التمر قوت وحلو والنفس قد تعبت بحرارة الجوع فالشارع
ازاله هذا التعب بشيء هو قوت وحلو ولا شيء بهذه الصفة الا التمر والزبيب والتمر اكثر في المدينة من الزبيب واحلى فلهذا امر صلى الله عليه وسلم بالافطار على التمر
وان لم يكن التمر فالشارع بالافطار على الماء لان الماء يزيل تعب العطش عن النفس ترمذي قوله وعلى رزقك افطرت فيه تنبيه على ان الاحسن
اي اذا كان الرزق مضافا اليك ولا رازق الا انت فصومي لك لا لغيرك ترمذي قوله فليس لله حاجة اي لفظ الحاجة فيه من مجاز
القول والمعنى ان الله تعالى لا يبالي بعمله ذلك ولا ينظر اليه لانه امسك عما ابيح له في غير حين الصوم ولم يمسك عما حرم عليه في سائر الاحايين ترمذي
قوله طعامه وشرابه المقصود من شرعية الصوم ليس نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات وتطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة
فاذا لم يحصل له ذلك لم ينظر الله تعالى اليه نظر القبول بخاري قوله يقبل ويباشر فيه اخبار وجواز عن مثل ما يجري
بين الزوجين على الجملة للضرورة واما في غير حالة الضرورة فمنهي عنه مسلم قوله وكان املككم قولها املككم
لاربه ارادت بالارب حاجة النفس اي لا يغلبه ارب النفس ولا يستولي عليه سلطان الشهوة وكان حاله في ذلك خلاف حال غيره
لما اتاه الله تعالى من التاييد والعصمة وروي اربه بفتح الهمزة والراء وروي بكسر الهمزة ساكنة الراء ومعناهما واحد والارب ساكنة
الراء ايضا العضو وحمله على العضو في هذا الحديث غير سديد لا يغتر به الا جاهل ترمذي قوله لاربه ومعنى كلام عائشة انه ينبغي
لكم الاحتراز عن القبلة ولا تتوهموا انفسكم انكم مثله صلى الله عليه وسلم في استباحتها لانه يملك نفسه ويامن الوقوع في قبلة يتولد
منها الانزال والشهوة وهيجان النفس ونحو ذلك وانتم لا تامنون ذلك فطريقكم الانكفاف عنها مسلم
قوله لاربه اي تريد شهوته يعني كان عليه الصلوة والسلام اقدركم على منع النفس عما لا ينبغي ان يفعل وفيه دليل على ان القبلة
في الصوم غير محرمة على من لم تحرك شهوته ولكن الاولى تركها في حق غيره عليه السلام واما هو عليه الصلوة والسلام فليس له عنها
ترك مجاوزة القبلة الاولى لانه يؤمن في حقه مجاوزة القبلة ويخاف على غيره الملكم لاربه واما من حركت شهوته فهو حرام في حقه
ولا يبطل الصوم بها الا اذا انزل المني بها مسلم

صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان
قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال أعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه وقال اطعمه عيالك **من الحسان** عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبلها وهو صايم ويمص لسانها • وعن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن المباشرة للصايم فرخص له فاتاه آخر فساله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه
شاب • وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صايم فليس عليه
قضاء ومن استقاء عمدا فليقض **ضعيف** عن معدان بن ابي طلحة ان ابا الدرداء
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه •
عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي عليه الصلوة والسلام ما لا احصي يتسوك وهو صايم • وقال
لقيط ابن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان
تكون صايما • وروي عن انس انه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتكيت عيني
أفاكتحل وانا صايم قال نعم **ضعيف** وروي عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صايم من العطش او من الحر •
عن شداد بن اوس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان
فقال افطر الحاجم والمحجوم قال الشيخ الامام رحمه الله وتاوله بعض من رخص في الحجامة اي
تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم •
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض
لم يقض عنه صوم الدهر كله **ضعيف** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صايم ليس له
من صيامه الا الظماء وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر **باب صوم المسافر من الصحاح**
قالت عايشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أصوم في السفر وكان
كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر • وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب
الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم • وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى
زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم قال ليس من البر الصيام في السفر • وقال
انس كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار

قوله الا السهر يعني كل صوم لا يكون خالصا لله تعالى ولا اجتنابا عن قول الزور والكذب والبهتان والغيبة يحصل له الجوع والعطش ولا يحصل له الثواب كذا الحكم للقيام بالليل سح سلم
قوله باب صوم [illegible] والمقصود من هذا الباب بيان جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان سفره مرحلتين فاكثر وان الافضل لمن لا [illegible] ان يصوم
ولمن شق عليه ان يفطر وقال بعض اهل الظاهر لا يصح صوم رمضان في السفر فان صام لم ينعقد وقال احمد الفطر افضل مطلقا سح سلم
قوله الصوم في السفر فيه دليل لجواز الامرين في السفر وعلى انه لا يكره صوم الدهر لمن لا يخاف ضررا ولا فوت حق بل هو مستحب [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] عليه في السفر فنفي
الحصر [illegible] انه صلى الله عليه وسلم علم ذلك منه واما انكاره صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن عمرو فلانه صلى الله عليه وسلم علم انه سيضعف عنه وهكذا اجرى فانه ضعف
في آخر عمره وكان يقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يحب العمل الدايم وان قل ويحثهم عليه سح سلم فقط

فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر • وقال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان • وروي عن جابر انه شرب بعد العصر

من الحسان

وعن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر والمرضع والحبلى • وعن سلمة بن المحبق قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة كان يكون على الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان تعني الشغل بالنبي عليه السلام • عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه • قالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة • وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه

من الحسان

روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله • وقالت ما علمته عليه السلام صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصيب منه حتى مضى لسبيله • وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين • وقال عليه الصلوة والسلام افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل • وقال ابن عباس ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان • وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع • وقالت ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه • وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

من يتحرى والجملة على الصفة اولى شرح مسلم
قوله تماروا اى شكوا فقال بعضهم انه صائم وبعضهم انه ليس بصائم شرح مسلم

قوله يوم عرفة فيه استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة لانه ارفق به في اداب الوقوف ومهمات المناسك وفيه اباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم وقبول هدية المرأة المزوجة الموثوق بدينها ولا يشترط ان يسأل هل هو من مالها او من مال زوجها وانه اذن فيه ام لا اذا كانت موثوقا بدينها شرح مسلم

قوله يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وكذلك العشوراء وكلاهما ممدودان وليس فاعولاء بالمد غيره وقد يلحق به تاسوعاء وذهب بعضهم الى انه اخذ من العشر الذي هو اظماء الابل والعرب اذا زعموا انه اليوم التاسع والعشر ما بين الوردين وذلك ثمانية ايام وانما جعل التاسع لانها اذا وردت الماء ثم لم ترد ثمانية ايام فوردت التاسع فذلك العشر ووردت تسعا اذا وردت اليوم الثامن وعلى [illegible] اليوم الثالث وعاشوراء من باب الصفة التي لم ترد لها فعل والتقدير يوم مدته عاشوراء او صفته عاشوراء تور بشتى

قوله تعني الشغل اي يشغلني الشغل او يمنعني الشغل والمراد انها كانت مهيئة نفسها لرسول الله صلى الله عليه وسلم مترصدة لاستمتاعه
في جميع اوقاتها ان اراد ذلك ولا تدري متى يريد ولم تستأذنه مخافة ان يأذن لها وقد تكون له حاجة فيها فتفوتها عليه
وهذا من الادب واما في شعبان فلانه صلى الله عليه وسلم كان يصوم معظمه فلا حاجة له فيها حينئذ في النهار ولانه حينئذ يضيق
قضاء رمضان فانه لا يجوز تأخيره عنه شرح مسلم قوله الا باذنه هذا محمول على صوم التطوع والمندوب الذي
ليس له زمن معين وهذا النهي للتحريم وسببه ان الزوج له حق الاستمتاع بها في كل الايام وحقه واجب على الفور فلا يفوته بتطوع ولا
بواجب على التراخي فان قيل فينبغي ان يجوز لها الصوم بغير اذنه فان اراد الاستمتاع كان له ذلك ويفسد صومها فالجواب ان صومها
يمنعه من الاستمتاع في العادة لانه يهاب انتهاك الصوم بالافساد شرح مسلم قوله ولا تأذن في بيته الا باذنه
اي في دخول بيته غيره وفيه اشارة الى انه لا يفتات على الزوج وغيره من مالكي البيوت وغيرها بالاذن في املاكهم الا باذنهم وهذا
محمول على ما يعلم رضى الزوج ونحوه به فان علمت المرأة ونحوها رضاه جاز كما سبق في الانفاق من ماله شرح مسلم
قوله ولا نؤمر بقضاء الصلوة اي لا يأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالقضاء مع علمه بالحيض وبانا نترك الصلوة في زمنه
ولو كان القضاء واجبا لامرنا به والفرق المشقة في الصلوة وعدمها في الصوم وليست مخاطبة بالصوم في زمان الحيض وانما
يجب عليها القضاء بامر جديد شرح مسلم قوله صام عنه وليه اي قرابات وعليه صوم وجب من
رمضان او قضاء او نذرا او غيره هل يقضى عنه فيه قولان للشافعي اشهرهما لا يصام عنه والثاني يستحب لوليه ان
يصوم عنه ويصح صومه عنه ويبرأ به الميت ولا يحتاج الى اطعام عنه وهذا هو الصحيح المختار الذي نعتقده وهو الذي صححه محققوا
اصحابنا الجامعون بين الفقه والحديث للاحاديث الصحيحة الصريحة واما الحديث الوارد من مات وعليه صيام اطعم عنه وليه
فسيأتي الجواب عنه شرح مسلم قوله وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان في شهر حال من المستكن في اكثر اي ما رأيته
كائنا في غير شعبان اكثر صياما منه كائنا في شعبان وفيه ان صوم التطوع غير مختص بزمان معين شرح مسلم
قوله وقالت يا علقمة اي عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته الخ مشكوة
قوله من سرر شعبان بفتح السين وكسرها وحكي ضمها م والسرر والسرار آخر الشهر وسمي بذلك لاستسرار القمر فيه اي لاستتاره
وقد اولوه على ان المخاطب به اما ان كان قد اوجبه على نفسه بنذر فامره بالوفاء به واما ان كان ذلك عادة له قد اعتادها
فتبين له بهذا القول ان صومه غير داخل في جملة القسم المنهي عنه بقوله لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين توربشتي
قوله يوم عاشوراء اي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم عاشوراء بمكة قبل الهجرة كما يصومه قريش ثم قدم المدينة فوجد
اليهود يصومونه فصامه ايضا بوحي او تواتر او اجتهاد لا بمجرد اخبار احدهم شرح مسلم قوله وامر بصيامه لهذا الامر
امر استحباب لا وجوب والاشهر عند اصحاب الشافعي انه لم يزل سنة من حين شرع ولم يكن واجبا قط في هذه الامة ولكنه كان
متأكد الاستحباب فلما نزل رمضان كان مستحبا دون ذلك شرح مسلم قوله لاصومن التاسع اي يستحب صوم التاسع
ايضا لانه صلى الله عليه وسلم نوى ان يصومه ان عاش ولعل السبب فيه ان لا يتشبه باليهود في افراد العاشر ففي الحديث اشارة الى هذا مسلم
وقيل اراد ان يضم اليه يوما آخر ليكون هديه مخالفا لهدي اهل الكتاب لانه جواب قولهم انه يوم يعظمه اليهود توربشتي

صياما في العشر قط • وعن قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا
افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة احتسب على
الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله ان يكفر السنة
التي قبلها • وعن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن يوم الاثنين فقال يوم ولدت
وفيه انزل علي • وسئلت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت
نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم • وعن ابي ايوب
الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر • وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم
في يومين الفطر والاضحى • وعن نبيشة الهذلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق
ايام اكل وشرب وذكر الله • وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم
الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده • وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم • وعن ابي سعيد
الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين
خريفا • وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر
انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم
فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان
لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم كل شهر
ثلثة واقرأ القران في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك فقال صم افضل الصوم
صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك
من الحسان قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس
وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب
ان يعرض عملي وانا صائم • وعن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت
من الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة • عن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم في غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة • عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر
الثلثاء والاربعاء والخميس • وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان
اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس • وعن مسلم القرشي قال سئل النبي

صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا
انت صمت الدهر • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة
بعرفة • عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم
السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه •
عن ابن عباس وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله
ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها
بقيام ليلة القدر • عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل
الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض • وعن عامر بن مسعود انه قال قال
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة مرسل **فصل من الصحاح** عن عائشة انها قالت
دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا يا رسول الله قال
فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت
صائما فاكل • عن انس انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن
فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير
المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها • وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي
احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي
احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم **من الحسان** عن ام هانئ انها
قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن
يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت
يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال انذر عليك قالت لا
قال فلا يضرك ان كان تطوعا • وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء
افطر • وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه
فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه
قال اقضيا يوما آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح • عن الزهري عن عائشة عن ام
عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة
حتى يفرغوا **باب ليلة القدر من الصحاح** قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة
القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان • وقال ابن عمر ان رجلا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ارووا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سميت ليلة القدر لما يكتب فيها الملائكة من الاقدار والارزاق والآجال التي تكون في تلك السنة لقوله تعالى فيها يفرق كل
امر حكيم وقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ومعناه يظهر لهم ما يكون فيها ويامرهم بفعل ما هو من وظيفتهم وكل ذلك
مما سبق علمه تعالى به وتقديره له وقيل سميت ليلة القدر لعظم قدرها وشرفها واجمع من يعتد به على وجودها ودوامها الى آخر الدهر ثم قال
جماعة هي منتقلة تكون في سنة في ليلة وفي سنة اخرى في ليلة اخرى وهكذا وبهذا يجمع بين الاحاديث فكل حديث جاء باحد اوقاتها ولا تعارض
فيها وانما انتقالها في العشر الاواخر من رمضان وقيل بل في كله وقيل هي ليلة معينة في جميع السنين لا تنتقل وعلى هذا قيل في جميع السنة
وقيل بل في شهر رمضان كله وقيل بل في العشر الاواخر والاوسط وقيل في العشر الاواخر وقيل تختص باوتار العشر وقيل باشفاعها كما في حديث ابي سعيد
وقيل في ثلث وعشرين او سبع وعشرين وقيل تطلب في ليلة سبع عشرة او احدى وعشرين او ثلث وعشرين وقيل ليلة ثلث
وعشرين وهو قول كثير من الصحابة وغيرهم وقيل ليلة اربع وعشرين
م شرح المسلم

[illegible]

ارى رؤياكم قد تواطئت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر • وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى • عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين • وعن عبد الله بن انيس انه قال ليلة ثلث وعشرين • وعن ابي بن كعب انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها • وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره • وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله **من الحسان** عن عائشة انها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني **صحيح** وعن ابي بكرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوا ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او في ثلث يبقين او اخر ليلة • وقال ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر • عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده • عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبرائيل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي عليه الصلوة والسلام القران فاذا لقيه جبرائيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة • وعن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه

[illegible]

مرتين

قوله فارجله فيه ان الاعتكاف لا يصح الا في المسجد والا لكان يخرج منه لترجيل الشعر وفيه ان اخراج البعض لا يجري مجرى الكل ولهذا لو حلف لا يدخل بيتا فادخل راسه لم يحنث **شرح بخاري** **قوله نذرت في الجاهلية** فيه ان نذر الجاهلية اذا كان على وفاق الاسلام كان معمولا به ووجب عليه الوفاء به بعد الاسلام وفيه دليل على ان من حلف في كفره فاسلم ثم حنث يلزمه الكفارة وهو مذهب الشافعي وكذلك ظهاره صحيح موجب للكفارة **شرح مسلم** **قوله فاوف بنذرك** امر وهو امر ندب واستحباب وفيه صحة الاعتكاف بغير صوم يعني بهذا دليل على ان الصوم ليس بشرط لصحة الاعتكاف وعلى انه لو نذر ان يعتكف في المسجد الحرام لا يخرج عن النذر بالاعتكاف في موضع اخر **شرح مسلم** **قوله فلا يعرج** بيان الجملة لان التعريج الاقامة والميل عن الطريق الى جانب وقوله يسال عنه بيان لقوله يعود المريض **والتعريج** الاقامة والميل عن الطريق الى جانب اي لا يقيم عند المريض الذي راه في الطريق اذا خرج لحاجته ولا يميل عن الطريق الى جانبه لعيادته بل يسال عنه مارا **هروي** **قوله فيمر كما هو** الكاف صفة مصدر محذوف وما موصولة ولفظ هو مبتدا والخبر محذوف والجملة صلة اي يمر مرورا مثل الهيئة التي هو عليها فلا يميل الى الجوانب ولا يقف **مسلم** **قوله في معتكفه** المراد من المعتكف الموضع الذي يخلو فيه بنفسه من المسجد فانه كان يفرد لنفسه موضعا يستتر فيه من اعين الناس وقد قرانه لا يتخذ حجرة من حصير وكان يعتكف في قبة تركية وغير ذلك **توربشتي**

مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض • عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان • وروى عن عمر انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **من الحسان** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين • وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه • وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه • وقالت عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القران من الصحاح

عن عثمان بن عفان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه • وعن عقبة بن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرا ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث ايات يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان • وعن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران • وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القران فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق به اناء الليل واناء النهار • وعن ابي موسى الاشعري انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر • وفي رواية المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة • وعن عمر بن الخطاب رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به

قوله في معتكفه احتج به من يقول يبدا الاعتكاف من اول النهار وقال الائمة الاربعة يدخل فيه قبيل غروب الشمس اذا اراد اعتكاف شهر وتاولوا الحديث على انه دخل المعتكف وانقطع فيه وتخلى بنفسه بعد صلوته الصبح لا ان ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان قبل المغرب معتكفا لابثا في جملة المسجد فلما صلى الصبح انفرد **شرح مسلم** **قوله لا يباشرها** اي لا يجامعها ولا خلاف في انه لو جامع بطل اعتكافه اما لو قبل او باشر فيما دون الفرج فقد اختلفوا فيه فذهب قوم الى انه لا يبطل [illegible] فان جامع او باشر فيما دون الفرج وانزل بطل اعتكافه **مسلم** **قوله فضائل القران** الفضائل جمع فضيلة من الفضل وهي الزيادة فاذا اشترك شيئان في امر واختص احدهما بمزية يقال فضله وله الفضل ولا يخفى ان للقران فضيلة اذا اخذته بالاضافة الى سائر الاذكار وان لبعض القران الفضيلة لو اضفته الى بعض اخر من القران **شرح مسلم** **قوله الى بطحان** يرويه الاكثرون بضم الباء وسكون الطاء ووجدت الحافظ ابا موسى رواه بفتح الباء وقد رواه ايضا غيره وعن اهل اللغة انه بفتح الباء وكسر الطاء وهو اسم واد بالمدينة واليه ينسب البطحاني **توربشتي** **قوله او العقيق** وهو واد عليه اموال المدينة وهي على ثلثة اميال وقيل على ميلين وهو عقيق المدينة عق عن حرتها اي قطع وهو العقيق الاصغر وفيه بئر رومة وعقيق اخر اكبر من الذي ذكرناه وفيه بئر عروة وقد ذكره الشعراء في اشعارهم وبالمدينة عقيق اخر يبطن ذي الحليفة واخر ببلاد مذينة وقد ذكرناه تمامه **توربشتي** **قوله كوماوين** اي ضخم السنام بالكوماء لانها كانت من احب الاموال **توربشتي** **قوله ومن اعدادهن** متعلق بمحذوف اي واكثر من اربع خير من اعدادهن من الابل على هذا القياس اي وعلى هذا القياس لو خص الايات التي يتعلمها او يقراها بخمس خير من خمس وعلى هذا او يتعلق بقوله ايتين وثلث واربع وضمير اعدادهن الى الاعداد [illegible] ومن الابل بيان من اعدادهن ويعني ان ايتين خير من عدد كثير من الابل وكذلك ثلث واربع ايات منه لان قراءة القران ينفع في الدنيا والاخرة نفعا عظيما بخلاف الابل **حاشية** **فان قيل** كيف يقابل الاية بالكوماء في الخيرية ومعلوم ان الاية الواحدة خير من الدنيا وما فيها قلنا كونها خيرا من الكوماء لا ينفي كونها خيرا من الدنيا وما فيها لانه لم يحصر الخيرية عليها **توربشتي** **قوله الماهر** والمعنى الجامع بين الماهر بالقران وبين الملائكة الكرام ان الماهر بالقران تعلم التنزيل واستظهر حتى صار من خزنة الوحي وامناء الكتاب وحفظة السفر الكريم سفير عن الله بما استنبطهم عليهم من ذلك وبين لهم حقايقه كما ان السفرة تؤدي به الى انبياء المرسلين ويكشفون به الغطاء عن التبس عليهم من الامور المكنونة حقايقها **توربشتي** **قوله مع السفرة الكرام** السفرة جمع سافر وهو الرسول والسفرة الرسل لانهم يسفرون الى الناس برسالات الله تعالى وقيل السفرة الكتبة البررة المطيعون من البر وهو الطاعة ومعنى كونه مع الملائكة ان له في الاخرة منازل يكون فيها رفيقا للملائكة السفرة لاتصافه بصفتهم من حمل كتاب الله تعالى ويحتمل ان يراد انه عامل بعملهم وسالك مسلكهم **شرح مسلم** **قوله يتتعتع** التعتعة في الكلام التردد فيه من حصر او عي يقال تعتع في كلامه اذا تبلد فيه وتعتعت اذا ارتطمت في الطين **توربشتي**

قوله له اجران اي اجر بالقراءة واجر بتعبه بالتعتع في تلاوته ومشقته قال القاضي وغيره من العلماء ليس معناه ان الذي يتتعتع عليه له من الاجر اكثر من الماهر به بل الماهر افضل واكثر اجرا فانه مع السفرة وله اجور كثيرة **شرح مسلم** **قوله الاترجة** قال التوربشتي افضل الثمار للخواص الموجودة فيها من كبر جرمها وحسن منظرها وطيب مطعمها ولين ملمسها واصفر لونها تسر الناظرين ثم اكلها بعد الالتذاذ يفيد طيب نكهة ودباغ معدة وقوة هضم واشتراك الحواس الاربع النظر والذوق والشم واللمس في الاحتظاء بها **بخاري** **قوله مثل المومن** المخلص العامل [illegible] على التقديرين اما ان يقرا او لا والطعم هو بالنسبة الى نفس القاري والريح بالنسبة الى السامع **شرح بخاري** **قوله ويضع به اخرين** يعني من امن بالقران وعظم شانه وعمل به يرفع الله درجته [illegible] ومن لم يومن به ولم يعمل بما فيه يذله الله ويخذله في الدارين **شرح**

[illegible]

اجرين • وعن ابى سعيد الخدرى ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فسكت فسكنت ثم قرا فجالت فلما اصبح حدثت به النبى صلى الله عليه وسلم قال فرفعت رأسى الى السما فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت فى الجو حتى لا اريها قال عليه السلام تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم • عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبى عليه الصلوة والسلام فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران • وعن ابى سعيد المعلى قال كنت اصلى فدعانى النبى عليه الصلوة والسلام فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال عليه السلام ما منعك ان تأتى فقلت كنت اصلى فقال عليه السلام الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا اعلمك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقران العظيم الذى اوتيته • وعن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان لينفر من البيت الذى يقرا فيه سورة البقرة • وعن ابى امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القران فانه يأتى يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة • عن النواس بن سمعان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالقران واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما • عن ابى بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدرى اى آية من كتاب الله عز وجل معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدرى اى آية من كتاب الله عز وجل معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحى القيوم قال فضرب فى صدرى وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر • وفى رواية ثم قال والذى نفس محمد بيده ان لهذه الاية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش • عن ابى هريرة انه قال وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعنى انى محتاج وعلى عيال ولى حاجة

[illegible]

شديدة

[illegible]

شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبى عليه السلام يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته وخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعنى فانى محتاج وعلى عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعنى اعلمك كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرا آية الكرسى الله لا اله الا هو الحى القيوم حتى تختم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمنى كلمات ينفعنى الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال قلت لا قال ذاك شيطان • عن ابن عباس قال بينما جبرائيل عند النبى صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب فتح من السما لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف منهما الا اعطيته • عن عبد الله بن مسعود قال اسرى برسول الله انتهى به الى سدرة المنتهى فاعطى ثلاثا اعطى الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات • وعن ابى مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان فى آخر سورة البقرة من قرا بهما فى ليلة كفتاه • عن ابى الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال • وعنه رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرا فى ليلة ثلث القران قالوا وكيف نقرا ثلث القران قال قل هو الله احد يعدل ثلث القران • وعن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرا لاصحابه فى صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاى شىء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبى صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه • وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله انى احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة • عن عقبة بن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس • وعن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما

قوله يعدل ثلث القران قيل معناه ان القران على ثلثة انحاء اى انواع قصص واحكام وصفات الله تعالى وقيل هو الله احد متمحضة للصفات فهى ثلثه وجزء من ثلثه [illegible]
[illegible] يضاعف بقدر ثواب ثلث القران بغير تضعيف مح مسلم
قوله لم ير مثلهن قط فيه بيان عظم هاتين السورتين وقد سبق الخلاف فى التفضيل بعض القران على بعض وفيه دليل واضح على كونهما من القران وفيه ان لفظة قل من القران ثابتة من اول السورتين بعد البسملة مح مسلم

[illegible]

فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع
من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات **من الحسان**
عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القران يحاج
العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ●
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرأ وارتق ورتل كما كنت
ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها ● عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب **صحيح** عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل
ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه **غريب** عن ابن مسعود
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها
لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف **غريب** عن الحارث عن علي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال
كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار
قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط
المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق
عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا من قال به صدق ومن عمل به اجر
ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول ● وعن معاذ بن انس
الجهني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القران وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة
ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا ●
عن عقبة بن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القران في اهاب ما مسته النار ● وعن
علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله
الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار **غريب ضعيف** عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام القران فقال والذي
نفسي بيده ما انزلت في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها
السبع المثاني والقران العظيم الذي اعطيت **صحيح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعلموا القران واقرؤه فان مثل القران لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو

مسكا

مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك ●
وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير واية الكرسي
حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح **غريب**
وعن النعمان بن بشير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان
يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرأن
في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان **غريب** عن ابي الدرداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ ثلث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال **صحيح** عن انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها
قراءة القران عشر مرات **غريب** وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
قرأ طه ويس قبل ان يخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالت
طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا ● وعنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون
الف ملك **غريب** وعن ابي رافع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم
الدخان في ليلة الجمعة غفر له **غريب** عن العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية **غريب**
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القران ثلثون اية شفعت
لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك ● عن ابن عباس رضه ضرب بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ فيه سورة
تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال عليه الصلوة
والسلام هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله **غريب** وعن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك ● وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث
القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران ● عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حين يصبح ثلث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
فقرأ ثلث ايات في اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه
حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة
غريب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد

محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة **غريب** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله احد فقال وجبت قلت يا رسول الله وما وجبت قال الجنة • عن فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك • وقال عقبة بن عامر بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما • عن عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل فقلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء • عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرا سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرا شيا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس

فصل من الصحاح

عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران والذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها • وعن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم • وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت • وعن جندب بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه • وعن قتادة انه قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي عليه الصلوة والسلام فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم • وعن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقران • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران • وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان • وعن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله تعالى امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه • وفي رواية ان الله تعالى امرني ان اقرا عليك

لم يكن الذين

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب • وقال ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو • وفي رواية لا تسافروا بالقران فاني لا امن ان يناله العدو

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري انه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرا علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون فقلنا كنا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معاشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة • عن البراء بن عازب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم • وعن سعد بن عبادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله يوم القيمة اجذم • عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفقه من قرا القران في اقل من ثلث **صحيح** عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة **غريب** عن صهيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقران من استحل محارمه **ضعيف** عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا • ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف الاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رض سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه • وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرا وسمعت رسول الله يقرا خلافها فجئت به النبي عليه الصلوة والسلام فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا • وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم

فقرأ فحسّن شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما أنظر إلى الله فرقا فقال
لي يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هوّن على أمتي فرد إلي الثانية
اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هوّن على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك
بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة
ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام • وقال ابن عباس إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أقرأني جبرئيل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده فيزيدني حتى انتهى على سبعة أحرف
من الحسان عن أبي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال يا جبرئيل إني بعثت
إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال
يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف • وفي رواية ليس منها إلا شاف كاف • وفي رواية
عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبرئيل وميكائيل أتياني فقعد جبرئيل عن يميني
وميكائيل عن يساري فقال جبرئيل اقرأ القرآن على حرف وقال ميكائيل استزده حتى بلغ
سبعة أحرف فكل حرف شاف كاف • عن عمران بن حصين أنه مر على قاص يقرأ ثم يسأل
فاسترجع عمران ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه
سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس **كتاب الدعوات من الصحاح**
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني
اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي إلى يوم القيمة فهي نائلة إن شاء الله تعالى من مات من أمتي
لا يشرك بالله شيئا • وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم إني أتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه
فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها
إليك يوم القيمة • وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي
إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء ولا مكره له •
وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه • وعنه أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء •
عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه
ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل • وعن ابن عباس قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب • وعن جابر أنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا
ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم **من الحسان** عن النعمان أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم • وعن أنس أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة • وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء أكرم
على الله من الدعاء **غريب** وعن سلمان الفارسي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء إلا الدعاء
ولا يزيد في العمر إلا البر • وعن عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدعاء ينفع مما
نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء **غريب** وعن جابر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم • وعن
ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة
انتظار الفرج **غريب** وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه
وعن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل
الله شيئا يعني أحب إليه من أن يسأل العافية • وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء عند الرخاء **غريب** وعنه أنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه **غريب**
وعن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سألتموا الله فسلوه ببطون أكفكم ولا تسألوه
بظهورها • ويروى فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم • وعن سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا • وعن عمر رض أنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه • وقالت عائشة رض كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك • وعن عبد الله بن عمرو
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب • وعن
عمر بن الخطاب رض أنه قال استأذنت النبي عليه الصلوة والسلام في العمرة فأذن لي وقال أشركنا
يا أخي في دعائك ولا تنسانا فقال لي كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا • وعن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والإمام العادل ودعوة
المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب جل ذكره وعزتي
لأنصرنك ولو بعد حين • وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم **باب ذكر الله تعالى والتقرب إليه**
من الصحاح عن أبي هريرة وأبي سعيد أنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم

يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله
قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ● وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر مثل الحي والميت ● وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم ●
وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن
جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا
لقيته بمثلها مغفرة ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى من عادى
لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي
يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش
بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مسائته ولا بد منه ● وعنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا
عرجوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني
قال فيقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول
فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال هل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال فيقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل رأوها قال يقولون لا والله
ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا
قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون
رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم ● وعن
حنظلة الاسيدي انه قال انطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين فاذا خرجنا
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة
وساعة ثلاث مرات **من الحسان** عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم

وازكاها

وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا
عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله • عن عبد الله بن بسر انه قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله
اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله • عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر •
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة
ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة •
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم
بها • وعن ام حبيبة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر
بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله **غريب** عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس
من الله القلب القاسي • عن ثوبان انه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال
افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تعالى

من الصحاح عن ابي هريرة رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية هو وتر يحب الوتر **من الحسان**
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل
الجنة • هو الله الذي لا اله الا هو • الرحمن • الرحيم • الملك • القدوس • السلام • المؤمن •
المهيمن • العزيز • الجبار • المتكبر • الخالق • البارئ • المصور • الغفار • القهار •
الرزاق • الوهاب • الفتاح • العليم • القابض • الباسط • الخافض • الرافع • المعز •
المذل • السميع • البصير • الحكم • العدل • اللطيف • الخبير • الحليم • العظيم • الغفور •
الشكور • العلي • الكبير • الحفيظ • المقيت • الحسيب • الجليل • الكريم • الرقيب •
المجيب • الواسع • الحكيم • الودود • المجيد • الباعث • الشهيد • الحق • الوكيل •
القوي • المتين • الولي • الحميد • المحصي • المبدئ • المعيد • المحيي • المميت • الحي •
القيوم • الواجد • الماجد • الواحد • الاحد • الصمد • القادر • المقتدر • المقدم •

قال الغزالي المتكبر المطلق هو الذي يرى الكل حقيرا بالقياس الى ذاته فان كان بهذه الرؤية صادقا كان التكبر حقا وصاحبه محقا ولا يتصور ذلك على الاطلاق الا لله تعالى وان كان كاذبا كان التكبر باطلا والمتكبر مبطلا زين

قوله المهيمن الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ من قولهم هيمن الطير اذا نشر جناحه على فرخه صيانة له نهاية

قوله السلام مصدر واريد به ذو السلامة عن النقائص مطلقا في ذاته وصفاته وافعاله م

قوله الواسع الذي وسع جوده جميع الكائنات وعلمه جميع المعلومات وقدرته جميع المقدورات ولا يشغله شان عن شان م

قوله المبدئ المتفضل بالابداء م

المحيي خالق الحياة م

المميت خالق الموت م

قوله الخافض الرافع الخفض ازال الشيء الى المنزلة الدنيا والرفع اعلاء الشيء الى الدرجة العليا زين

قوله الحسيب اي الكافي بخلق ما يكفي العباد

القيوم الباقي الدائم

الواجد الغني

الماجد العالي

قوله هي السبع المثاني سميت فاتحة الكتاب مثاني لانها تثنى وتكرر في الصلوة ولا تندرس وقيل لما يتجدد من فوايد
حالا فحالا وقيل لاقتران آية الرحمة باية العذاب او لاشتمالها على الثناء على الله تعالى او لانها تدعوا الى الثناء عليها
لما فيها من غرابة النظم وغزارة المعنى والثناء على من يتعلمها ويعمل بها ويتلوها ويعلمها او لانها يشتمل على قسمي الدعاء والثناء
اي السبع المثاني سميت الفاتحة سبع ايات والمثاني لتكررها في الصلوة او الانزال فانها نزلت مرة بمكة ومرة اخرى موريسي
بالمدينة جمع مثنى او مثناة من التثنية بمعنى التكرار وقيل جمع مثنى بمعنى الثناء كالمحمدة بمعنى الحمد لاشتمالها على الثناء و
قوله والقرآن العظيم عطف على السبع عطف صفة على اخرى هروي قوله لا تجعلوا بيوتكم اي اجعلوا لبيوتكم
حصته من الذكر والتلاوة والصلوة لئلا تكون كالمقابر التي تورط اهلها من مهاوي الفناء فقصرت مقدرتهم عن العمل وذلك
نظير قوله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا وقد مر بيانه في باب المساجد موريسي
قوله تقرا فيه سورة البقرة فاقرءوا سورة البقرة في بيوتكم وخص سورة البقرة بذلك لكثرة اسمائه تعالى والاحكام فيها هروي
قوله غمامتان او غيايتان الغمامة والغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه من سحابة وغيرها والمراد بهما ان ثوابهما ياتي [illegible]
قوله ولا يستطيعها البطلة وروي قيل يا رسول الله وما البطلة قال السحرة قيل معنى ولا تستطيعها البطلة اي لا تستطيع ان تسحر قاري البقرة
فسر البطلة بالسحرة الذين ياتون بالباطل ومن المحتمل انها مشتقة من البطالة اي من يقراها ولا يعمل بموجبها فتلك قراءة غريبة على الكفاية هروي
قوله كانوا يعملون به فيه اعلام بان من قرا القرآن ولم يعمل به يعني لا يحرم حرامه ولا يحل حلاله ولا يعتقد عظمته لم ينفعه القرآن شفيعا له هروي
قوله بينهما شرق الشرق بفتح الشين وسكون الراء الشمس والضوء والشق والانفراج يحتمل ان يكون الفاصلة بينهما لتميزهما كما فصل
بينهما بالتسمية في المصحف والاشبه ان المراد به الضوء لاستغنائه بقوله ظلتان عن بيان البينونة التي بينهما فانهما لما شبهتا بظلتين
دل وبينهما فاصلة هروي قوله صواف اي باسطات اجنحتها متصلا بعضها ببعض جمع صافة وهي الجماعة
الواقعة على الصف واو يحتمل الشك للراوي والتخيير في تشبيه هاتين السورتين والاولى ان يكون لتقسيم اذ وبين الاول لمن يقرا ولا يفهم
المعنى والثاني لمن وفق للجمع بين تلاوة اللفظ ودراية المعنى والثالث لمن ضم اليهما التعليم لانه او من قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا من تردد
من الرواة لان الرواة اتفقوا عليه على سؤال واحد اي طريق هروي قوله تقدمه سورة البقرة قوله تقدمه اي يجعل الله تعالى صورة يجيء يوم القيمة
بحيث يراها الناس ليستشفع لقاريه كما يجعل للاعمال صورة توضع في الميزان بحيث يراها الناس وليقبل هذا بالايمان اذ ليس للعقل اليه سبيل هروي
قوله ليهنك العلم اي ليكن العلم هنيئا مرئيا لك فيه منقبة عظيمة لابي ودليل على كثرة علمه وفيه تبجيل العالم الفضلاء بهي به وتنبيههم
وجواز مدح الانسان في وجهه اذا كان فيه مصلحة شرح مسلم

المؤخر • الاول • الآخر • الظاهر • الباطن • الوالي • المتعالي • البر • التواب • المنتقم • العفو • الرؤف • مالك الملك • ذو الجلال والاكرام • المقسط • الجامع • الغني • المغني • المانع • الضار • النافع • النور • الهادي • البديع • الباقي • الوارث • الرشيد • الصبور **غريب**

عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعى الله باسمه الاعظم اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب • وعن انس انه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى • عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم • وعن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون النبي عليه السلام اذا دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

من الصحاح عن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة حطت عنه خطاياه وان كان مثل زبد البحر • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده • عن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة • عن ابي ذر انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده • وعن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها فقالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته • وعن ابي هريرة انه قال

قال رسول

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه • وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة

من الحسان

عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة • وعن الزبير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس • وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله • وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده • وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء • عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله • عن ابي سعيد وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار • عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك **غريب** عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة مرة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال **غريب** وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه **غريب** وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر **غريب** عن ابن مسعود انه قال

قوله يملأه [illegible]

قوله تخلص اليه [illegible] رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ليس اسناده بالقوي

قوله تفضي الى العرش كناية عن سرعة القبول وكثرة الثواب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم عليه السلام ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **غريب** عن يسيرة بنت ياسر وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة ● وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة ● وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ● عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له الي توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ● وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ● وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه ● عن انس انه قال

قوله فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وذلك لانه قصد الصلاح او موضع الصالحين ليسئلوه وجوه المثوبة فتدارك امره تعالى في حاله بجلال فضله وكمال طوله وقد اشار تعالى الى نحو ذلك في قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله تعالى [illegible] فقد وقع اجره على الله فيه قبول توبة القاتل عمدا وذلك بالاجماع لم يخالف فيه الا ابن عباس واما ما نقل عن بعض [illegible] والتوبة لانه يعتقد بطلان توبته وهذا الحديث ظاهر فيه وهو وان كان شرع من قبلنا شرح مسلم [illegible] طلوعها من المغرب [illegible] ايام [illegible] والاصح انها تطلع مرة واحدة ثم تطلع من المشرق على حالها الى يوم القيمة قالوا التوبة بعد طلوع الشمس من المغرب [illegible] لان الايمان بالغيب مقبول والمشاهدة غير مقبول [illegible] ايمانه وتوبته عن مشاهدة والمختار من القولين ان من رأى طلوعها [illegible] جماعة حصل له اليقين [illegible] ايمانه وتوبته زين العرب

قال رسول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينا هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال رب اذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء ● وعن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت عملك او كما قال ● عن شداد بن اوس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت وقال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة **من الحسان** عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة **غريب** وعن ابن عباس انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا ● وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ● وعن ابي بكر الصديق انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم

قوله ما اصر من استغفر بحيث لان الاصرار استمرار عزم الذنب والاستغفار حله ورجله فيكون [illegible] الذنب لا مصر قوله كل بني آدم خطاء لان من لم يكن صوب الصواب طريقه بحيث لا معدل له فلا [illegible] الخطاء الا ان يعصمه الله قوله وخير الخطائين التوابون لان من خطاء فوفقه الله بالتوبة والرجوع الى الصواب يبدل الله سيئته حسنة طيبي قوله من كل ضيق اي وذلك لان المصائب من نتائج الذنوب والهموم من شائجها وحرمت الرزق تتشابك من مناتجها فاذا لزمت الاستغفار بعهوده وقيوده اندفع الذنوب التي هي الكواسب والجواذب فينعطف اليك صوب الراحة من كل صوب وينصرف عنك سبب الحاجة من كل اوب توربشتي قوله فذلكم الخطاب للصحابة اي فذلكم الاثر المستعلي بما اخبر الله تعالى وعبر عنه بقوله ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون من الذنوب وادخال اللام على ران وهو فعل انما لقصد حكاية اللفظ واجرائه مجرى الاسم واما لتنزيله منزلة المصدر هروي قوله كلا قال تعالى اي لا يؤمنون [illegible] فقال بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون واصل الرين الغلبة يقال رانت الخمر على عقله اذا غلبت عليه فسكر ومعناه غلب على قلوبهم المعاصي واحاطت بها قال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يموت القلب وقال ابن عباس ران على قلوبهم اي طبع على قلوبهم معالم التنزيل قوله ران اي غلب على قلوبهم فركبها كما يركب الصداء الحديد توربشتي

قوله كانوا اما فاعل ران اي طبع على قلوبهم كسبهم اي الذنوب والمعاصي **سرح مسلم** قوله ما لم يغرغر اي ما لم يصل روحه الى حلقه اي ما لم يتيقن بالموت فان التوبة بعد الموت لم يعتد بها لقوله تعالى وليست التوبة الآية **هروي** قوله يوم يأتي بعض آيات ربك يعني طلوع الشمس من مغربها وعليه اكثر المفسرين ورواه ابو سعيد الخدري مرفوعا **معالم** وقال في الكشاف اشراط الساعة **تم** قوله لم تكن آمنت اي لا ينفعهم ايمانها عند ظهور الآية التي تضطرهم الى الايمان **قوله** او كسبت في ايمانها خيرا يريد لا يقبل ايمان كافر ولا توبة فاسق **معالم التنزيل** قوله ولا تنقطع الهجرة وتلك الهجرة هجرة الذنوب والخطايا وهجرة محالها وقرينها وما دام يدعى الى التوبة عن الذنوب يدعى الى الهجرة عن محالها **سرح مسلم** اي لم يرد به الهجرة من مكة الى المدينة لانها انقطعت ولا الهجرة من الذنوب والخطايا كما ورد المهاجر من هجر الذنوب والخطايا لانها عين التوبة فيلزم التكرار فيجب ان يحمل على الهجرة من مقام لا يتمكن فيه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة حدود الله تعالى قال الله تعالى الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها او من المعصية او من دار الشرك **توربشتي** قوله لم تكن آمنت اي لا ينفعهم ايمانها عند ظهور الآية التي تضطرهم الى الايمان قوله او كسبت في ايمانها خيرا يريد لا يقبل ايمان كافر ولا توبة فاسق **معالم التنزيل**

ما كانوا يكسبون **صحيح** وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر • وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني • عن صفوان بن عسال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل الآية • وعن معاوية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر قال خلني وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا به الى النار • عن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ولا يبالي **غريب** وعن ابن عباس في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا ألما **غريب** عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاسألوني الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما سأل ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردته ان اقول له كن فيكون • عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له • عن ابن عمر انه قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله سبعين عاما اي ان امر قبول التوبة هين والناس منه في فسحة وسعة ما لم تطلع الشمس من مغربها فان بابا ينتهي عرضه الى مسيرة سبعين عاما لا يكاد يتضايق اي عن الناس الا ان يغلق وذلك بطلوع الشمس من مغربها ويحتمل ان يكون الباب مصروف عرضه بمسيرة سبعين عاما هو المقدار الذي يسع جرم الشمس في طلوعها **توربشتي** قد ذكرنا ان هذا الباب لقبول توبة جميع الناس وهو ظهور اشراط الساعة واما في آحاد الناس فاشارة الى معاينة الموت فان الموت يكشف الغطاء وكلما يحول بينه وبين التوبة فاذا تاب في حالة الالتباس يتوقع قبوله ولو مات من ساعته فاما من يتيقن زوال حيوته فصار ظهر الجانبة بيقين المعاينة فحينئذ يغلق التوبة بابها اذ منع هو حسا عما هو للتوبة بابها [illegible]

قوله لا تنقطع الهجرة وتلك الهجرة هجرة الذنوب والخطايا وهجرة محالها وقرينها وما دام يدعى الى التوبة عن الذنوب يدعى عن الهجرة عن محالها **سرح م** اي لم يرد به الهجرة من مكة الى المدينة لانها انقطعت ولا الهجرة من الذنوب والخطايا كما ورد المهاجر من هجر الذنوب والخطايا لانها عين التوبة فيلزم التكرار فيجب ان يحمله على الهجرة من مقام لا يتمكن فيه من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة حدود الله تعالى قال الله تعالى الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها او من المعصية او من دار الشرك **توربشتي**

قوله لا تقنطوا [illegible] من يقنط [illegible] على نهج [illegible] على [illegible] وكما ان لكل داء دواء فلكل ذنب توبة اذا اتيتها من ساعتها قبلت توبتك وغفرت ذنوبك [illegible] قرأ ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي انما [illegible] يبالي بمغفرت جميع الذنوب [illegible] المغفر بالذنوب في الذنوب [illegible] لا يبالي بمغفرة الذنوب ولا باجابات [illegible] **سرح م**

قوله لا ابالي اي لم يهم بمعصيته لم يتزل بالذنب [illegible] ان تغفر نغفر [illegible] فقد غفرت ذنوبا كثيرة فان جميع عبادك [illegible] وما ينبغي له اي [illegible] **هروي**

قوله وحيكم وميتكم اي صغاركم وكباركم او شبابكم وشيوخكم او عالمكم وجاهلكم او مطيعكم وعاصيكم او نحوكم [illegible] **هروي**

قوله رطبكم ويابسكم اي البر والبحر ويحتمل ان يراد بالرطب النبات والشجر وباليابس الحجر والمدر يعني لو صار كل ما في الارض من النبات والشجر والحجر والمدر اناسا [illegible] قال الطيبي الرطب واليابس عبارتان عن الاستيعاب [illegible] كما في قوله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين والاضافة في ضمير المخاطبين يقتضي ان يكون الاستيعاب في تعميم الا ان يكون تأكيدا بعد تأكيد وتقريرا بعد تقرير **توربشتي** قوله عطائي كلام وعذابي كلام وقد فسره بعده انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون والمعنى اني لا احتاج [illegible] يعتريهم العجز في احوالهم ويعتريهم العوز في احوالهم ويعتريهم القول في اعطائهم ثم انهم يفتقرون فيه الى المادة فينقطع بهم انقطاع المادة وان الغني القادر الذي لا يفتقر الى المواد ولا ينقص ما عنده بالعطاء [illegible] عن اللام **توربشتي** قوله انما امري [illegible] اي اقول كن فيكون من كان [illegible] والوجود [illegible] اذا اردت ايجاد شيء [illegible] احدث فهو يحدث عقيب ذلك بلا توقف وهذا تمثيل لانه [illegible] لا يمتنع عليه وان وجوده عند ارادته غير متوقف ولا [illegible] **كشاف** قوله كن فيكون اي المعنى في المجلس [illegible] على الاجسام اذا فعلت شيئا مما تقدر [illegible] بمجال القدرة واستعمال الآلات وما يتبع ذلك من المشقة والتعب [illegible] يخلص داعيه الى الفعل فيكون فمثله كيف يعجز عن مقدور **كشاف** قوله هو اهل التقوى اي اهل ان يتقى محارمه واهل ان يغفر لمن اتقاه **معالم**

فى المجلس يقول رب اغفرلى وتب على انك انت التواب الغفور مائة مرة • عن زيد ابى يسار
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب
اليه غفرله وان كان فر من الزحف **غب فصل من الصحاح** عن ابى هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان رحمتى سبقت غضبى
وفى رواية غلبت غضبى • وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى مائة رحمة انزل
منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف
الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة • وفى رواية فاذا كان يوم
القيمة اكملها بهذه الرحمة • وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
المومن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته
احد • وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك • وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل
خيرا قط لاهله • وفى رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه
ثم اذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا
من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من
خشيتك يا رب وانت اعلم فغفرله • وقال عمر بن الخطاب رض قدم على النبى صلى الله عليه وسلم
سبى فاذا امراة من السبى قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا فى السبى اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبى صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها فى النار
فقلنا لا وهى تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها • وعن ابى هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجى احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا
الا ان يتغمدنى الله برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشىء من الدلجة والقصد
القصد تبلغوا • وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة
ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله تعالى • وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة
بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها •
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات
فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده
عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له

حسنة كاملة فيه دليل على ان الحفظة يكتبون اعمال القلوب وعقدها شرح مسلم قوله الا ان يتغمدنى
ومنه نفى العمل وتوهين امره بل توقيف العباد على ان العمل انما تم بفضل الله ورحمته لئلا يتكلموا على اعمالهم اغترارا بها فان
عمل من اعماله لا ينبغى ان يشكر اولى نعمة من نعم الله فانى له الاغترار بالعمل شرح مسلم قوله وكان بعد القصاص
القصاص تتبع المجازات واتباع كل عمل بمثله واخذ القصاص من القصص الذى هو تتبع الاثر وهو رجوع
الرجل من حيث جاء قال الله تعالى فارتدا على اثارهما قصصا فالقصاص ان يؤخذ الجانى فى السبيل الذى جاء منه
يخرج مثل جرحه او يقتل كقتله صاحبه وذلك يفيد المماثلة والمجازات فهذا استعمل فى الحديث بمعنى المماثلة
والمجازات طيبى

قوله فغفر له هذا يدل على غفران المبتدعين جائز ولا يجوز القطع على تعذيب المبتدعين بل هم في مشية الله
تعالى ان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم وكان سبب مغفرة هذا الرجل خوفه من الله تعالى فان خوف الله تعظيم لله تعالى
وتحقير للذنب وعلى هذا هو وصف يحبه الله تعالى فلهذا غفر له شرح مسلم قوله اذا وجدت صبيا اي من غاية
حبها وشفقتها لولدها الغائب اذا وجدت صبيا اجنبيا اخذته وارضعته مظهر قوله تسعى اي تعدو وروي
في صحيح مسلم تبتغي وروي ايضا في البخاري تسقي وليس بشيء وقوله تسعى اي فيما تكلف من العمل او تسعى في طلب الولد
فتجيء وتذهب وهذا اشكل لها في رواية الاخرى تبتغي وانما نكر صبيا لانه لم يكن يعلم انه ولدها او على اضمارها لها فكانه قال
صبيا لها ومن رواة الكتاب من يرويه اذا وجدت صبيا فاخذته وهذه الرواية احسنها سياقا لان
نظم الكلام فيها واداؤها اصوب الروايات توربشتی قوله وهي تقدر الواو للحال وصاحبها تقدر
اي لا تكون طارحة حال قدرتها على ان لا تطرح وفائدة الحال ان هذه المرأة ما استطاعت ان تحفظ الولد ولا اضطرت
الى طرحه بذلت جهدها فيه والله تعالى منزه عن الاضطرار فلا يطرح عبده في النار البتة طيبي
قوله ارحم بعباده من هذه بولدها لان رحمتها مخلوقة لله تعالى فيها وهي مقصورة محصورة ورحمة الله تعالى لا يأتي عليها الحصر
ولا القصر ثم رحمة بعباده الذين يعبدونه والعبودية ونائبه والعبادة اختيار فاما عبيده الذين استرقهم تسخيرا وجبرا فهم
بمعزل من تلك الرحمة طيبي قوله بعباده عموم الرحمة مخصوص قال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وقال
يا عباد لا خوف عليكم اليوم وقال وعباد الرحمن وقال فوجدا عبدا من عبادنا وانما ذهب فيه الى الخصوص لما عرفنا من اصل الدين
ان من اهل الايمان من يعذب بذنوبه في النار توربشتی قوله لن ينجي احدا منكم عمله اذ عملك اداؤه لواجب العبودية
واتقاء لراتبها عليك ولن يقضي عبد عن عهده ما عليه وان تقضي في الاجتهاد والجوار اذ طاقة القوى ايضا من عطائه
وكيف يتصور قضاء الدين بما هو ملك للدائن ولهذا قال الا ان يتغمدني الله ولا يخفى ان جهد العبد زاد وعناء وعطاء الله
تعالى هو النزل في المنزل وما لم يصل الى المنزل لا يتهيأ له النزل فاذا ترك الجهد كيف يقدر على سلوك السبيل بغير زاد وينقطع [illegible]
الى نزول الله وعطائه والزاد هو الجهد المحمود يصل الى العطاء الموجود طيبي قوله فسددوا اي اقصدوا في الطريق المعتدلة
باختيار الخير بتقطع المسافة فتغدوا الى طاعة الله تعالى ثم تقعدوا النفس حتى ثم تروحوا ثم تستعينوا السير بعض الليل والدلجة سير
الليل وقوله وشيء من الدلجة مجرور بالعطف على قوله واستعينوا بالغدوة والروحة توربشتی قوله وقاربوا اي اطلبوا
السداد واعملوا به وان عجزتم عنه فقاربوه اي اقربوا منه والسداد الصواب وهو ما بين الافراط والتفريط فلا تغلوا
ولا تنقصوا شرح مسلم قوله وقاربوا المقاربة القصد الذي لا غلو فيه ولا تقصير والسداد والاستقامة وجاء في [illegible]
قوله والقصد القصد تبلغوا اي الزموا القصد في العمل وهو استقامة الطريق والاخذ بالامر الذي لا غلو فيه ولا تقصير هروي

له حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة **من الحسان**
عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات
كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى
حتى تخرج الى الارض • عن ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول
ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف
مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام
ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء •
عن عامر الرام انه قال بينما نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء
وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ
طاير فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها
عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن وابت
امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي
بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن
وامهن معهن فرجع بهن **باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح** عن عبد الله بن مسعود
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسئلك من خير هذه الليلة
وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة
الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله • وفي رواية رب
اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر • وعن حذيفة انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت
واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور • وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره
فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين • وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن
ثم ليقل باسمك • وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل ان امسكت نفسي
فاغفر لها • عن براء بن عازب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام
على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات

ظهري

ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجأ منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات
على فطرة الاسلام • وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت الى فراشك
فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك بهذا وقال
وان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبحت خيرا • عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم
ممن لا كافي له ولا مؤوي له • وعن علي رض ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه
ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة رض فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم
فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما
على خير مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا
اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم • عن ابي هريرة انه قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله
عليه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين
وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند كل منامك

من الحسان عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال
اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم
بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور • عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب
والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك
من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك •
عن عثمان بن عفان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم
ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات
فيضره شيء • وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى
يمسي • عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد
لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خير ما في هذه
الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء
الكفر • وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح

قوله فجاءة بلاء الفجاءة بالضم والمد ما لا يعرف له سبب ظاهر من الاذاء والبلاء ومن تسبب الى اجتذاب الداء والبلاء بتخليط في الماكول
والمشروب مفسدا او تورط في المكول متعب فهو كجاذب للعداء ومجاز القول لا يزعج فزار العل طيبي
قوله وخير ما بعدها يحتمل انه سئل الوصول الى الخير المقدر فيها وانه سئل التوفيق للخير والطاعة فيها ازهار قوله وشر ما بعدها استعاذة من الشر
المقدر فيها او من ان يكتسب شرا فيها ازهار قوله من سوء الكفر اي يحتمل انه اراد الختم والموت عليه او انه اراد الكفر نفسه لانه سوء فيكون من اضافة
الصفة الى موصوفها ازهار

قوله فصلى الظهر فيه انه يشرع الجمع بين الظهر والعصر هناك في ذلك اليوم وهو مختص بالمسافرين عند الاكثرين كالقصر وفيه ان الجامع بين الصلوتين
يصلي الاولى اولا وانه يؤذن للاولى ويقيم لكل واحدة منها وانه لا يفرق بينهما مسلم قوله حتى اتى الموقف فيه انه اذا فرغ من الصلوتين
عجل الذهاب الى الموقف وان الوقوف راكبا افضل وانه يستحب ان يقف عند الصخرات المذكورات وما اشتهر بين العوام من الاعتنا بصعود
الجبل وتوهمهم انه لا يصح الوقوف الا فيه فهو باطل بل الصواب جواز الوقوف في كل جزء من ارض عرفات وان الفضيلة في موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند الصخرات فان عجز عنه فليقرب منه بحسب الامكان وسياتي بيان حد عرفات في قوله وعرفة كلها موقف وفيه انه يستحب استقبال الكعبة في الوقوف
وانه ينبغي ان يبقى في الموقف حتى تغرب الشمس ويتحقق كمال غروبها ثم يفيض الى المزدلفة فلو افاض قبل غروبها صح وقوفه ويستحب جبره بدم ووقت الوقوف
ما بين الزوال يوم عرفة الى طلوع فجر النحر مسلم قوله الى الصخرات وهي صخرات مفترشات في اسفل جبل الرحمة وهو الجبل الذي في وسط عرفات
فهذا هو الموقف المستحب لا الصعود على الجبل المذكور مسلم قوله حتى طلع الفجر فيه ان المبيت بها واجب ولو تركه اثم ولزمه الدم مسلم
قوله حين تبين له الصبح فيه ان السنة ان يبالغ بتقديم الصبح في هذا الموضع ويتاكد التكبير بها في هذا اليوم اكثر من تاكيده في ساير الايام اقتداء برسول الله
صلى الله عليه وسلم ولان وظايف هذا اليوم كثيرة فسن المبالغة بالتكبير ليتسع الوقت للوظايف م قوله باذان واقامة فيه انه يسن الاذان والاقامة
لهذه الصلوة وكذا غيرها من صلوات المسافرين م قوله حتى اتى المشعر الحرام المراد بالمشعر ههنا قزح وهو جبل معروف بالمزدلفة وهذا الحديث حجة
للفقهاء في ان المشعر هو قزح وقال جماهير المفسرين واهل السنة والحديث المشعر الحرام جميع المزدلفة م وفيه ان الوقوف بالمشعر من مناسك الحج ولا يدفع
منه قبل الاسفار م قوله محسر سمي محسرا لان فيل اصحاب الفيل حسر فيه اي اعيا وكل م هو بكسر السين وتشديدها واد معترض للطريق بحيث يقطع الطريق
بالعرض مقدار غلوة اي رمية ويقال ايضا وادي محسر نووي قوله فحرك قليلا اي فالسنة للماشي ان يسرع وللراكب ان يحرك دابته في وادي محسر
قدر رمية حجر مسلم قوله بسبع حصيات فيه ان السنة للحاج اذا دفع من مزدلفة فوصل الى منى ان يبدأ بجمرة العقبة ولا يفعل شيئا قبل رميها
ويكون ذلك قبل نزوله وفيه ان الرمي بسبع حصيات وان قدرهن قدر حصى الخذف ولا يجوز بغير الحجر وفيه انه يجب التفريق بين الحصيات فيرميهن
واحدة واحدة فان رميهن رمية واحدة حسب ذلك حصاة واحدة لقوله مع كل حصاة فيدل على انه رمى كل حصاة وحدها وقال لتاخذوا عني
مناسككم وفيه انه يستحب ان يقف للرمي في بطن الوادي بحيث يكون منى وعرفات ومزدلفة عن يمينه ومكة عن يساره
شرح مسلم

قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله • وعن بعض بنات النبي انه صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح • عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته • وعن ابن عياش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح • عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز منها عن ابن عمر انه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هولاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف • وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه من يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب غريب عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله تعالى ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة • وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك • عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات • وعن علي رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

[illegible]

يقول عند مضجعه اللهم انى اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ
بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك
ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك • وعن ابى سعيد الخدرى انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يأوى الى فراشه استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى
القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج
او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا **غريب** وعن شداد بن اوس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله تعالى به ملكا
فلا يقربه شئ يؤذيه حتى يهب متى هب • عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلتان لا يحصيهما • وفى رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما
يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله فى دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف
وخمسمائة فى الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة • وفى رواية يكبر اربعا وثلثين
ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف فى الميزان فايكم
يعمل فى اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا نحصيها قال يأتى الشيطان
احدكم وهو فى صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه فى مضجعه
فلا يزال ينومه حتى ينام • عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح اللهم ما اصبح بى من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد
ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسى فقد ادى شكر ليلته •
عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم
رب السموات ورب الارض ورب كل شئ فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل
والقران اعوذ بك من شر كل ذى شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شئ
وانت الآخر فليس بعدك شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس
دونك شئ اقض عنى الدين واغننى من الفقر • عن ابى الازهر الانمارى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبى اللهم اغفر لى
ذنبى واخسأ شيطانى وفك رهانى وثقل ميزانى واجعلنى فى الندى الاعلى •
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذى كفانى
وآوانى واطعمنى وسقانى والذى من علىّ فافضل والذى اعطانى فاجزل الحمد لله على كل

[illegible]

قوله اقض عني الدين يحتمل ان يكون المراد بالدين هنا حقوق الله تعالى
وحقوق العباد من جميع الانواع سح مسلم قوله واخسأ شيطاني
اي اطرد عني الشيطان الذي يقصدني بسوء يقال خسأت الكلب فخسأ
اي زجرته مستهينا به فانزجر وخسأ الكلب بنفسه متعد ولا يتعدى والمعنى
اجعله مطرودا عني كالكلب المهين وانما قال شيطاني لانه اراد به قرينه من الجن
او اراد الذي يبغي غوايته فاضافه الى نفسه د ورسي قوله وفك رهاني
اي خلص نفسي من عهدة ما عليها من التكاليف بالتوفيق للاتيان بها او عما اقترفها
من الاعمال التي لا ترضيها بالعفو د زع فك الرهن تخليصه والرهن
ما يوضع وثيقة للدين والرهان مثله واكثرهم على ان الرهان يختص بما يوضع
في الخطار واراد بالرهان هنا نفس الانسان لانها مرهونة بعملها قال الله
تعالى كل نفس بما كسبت رهينة وقال كل امرئ بما كسب رهين [illegible]
قوله في الندي الندي اهل المجلس لان القوم يجتمعون فيه فاذا تفرقوا لم يكن نديا
ويقال ايضا للقوم يقول ندوة القوم انديتهم ندوا الى جمعهم والمعنى اجعلني مع القوم
المجتمعين ويريد بالاعلى الملأ الاعلى وهم الملائكة ومن اهل الندي اذا اريد به المجلس
ويقال لا يكون الندي الا الجماعة من اهل الندى والكرم ويروى في النداء الاعلى وهو الاكثر والنداء
مصدر ناديته ومعناه ان ينادى به للتنويه والرفع منه ويحتمل ان يراد به نداء اهل الجنة مع
الاعلون رتبة ومكانا من اهل النار كما في القرآن ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان
قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا ورسي قوله من علي يحتمل ان يكون
من المن الذي هو النعمة ومعناه انعم الله علي بالنعم فافضل علي بتلك النعم بفضله لا
باستحقاق ويحتمل ان يكون المراد منه النبوة ومعناه من علي بالنبوة فجعلني نبيا
وهو من افضل النعم واجلها وقيل بالمعنيين في قوله ولا تمنن تستكثر [illegible]

حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار • وعن بريدة قال شكى
خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب
الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط
علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف **باب الدعوات**
في الاوقات من الصحاح عن ابن عباس انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا • وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا
الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم • وعن سليمان بن صرد قال استب رجلان
فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم
نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه راى شيطانا • وعن ابن عمر رض ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذي سخر
لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة
في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال
واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون • عن عبد الله بن سرجس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة المنقلب والحور بعد
الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال • وعن خولة بنت حكيم انها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل
من منزله ذلك • وقال ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت
من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما
خلق لم تضرك • وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول
سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار •
وقال ابن عمر رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف

من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شئ قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده **صحيح** وقال عبد الله بن ابى اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم • وقال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى فقربنا اليه طعاما
ووطبة فاكل منها ثم اتى بتمر فكان ياكله ويلقى النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ثم اتى
بشراب فشربه فقال ابى واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر
لهم وارحمهم **من الحسان** عن طلحة بن عبيد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال
قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربى وربك الله **غريب** عن عبد الله
بن عمر عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل راى مبتلا فقال الحمد لله الذى عافانى
مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان **غريب**
وعن ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال فى سوق جامع يباع لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شئ قدير
كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا
فى الجنة **غريب** عن معاذ بن جبل قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم
انى اسئلك تمام النعمة فقال عليه السلام اى شئ تمام النعمة قال دعوة ارجو بها خيرا فقال عليه السلام
ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال
قد استجيب لك فسل وسمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم انى اسئلك الصبر فقال
سالت الله البلاء فسل العافية • عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك • عن على بن ابى ربيعة الاسدى
ان عليا كرم الله وجهه ورضى الله عنه اتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله فى الركاب قال بسم الله
فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك انى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى فانه
لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل له اى شئ ضحكت يا امير المومنين قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت له اى شئ ضحكت يا رسول الله قال ان ربك
ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لى ذنوبى يقول يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيرى •

قوله لغطه اللغط بالتحريك الصوت والجلبة
ومنه الحديث ولهم لغط فى اسواقهم واراد به الهذاء
من القول وما لا طائل تحته من الكلام فاحل
ذلك محل الصوت العرى عن المعنى والجلبة
الخالية عن الفائدة

طيبى

قوله الحج بفتح الحاء هو المصدر وبالفتح والكسر جميعا
هو الاسم منه واصله القصد ويطلق على العمل ايضا وعلى
الاتيان مرة بعد اخرى واصل العمرة الزيارة والحج فرض
على كل مكلف حر مستطيع وكذا العمرة على الصحيح ولا ايجاب
في العمر الا مرة الا ان ينذر وجوبهما على التراخي شرح مسلم

قوله أكل عام قول صدر عنه على عرف في انكار فهم
في لفظ الحج انه قصد بعد قصد فكانت صيغته موهمة
للتكرار فكلف والظاهر ان هذا اللفظ يستعمل في زيارة
اللفظ بحج البيت تنبيها على ان الوفد يترددون اليه
كرة بعد اخرى وانهم لا ينقطعون ابد الدهر فانما سكت
زجرا له عن السؤال الذي كان السكوت عنه اولى باولي الفهم
المتأدبة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عليه الصلاة والسلام
انما بعث لبيان الشريعة فلم يكن ليسكت عن بيان امر علم
ان بالامة حاجة الى الكشف عنه فالسؤال عن مثله
تقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نهوا عنه تو

وعن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون
الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول عليه السلام استودع الله دينك وامانتك وآخر
عملك وفي رواية وخواتيم عملك • وعن عبد الله الخطمي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم • عن انس
انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زودك
الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث
ما كنت **غريب** عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال
عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف قال فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه
السفر • عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي
وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله
من كل اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد • و
عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزى قال اللهم انت عضدي ونصيري بك
احول وبك اصول وبك اقاتل • وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما
قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم • وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل
او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا **صحيح** وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم
او اجهل او يجهل علي • عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله
توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول
شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي • وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسئلك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا
وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله • وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير •
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تزوج احدكم امرأة
او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها
ومن شر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك
ويروى في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة • عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا سمعتم

اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمار بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا
ترون **صحيح** عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو
فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت • عن ابي سعيد الخدري قال قال
رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك
دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك
من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال فقلت
ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني • وعن علي انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي
فاعني بشيء قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل
كبير دينا اداه عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك **باب
الاستعاذة** **من الصحاح** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء • وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال •
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم
اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب • وعن زيد بن ارقم
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ
بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له • وقال عبد الله بن
عمر كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك • عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل • وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت
ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون **من الحسان** قال ابو هريرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع
ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع • وعن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر • وعن ابي هريرة ان رسول

قوله وفتنة الصدر اراد ما ينطوي عليه الصدر من غل وغش وخلق
سيئ وعقيدة غير مرضية **تورپشتي**

الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان
اظلم او اظلم • وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق
والنفاق وسوء الاخلاق • وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة • وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سوء الاسقام • و
عن قطبة بن مالك انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق
والاعمال والاهواء والادواء • عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه انه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا
اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي • و
عن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي
ومن الحرق والغرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت
في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم • عن معاذ
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع • وعن عائشة رض قالت
اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب
هذا الغاسق اذا وقب • وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت
علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي • عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من
غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون • وعن انس انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سأل الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث
مرات قالت النار اللهم اجره من النار **باب جامع الدعاء من الصحاح** عن ابي موسى الاشعري عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير • وعن ابي هريرة
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي
التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل
الموت راحة لي من كل شر • وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم
اني اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى • عن علي انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم • عن ابي مالك

الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهذه الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ● عن انس رض انه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **من الحسان** عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري ● وعن ابي بكر انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية **غريب** وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فاذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت **غريب** عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب ● وعن ابن عمر رض قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهولاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا **غريب** عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار **غريب** عن عمر بن الخطاب رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل اليه الوحي يسمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله تعالى يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المومنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت

قوله من التردي تردى الرجل اذا سقط في بئر او تهور من جبل **والغرق والحرق** بالتحريك اسم
للفعل والحرق النار وهي بتحريك الراء وتسكينها خطاء فكت انما استعاذ من هذه البليات مع ما وعد عليها
من الشهادة لانها محن مجهدة مقلقة لا يكاد احد يصبر عليها او يذكر عند حلولها شيئا مما يجب عليه في وقته ذلك وربما
ينتهز الشيطان منه فرصة لم يكن لينال منه في غيرها من الاحوال ثم انها تفجاء عليه فيتضمن الاسباب التي ذكرناها في موت
الفجاءة **بهروي** **قوله والهرم** وانما استعاذ من هذه فان كل ذلك مما يدهش الانسان ويشوش
حاله ويمنعه عن فراغ القلب لعبادة الله تعالى **شرح مسلم** **قوله من ان يتخبطني** قال التوربشتي واصل التخبط ان يضرب
البعير الشيء بخفه فيسقطه اي من يمسني الشيطان بنزغاته التي تزل الاقدام وتصارع العقول والاحلام **مسلم**
قوله مدبرا اذ التولي يوم الزحف من الكبائر ويبوء صاحبه بغضب من الله فتعوذ بالله منه **شرح مسلم**
قوله لديغا اللدغ اكثر ما يستعمل في العقرب والمراد منه ههنا لدغ ذوات السموم من حية وعقرب
وغير ذلك وموت اللديغ مشابهة في المعنى لاسباب الهلاك التي ذكرناها من قبل **تورپشتي**
قوله من الهدم يروى باسكان الدال وهو اسم الفعل ويروى بفتح الدال وهو ما انهدم واما قوله صلى الله عليه وسلم
في غير هذا الحديث الهدم شهيد فانه بكسر الدال وهو الذي يموت تحت الهدم **تورپشتي**
قوله هذا غاسق الغاسق الليل اذا اعتكر ظلامه وقيل قوله تعالى الى غسق الليل ومنه غسقت العين
اذا امتلأت دمعا وغسقت الجراحة اذا امتلأت دما ووقوبه دخول ظلامه في كل شيء وانما امر بالاستعاذة
منه لما في ذلك الوقت من انبثاث الشر اكثر مما في غيره ثم ان التحرز منه اصعب اسند الشر اليه لملابسته له من حدوثه
فيه هذا تفسير الآية والحديث مؤول على ما اولنا عليه الآية **تورپشتي**
قوله هذا غاسق الغاسق الليل اذا احتكم ظلامه ووقوبه دخول ظلامه في كل شيء والاستعاذة منه لما في ذلك
الوقت من انبثاث الشر اكثر من غيره هذا تفسير الآية والحديث مؤول عليه ليوافق معنى الآية على ما ذهب اليه اكثر
المفسرين اذ لا يلزم من النظر الى القمر ان يكون مراده من القمر **حاشية**
قوله الطبع الطبع بالتحريك العيب والاصل فيه الدنس والوسخ يغشيان السيف ثم استعمل فيما يشبه
الوسخ والدنس من الآثام والاوزار وغير ذلك من العيوب والمقابح والمعنى اعوذ بالله من طمع يسوقني ويدنيني
الى ما يشينني ويزري بي من المقابح وفي غير هذه الرواية يدلني مكان يهدي **تورپشتي**

ولما استطعتم • وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور • وقال عليه الصلوة والسلام من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه • وقال عليه الصلوة والسلام العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة • وقال عليه الصلوة والسلام ان عمرة في رمضان تعدل حجة • وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امراة صبيا فقالت يا رسول الله الهذا حج قال نعم ولك اجر • وعن ابن عباس ان امراة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء • وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك • وقالت عائشة رض استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امراة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو رحم محرم • وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها • وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم • وقال انس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته • وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله تعالى كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع • وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تعالى يقول ولله على الناس حج البيت من

من استطاع اليه سبيلا • وقال عليه الصلوة والسلام لا صرورة في الاسلام • وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليعجل • وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة • وعن ابن عمر انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة • وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج وقال آخر ما السبيل قال زاد وراحلة • عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال فحج عن نفسك ثم حج عن شبرمة • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المشرق العقيق • وعن عائشة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق • عن ام سلمة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة رض كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم • وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هولاء الكلمات • وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذي الحليفة • وقال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا • وقال انس كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة • وقالت عائشة رض خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر • وقال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج

من الحسان

عن زيد بن ثابت رض انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل • وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل • عن خلاد بن السائب عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله لو اني استقبلت من امري ما استدبرت ٤ هذا مما يحتج به من يقول بتفضيل التمتع ووجه الدلالة انه صلى الله
تعالى عليه وسلم لا يتمنى الا الافضل واجاب القائلون بتفضيل الافراد انه عليه الصلوة والسلام انما قال لهم من اجل فسخ الحج الى العمرة التي هي
خاصة لهم في تلك السنة خاصة لمخالفة اهل الجاهلية ولم يرد بذلك التمتع الذي فيه الخلاف وقيل هذا تطييب لقلوب اصحابه وكانت
نفوسهم لا تسمح بفسخ الحج الى العمرة كما صرح به في الاحاديث فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم هذا الكلام شرح مسلم
قوله ماذا قلت حين فرضت الحج اي الزمته نفسك بالاحرام وذلك بالتلبية او بتقليد الهدي او بالنية يجب بما اختلف العلماء فيه سأله عن كيفية احرامه
قوله قال فان معي الهدي يعني اذا علقت احرامك باحرامي فاني احرمت بالعمرة ومع الهدي فلا اقران اخرج من العمرة بالتحلل فلا يجوز من الاحرام
حتى يفرغ من العمرة مروى قوله فحل كلهم فيه اطلاق لفظ العام وارادة الخصوص لان عائشة لم تحل ولم يحل من ساق الهدي
والمراد بقوله حل الناس كلهم اي معظمهم مسلم قوله وقصروا ٤ اي انما قصروا ولم يحلقوا مع ان الحلق افضل لانهم ارادوا
ان يبقى شعر يحلق في الحج فلو حلقوا لم يبق شعر فكان التقصير هنا احسن ليحصل في النسكين ازالة شعر به
قوله ويوم التروية هو يوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لان الناس كانوا يتروون فيه من الماء اي يحملونه معهم من مكة الى عرفات ويستقونه في الشرب وغيره مسلم فيه ان السنة لمن كان
بمكة واراد الاحرام بالحج ان يحرم يوم التروية وان لا يتقدم احد الى منى قبله مسلم

[illegible]

اتاني جبرائيل فامرني ان آمر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية • عن سهل
بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من عن يمينه وشماله
من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا • وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات
يعني التلبية • وعن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا فرغ من
تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن في
الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء
بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى استوت
به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه
استلم الركن فطاف سبعا رمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرأ واتخذوا
من مقام ابرهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت • وفي رواية انه قرأ في الركعتين
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى
من الصفى قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله فبدأ بالصفى فرقي عليه حتى رأى البيت
فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعى بين ذلك قال مثل هذا
ثلث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى
حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طواف على المروة نادى وهو
على المروة والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة
فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول
الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج
مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ماذا قلت حين فرضت
الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي قال فاهد وامكث حراما فلا تحل قال وكان
جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا
الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج

وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشا والفجر ثم مكث قليلا حتى
طلعت الشمس وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر
بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان
اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة وكان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوعة
واول ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله تعالى في النسا فانكم
اخذتموهن بامان الله تعالى واستحللتم فروجهن بكلمة الله تعالى ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد
تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد
انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم
اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا
ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس واردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها
المغرب والعشا باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين
تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله
ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى
بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن الوادي ثم انصرف
الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة
فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت
فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا
ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه ● وقالت عائشة رض
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم
بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما ● وفي رواية فلا يحل حتى ينحر
هديه ومن اهل بحج فليتم حجه ● قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم
ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي

وامتشط واهلّ بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت الحج بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر
وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا
طوافا واحدا ● وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان
من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه
لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم
مكة واستلم الركن اول شيء ثم خبّ ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه
حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساق الهدي من الناس ● وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا
بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة ● **باب دخول مكة من
الصحاح** قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا
واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل مثل ذلك ● وقالت
عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها ● وقال عروة بن الزبير
قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر ثم عثمن مثل ذلك ● وقال
ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد
سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة ● وعن ابن عمر انه قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلثا
ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة ● وقال جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا ● وسئل ابن عمر عن استلام
الحجر فاستلمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله ● وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم
يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين ● وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير
يستلم الركن بمحجن ● وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار
بشيء في يده فكبر ● وعن ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن
معه ويقبل المحجن ● وقالت عائشة رض خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت

قوله وخرج من اسفلها اي ليشهد له الطريقان وليتبرك اهلها به ويستحب عندنا دخول مكة من الثنية العليا والخروج من السفلى
ولا فرق بين ان يكون هذه على طريقه كالمدني والشامي اولا يكون كاليمني فيستحب لليمني وغيره ان يستدير ويدخل مكة من الثنية العليا سم
قوله انه اول شيء الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون للشان واول بالابتداء والجملة من قوله انه توضأ ثم طاف بالبيت
خبره وان لم يجعل الضمير للشان فالجملة التي هي المبتدأ وخبره تكون خبر ان ويجوز ان ينصب اولا على الظرف وبعامل مضمر ويكون ان الثانية
بدلا من الاولى كانه قال فاخبرتني انه توضأ ثم طاف بالبيت اول شيء بدأ تو ربشتي **قوله ثم طاف بالبيت** فيه ان المحرم بالحج اذا قدم
مكة ينبغي ان يبدأ بالطواف القدوم ولا يفعل شيئا قبله ولا يصلي تحية المسجد بل اول شيء يصنعه الطواف سم
قوله ثم لم تكن عمرة يحتمل ان يكون من قول عائشة ويحتمل ان يكون من قول عروة والذي يدل عليه سياق الكلام انه من قول عروة
والا قوله ثم حج ابو بكر الخ فانه من قول عروة من غير تردد وفي مسلم غيره مكان عمرة والمراد من قوله ثم لم تكن غيره اي لم يكن هناك
تحلل بالطواف من الاحرام بل اقاموا على احرامهم حتى نحروا هديهم يدل عليه الاختلاف الذي وقع بين عروة والذي خالفه في القضية
فان اول الحديث عن محمد بن عبد الرحمن ان رجلا من اهل العراق قال له سل لي عروة عن رجل يهل بالحج فاذا طاف بالبيت يحل ام لا فان قال
لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك واشار السائل بذلك الى ان له ان يجعلها عمرة وهذا القول راجع الى ما ذكرنا من فسخ الحج الذي
صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا ان ذلك شيء خصوا به عامئذ ولم يكن لاحد بعدهم ولا لهم بعد عامهم ذلك ان يصنعه تو ربشتي
قوله سعى اي رمل سماه سعيا لكونه مشاركا للسعي في اصل الاسراع وان اختلفت صفتهما فيستحب الرمل في طواف العمرة وفي طواف واحد في الحج
هو الطواف الذي يعقبه السعي وهو اما طواف القدوم او الافاضة ولا يستحب الرمل اثناء السعي بين الصفا والمروة سم
قوله ببطن المسيل اي فيستحب اذا سعى بين الصفا والمروة ان يكون سعيه شديدا في بطن المسيل وهو قدر معروف وهو من قبله
الى الميل الاخضر المعلق بفناء المسجد الى ان يحاذي الميلين الاخضرين المتقابلين الذين بفناء المسجد ودار العباس سلم
قوله اتى الحجر فيه استحباب طواف القدوم اول قدومه وتقديمه على كل شيء وفيه استحباب استلام الحجر في ابتداء الطواف
وهو سنة من سنن الطواف والاستلام هو المسح باليد عليه وهو ماخوذ من السلام بكسر السين وهي الحجارة وقيل من السلام بفتح السين
الذي هو التحية سلم ويقال استلم الحجر اي لمسه اما بالقبلة او باليد تو ربشتي **قوله الا الركنين اليمانيين** بتخفيف الياء
الياء هي اللغة المشهورة الفصيحة وحكي التشديد فمن خفف قال هذه نسبة الى اليمن فالالف عوض من احد اليائين للنسبة
فيبقى الاخرى غير مشددة فلو شددناها لكان جمعا بين العوض والمعوض وذلك ممتنع ومن شدد قال الالف في اليماني زائدة
واصله اليمني فيبقى الياء مشددة ويكون الالف زائدة كما زيدت في صنعاني ورقباي ونحو ذلك سم
قوله الا الركنين اي الركن الاسود والركن اليماني وانما قيل لهما اليمانيان للتغليب كالابوين للاب والام والقمرين للشمس والقمر
والعمرين لابي بكر وعمر والاسودين للتمر والماء ونظايره مشهورة سم

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله تعالى
على بنات بني آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري • قال ابو هريرة بعثني
ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط امره يؤذن في
الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **من الحسان** سئل جابر عن الرجل
يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله • عن ابي هريرة اقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر
الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف
حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير و وقفه الاكثرون على ابن عباس •
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته
خطايا بني آدم **صحيح** وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر
بهما ولسان ينطق به يشهد لمن استلمه بحق • وعن ابن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن
والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب •
وعن ابن عمر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصيه وصلى ركعتين كان كعتق
رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة •
عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار • عن صفية بنت شيبة قالت حدثتني بنت
ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى
بين الصفا والمروة فرأيته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله
تعالى كتب عليكم السعي • وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى
بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك • عن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر • عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة
فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا اردیتهم تحت اباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر
عليه • عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت
ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف • وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله تعالى فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم
الملائكة فيقول ما اراد هولاء **حسان** عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد
بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو عن موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري
فقال انى رسول الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم عليه السلام ●
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منا منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق
ومنحر ● عن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في
الركابين ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم
عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير ● عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رأى الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا
ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام
الا ما كان من يوم بدر فقيل وما رأى من يوم بدر قال انه قد رأى جبريل وهو يزع الملائكة **مرسل** عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة فان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة
فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني غفرت لهم فيقول الملائكة
يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة **باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح** عن هشام
بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص ● وعن ابن عباس انه دفع مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم
وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع ● وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى وكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة ● وعن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما ● وقال عبد الله
بن مسعود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء
بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها ● وقال ابن عباس انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة
في ضعفة اهله ● وقال ابن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة
جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى
الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة ● وعن جابر قال

قوله فلان كان رهقى يكون قول الملائكة هذا على سبيل الاستعظام ليعلموا هل دخل ذلك المرهق في جملتهم ام لا كانهم قالوا ان فيهم فلان ومن شانه كيت وكيت
وان استعف به او يكون سوالهم هذا من طريق التعجب وعلى هذا النحو من المعنى يحيل هو صلى الله عليه وسلم في غير هذا الحديث ان فيهم فلانا خطاء ولا يصح حمله على غير ذلك
فانهم اعلم بالله من ان يسبق عنهم امثال هذا القول على سبيل الاعلام والاغراض والله اعلم **تورپشتی** **قوله باب الدفع** اى الانصراف وانما سمى هذا الذهاب
والانصراف دفعا لان الناس في مسيرهم ذلك يدفع بعضهم بعضا وقيل اى دفع نفسه عن عرفة ونحاها **مسلم** **قوله حين دفع** قال التورپشتی قوله دفع اى
دفع من عرفات والدفع يستعمل في الافاضة من عرفة الى مزدلفة والرد ذلك لان الناس في مسيرهم ذلك كانه يدفع بعضهم بعضا وقيل حقيقة دفع اى دفع نفسه عن عرفة
ونحاها والعنق ضرب من سير الدابة والابل وهو سير سبط قال الراجز يا ناق سيرى عنقا فسيحا الى سليمان فتستريحا وانتصاب العنق على المصدر لان العنق
السير في المعنى اذ هو ضرب من السير فصار كقولهم سار سيرا ويجوز ان يكون في الكلام موصوف محذوف كانه قال يسير السير العنق **تورپشتی**
قوله فان البر ليس بالايضاع اى ليس البر في الحج بان يكون يوقف صاحبه في قضاء نسكه بالاصابة والاجتناب الرفث والفسوق وبتداركه الله بالقبول بالايضاع وهو حمل الدابة
كاسرعها في السير يقال وضع البعير وغيره اى اسرع في سيره واوضعه راكبه **تورپشتی** **قوله كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم** فيه دليل على استحباب الركوب في الدفع من عرفة
في جواز الارداف على الدابة اذا كانت مطيقة وعلى جواز الارتداف مع اهل الفضل ولا يكون ذلك خلاف الادب **مسلم** **قوله في ضعفة اهله** فيه دليل لجواز الدفع من مزدلفة
الفجر بعد نصف الليل فيجوز رمي جمرة العقبة ايضا بعد نصف الليل لهذا الحديث والصحيح ان مبيت المزدلفة وجب من تركه لزمه دم والصحيح انه يحصل بساعة من النصف
الثاني من الليل وفيه دليل على استحباب تقديم الضعفة من النساء وغيرهم من مزدلفة الى منى في اواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح
المزدلفة **شرح مسلم** **قوله من منى** قال النووي في المناسك والبس اى محسر من المزدلفة ولا ان منى بل هو مسيل ما بينهما **مسلم**

۵

افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة والوقار وامرهم بالسكينة واوضع في
وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اريكم بعد عامي هذا **من الحسان**
عن محمد بن قيس بن مخرمة انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية
كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن
المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة
حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان
والشرك • وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني
عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس •
عن عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت
فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها • وقال ابن عباس
يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف • ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم **باب رمي الجمار من الصحاح**
قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا
ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه • وقال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف •
وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس • و
عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة • وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة
تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو **من الحسان** عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة له صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك •
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا
والمروة لاقامة ذكر الله تعالى **صحيح** عن عائشة قالت قلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نبني لك
بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق **باب الهدي من الصحاح** عن ابن عباس قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت
الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج • عن عائشة
قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها • عن جابر قال ذبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر • وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته
وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما

قوله فجعل البيت اي وقف ببطن الوادي تحت الجمرة فجعل البيت ح وهذا سنة واما رمي باقي الجمرات في ايام التشريق فيستحب من فوقها **شرح مسلم**
قوله سورة البقرة خص سورة البقرة من غيرها لان معظم المناسك فيها فكانه قال هكذا رمى الذي انزلت عليه المناسك واخذ عنه الشرع وبين الاحكام فاعتمدوه **مسلم**
واراد بذلك الرد على من يقول برميها من فوقها ويحتمل انه اراد الذي انزل عليه القران فاكتفى بذكر بعض السورة لكونها اطول السور والاول امثل **تورپشتي**
قوله الاستجمار قال القاضي قوله في آخره ح واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو ليس للتكرار بل المراد بالاول الفعل وبالثاني عدد الاحجار **مسلم**
قوله ليس ضرب اي لا يضرب النبي صلى الله عليه وسلم احدا **ولا طرد** اي لا يطرد من حواليه احدا **وليس قيل** اي ولم يقل لاحد ابعد مني كما كان عادة الملوك والسلاطين **مسلم**
قوله قيل مرفوع وهو مصدر يعني قول تقول قلت قولا وقيلا وقالا اي لم يكن وازعاجهم بين يديه فيطرد الناس عنه **تورپشتي** **قوله اليك** اي عن الطريق كقولك اليك عني
مثل قولهم الطريق الطريق **تورپشتي** **قوله رمي الجمار والسعي** اي المقصود من شرعهما ذكر الله فيهما فيستحب التكبير مع كل حصاة والذكر بعدها ويستحب ايضا التكبير والذكر
في السعي ولو ترك الذكر في احدهما صح حجه وكان تاركا للسنة وحكي عن عائشة ان رمي الجمار انما شرع حفظا للتكبير فلو تركه وكبر اجزاه قاله النووي **مظهر**

حرم عليه شيء كان أحل له • وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي

عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة • وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا • وقال ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك • وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة • وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم • وقال علي امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا • وقال جابر كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا

من الحسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين • ويروى برة من ذهب • عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة • وعن ابن عباس انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة **غريب** عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها • عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر • وقال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق

من الصحاح عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم • وقال ابن عباس قال لي معاوية اني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص • عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين • ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة • وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر

فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس ● عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك ● وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى

من الحسان عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المرأة رأسها ● وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير

فصل

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف فى حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج فما سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن شىء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ● وفى رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج ● وعن ابن عباس انه كان النبى صلى الله عليه وسلم يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج **من الحسان** عن على رض قال اتاه رجل فقال يا رسول الله انى افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر وقال ذبحت قبل ان ارمى فقال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمى ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابى بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان وقال اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع ● عن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمى الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسئلة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ● وعن سالم عن ابن عمر رضى الله عنه انه كان يرمى جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمى جمرة ذات العقبة من بطن الوادى بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله ● وعن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة

[illegible]

قوله ان الزمان قد استدار اى فى انقسامه الى الاعوام وانقسام الاعوام الى الشهور عاد الى اصل الحساب والوضع الذى وضعه الله تعالى يوم خلق السموات والارض وهو ان يكون كل عام اثنى عشر شهرا وكل شهر ما بين تسعة وعشرين الى ثلثين يوما اعلم ان العرب علموا انهم لو رتبوا حسابهم على السنة القمرية يقع حجهم تارة فى الصيف وتارة فى الشتاء وكان يشق عليهم الاسفار ولم ينتفعوا بها فى المرابحات لان سائر الناس من سائر البلدان ما كانوا يحضرون الا فى الاوقات الموافقة ولما كان بناء الامر على رعاية السنة القمرية مخلا لمصالح الدنيا تركوا ذلك واعتبروا السنة الشمسية ولما كانت السنة الشمسية زائدة على السنة القمرية بمقدار معين احتاجوا الى الكبيسة وحصل لهم بسبب تلك الكبيسة امران احدهما الزيادة على عدد الشهور فيصير شهور بعض السنين ثلثة عشر شهرا بسبب اجتماع تلك الزيادات والثانى تاخير الحرمة الحاصلة لشهر الى شهر آخر وانتقال الحج من شهر الى شهر آخر فالحاصل ان الله تعالى امرهم من وقت ابرهيم واسمعيل عليهما السلام ببناء الامر على رعاية السنة القمرية فتركوا امر الله تعالى واعتبروا السنة الشمسية رعاية لمصالح الدنيا واوقعوا الحج فى شهر آخر سوى الاشهر الحرم فابطل الله تعالى ذلك وقال انما النسىء زيادة فى الكفر وعاد الحج الى ذى الحجة وقدر على مداره الاصلى وقد وافقت حجة الوداع ذى الحجة **طيبى** **قوله ان الزمان الخ** السنة والزمان فى الاصل اسم لقليل الوقت وكثيره واراد بهما السنة واستدارت الزمان دوره بالشهور الهلالية التى يدور عليها حساب السنة **مسلم** **قوله بين جمادى وشعبان** انما قيده بهذا القيد مبالغة فى ايضاحه وازالة اللبس عنه فان بين ربيعة ومضر اختلافا فى رجب فكانت مضر تجعله رجبا هذا الشهر المعروف الآن وهو الذى بين جمادى وشعبان وكانت ربيعة تجعله رمضان فلهذا اضافه النبى صلى الله عليه وسلم الى مضر وقيل لانهم كانوا يعظمونه اكثر من غيرهم وقيل ان العرب كانت تسمى رجب وشعبان الرجبين **مسلم** **قوله اليس البلدة** ورد فى بخارى لبث وقيل ان البلدة اسم خاص بمكة ويؤيده هذا الحديث ووجه تسميتها بالبلدة انها البلدة الجامعة للخير المستحقة ان تسمى بهذا الاسم لتفوقها سائر مسميات اجناسها تفوق الكعبة فى تسميتها بالبيت سائر مسميات اجناسها حتى كانها هى المحل المستحق للاقامة بها من قولهم بلد بالمكان اذا اقام بها **توربشتى** **قوله قلنا الله ورسوله اعلم** هذا من حسن الادب فانهم علموا انه صلى الله عليه وسلم لا يخفى عليه ما يعرفونه من الجواب فعرفوا انه ليس المراد مطلق الاخبار بما يعرفونه **مسلم** **قوله واعراضكم** الاعراض جمع عرض بكسر العين وسكون الراء وهى الاوصاف التى يمدح ويذم بها يعنى حرم الله تعالى عليكم ان يغتاب بعضكم بعضا او يشتم او يذكر مسلما بسوء **م** **واعراضكم** اى انفسكم واحسابكم فان العرض يقال للنفس ويقال اكرمت عنه عرضى اى صنت عنه نفسى والعرض الحسب يقال فلان نقى العرض اى برئ من الشتم او يعاب والعرض رائحة الجسد وغيره طيبة كانت او خبيثة يقال فلان طيب العرض ومنتن العرض ومعنى الحديث ان استباحة دم المسلم وماله وانتهاك حرمته فى عرضه حرام عليكم وانما شبهها فى الحرمة بهذه الاشياء لانهم كانوا لا يرون استباحة تلك الاشياء وانتهاك حرمتها بحال **توربشتى**

حرم عليه شيء كان أحل له • وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة
قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة • وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب
الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا • وقال
ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله
كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها
انت ولا احد من اهل رفقتك • وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة
عن سبعة والبقرة عن سبعة • وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم • وقال علي امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه
وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا •
وقال جابر كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فأكلنا وتزودنا **من الحسان** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين • ويروى
برة من ذهب • عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة •
وعن ابن عباس انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي الجزور عشرة **غريب** عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن
قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فيأكلوها • عن عبد الله بن قرط عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر • وقال اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها
قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع **باب الحلق**
من الصحاح عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع واناس من
اصحابه وقصر بعضهم • وقال ابن عباس قال لي معاوية اني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه
وسلم عند المروة بمشقص • عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين •
ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة • وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق
وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر

قوله لا ينفرن احد والمراد بالنفر ههنا اليوم الثالث من ايام التشريق يسمى اليوم الاول من ايام التشريق يوم القر واليوم الثاني
يسمى النفر الاول واليوم الثالث يسمى النفر الثاني ويسمى اليوم الثاني في النفر الاول لانه يجوز للحاج ان ينفروا اي يذهبوا من منى وكذلك
اليوم الثالث من ايام التشريق يسمى النفر الثاني لان من لم ينفر في اليوم الثاني ينفر في اليوم الثالث فالحاج مخير بين ان ينفر في اليوم الثاني او من
نفر في الثالث فمن شاء نفر في اليوم الثاني قبل غروب الشمس سقط عنه مبيت ليلة النفر الثاني وسقط عنه الرمي في اليوم الثالث وهو النفر
الثاني ومن لم ينفر يوم النفر الاول حتى غربت الشمس لزمه ان يبيت ليلة النفر الثاني وان يرمي اليوم الثالث معالم [illegible]
قوله انه خفف عن الحائض في هذا الحديث دليل على وجوب طواف الوداع واذا تركه لزمه دم وفيه ايضا دليل لسقوطه عن الحائض ولا يلزم دم بتركه
قوله ليلة النفر لان النفر لم يشرع في تلك الليلة وانما شرع في يومها وذلك كقولهم يوم النحر وليلة النفر شائع في كلامهم وفيها يقول قائلهم
يا مسمى الله في ان ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة النفر تور بشتي قولها ما اراني اي ما اظنني الا مانعكم من الرحلة الى المدينة ظنت صفية
ان حكم طواف الوداع كحكم طواف الزيارة في اتمام الحج ويصابها الحيض قبل ان يطوف بالوداع في انه لا يجوز تركها بالاعذار فقالت ما اراني
الا حابستكم سلماسي قولها الا حابستكم اي لانتظار طهري وطوافي للوداع فاني لم اطف للوداع وقد حضت ولم يمكنني الطواف
الآن وظننت ان طواف الوداع لا يسقط عن الحائض فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما طفت طواف الافاضة يوم النحر قالت نعم قال يكفيك ذلك لانه
الطواف الذي هو ركن ولابد لكل احد منه واما طواف الوداع فلا يجب على الحائض شرح م قوله عقرى حلقى منصوبان على المصدر وكان
الاصل فيهما التنوين كسائر المصادر المنكرة الواقعة في الدرج غير انه ابدلت التنوين بالالف اجراء للوصل مجرى الوقف والاصل عقرها الله عقرا وحلقها
الله حلقا العقر قطع العصب والحلق وجع الحلق وقيل المراد حلق الشعر لانهن يفعلن في المصائب الشديدة قيل هو دعاء عليها بان تعقر
اي تصير عاقرا لا تلد او ما حلقي فمنه قوله اصبحت امه حالقا اي ثاكلا حتى تحلق شعرها وعلى الوجهين انه دعاء ولا يراد وقوع مدلوله الاصلي بل هذا ومثاله من قولهم
ثكلتك امك ولا اباك سلماسي قوله يوم الحج الاكبر قال ابن عباس يوم الحج الاكبر يوم عرفة موافق لهذا الحديث لان الخطبة كانت يوم عرفة
وسمي عرفة يوم الحج الاكبر لانه من ادرك عرفة فقد ادرك معظم الحج ولان يوم الجمعة حج المساكين فيوم الجمعة يوم حج ويوم عرفة يوم حج ولكن يوم عرفة
حج الاكبر من يوم الجمعة معالم وقد اختلف العلماء في الحج الاكبر قال بعضهم هو ان يكون يوم النحر يوم الجمعة وقال بعضهم هو ان يكون يوم عرفة يوم الجمعة وهو
الاصح بدري البشري قوله الا لا يجني جان على ولده يحتمل ان يكون المراد به تاكيد قوله لا يجني جان على نفسه فان العرب في الجاهلية كانوا
يأخذون بالجناية من يجدونه من الجاني والاقرب اقاربه فالاقرب فالمعنى لا يجني جان على غيره ويكون في الحقيقة جناية على الغير جناية على نفسه
ولده ووالده ويحتمل ان يكون المراد به النهي عن الجناية عليهما والتخصيص بالذكر لمزيد قبح وشناعة في الجناية عليهما سلماسي

ليالي منا من اجل سقايته فاذن له • وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى
السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني من هذا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يجعلون ايديهم فيه
قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال
لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه • وقال انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به •
وسئل انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر
يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك • قالت عائشة نزول الابطح ليس بسنة انما
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج • وقالت عائشة احرمت من التنعيم
بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل
فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة • عن ابن عباس قال كان الناس
ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف
عن الحائض • وقالت عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري من الحسان عن عمرو بن الاحوص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود
على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون
من اعمالكم فسيرضى به صحيح عن نافع بن عمرو المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين
ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد • عن ابن الزبير عن عائشة وابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل • وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه • عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رمى احدكم جمرة
العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القاسم عن عائشة قالت افاض رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا
زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام و
يتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها • عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر
فيرموه في احدهما باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران ولا ورس ● وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين ● وعن
ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم
يجد ازارا لبس سراويل ● عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه رجل
اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ●
عن عثمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ● وروى عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم ● وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال ● قال الشيخ الامام رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا ● عن
ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل رأسه وهو محرم ● وعن ابن عباس انه قال احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم ● وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل اذا اشتكى
عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر ● وقالت ام الحصين رأيت اسامة وبلالا واحدهما آخذ بخطام ناقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ● عن كعب بن عجرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر
والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق رأسك واطعم فرقا بين
ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة **من الحسان**
عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما
مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
معصفرا او خزا او حلية او سراويل او قميصا او خفا ● وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا سدلت احدينا جلبابها من رأسها
على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه ● عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت
وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب **باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح** عن الصعب
بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد
عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم ● عن ابي قتادة انه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل
ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله

فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال هل
معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها • وفي رواية فلما اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها •
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب
والحدأة والعقرب والكلب العقور • وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن
في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا **من الحسان** عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوا او يصاد لكم • عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر • عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقتل المحرم السبع العادي • عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع
اصيد هي فقال نعم فقلت أتؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم **صحيح**
عن جابر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم •
وروي عن خزيمة بن جزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد
وسألته عن اكل الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوات الحج

من الصحاح عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه
ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا • وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش
دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه • وقال مسور بن مخرمة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك • وقال ابن عمر أليس حسبكم سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج
عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا • وقالت عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج فقالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي
وقولي اللهم محلي حيث حبستني **من الحسان** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه
ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء • وعن الحجاج بن عمرو الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل **ضعيف** عن عبد
الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل
طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة

من الصحاح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة بعد
الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا • وقال صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد

حرمه الله تعالى يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيمة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر • وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط
ساقطتها الا منشد • وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما وضعه جاء رجل وقال
ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله • وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم
فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام • عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف
باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على نياتهم •
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة •
وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان
عن يعلى بن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه • وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اطيبك الي من بلد واحبك الي ولولا ان قومي
اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله عز وجل ولولا اني
اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن علي انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم
فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل • عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان
يقطع عضاهها او يقتل صيدها • وقال صلى الله عليه وسلم لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله تعالى
فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من
امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة • وعن ابي هريرة قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة

قوله او تولى غير مواليه هذا مع ما بعده صريح في غلظ تحريم انتماء الانسان الى غير ابيه وانتماء العتيق الى غير مواليه لما فيه من كفر النعمة وتضييع حقوق
الارث والولاء والعقل وغير ذلك مع ما فيه من قطيعة الرحم والعقوق مسلم **قوله لابتي المدينة** المراد باللابتين الحرتان وهما
جبلان او اسم طريق بين الجبلين وهذا بيان لحد حرمها من جهتي المشرق والمغرب والمراد اللابتان وما بينهما وقيل المراد تحريم المدينة ولابتيها واللابة الارض
الملبسة حجارة سوداء شرح مسلم **قوله عضاهها** العضاه كل شجرة يعظم وله شوك واحده عضاهة بحذف الهاء الاصلية كما تحذف
من المشتقة طيبي **قوله ابدل الله تعالى** اي يخلف الله تعالى في المدينة بدل الذي انتقل منها الى غيرها او وقع لاحد ان ينتقل من بلد آخر الى المدينة م
قوله شهيدا يوم القيمة قال القاضي قال بعض شيوخنا او هنا للشك والاظهر عندنا انها ليست للشك لان هذا الحديث روت جماعة بهذا اللفظ ويبعد
اتفاقهم على صيغة الشك بل الاظهر انه قال عليه الصلوة والسلام هكذا فاما ان يكون اعلم بهذه الجملة هكذا واما ان يكون او للتقسيم ويكون شهيدا لبعض اهل المدينة
وشفيعا لبعضهم اما شفيعا للعاصين وشهيدا للمطيعين واما شهيدا لمن مات في حيوته وشفيعا لمن مات بعده او غير ذلك قال القاضي وهذه خصوصية زائدة
على الشفاعة للمذنبين او للعالمين في القيمة وعلى شهادته على جميع الامة فيكون لتخصيصهم بهذا مزية وزيادة منزلة شرح مسلم

جاوابه الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك
ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له
فيعطيه ذلك الثمرة ● عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام حرم مكة
فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح
لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف ● وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع او يخبطه فسلبه
فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله
وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها واجعلها بالجحفة ● عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء
المدينة نقلت الى مهيعة وهي الجحفة ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فيأتي قوم
يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي
قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ● وعن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد ● وعن جابر بن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى سمى المدينة طابة
وقال صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ● عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد ● وقال صلى الله عليه وسلم على
انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ● وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس
من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليها الملائكة صافين يحرسونها
فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ● وعن سعد انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ● عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من السفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان
على دابة حركها من حبها ● وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابراهيم عليه السلام حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها ● ويروى انه عليه الصلاة والسلام قال احد جبل
يحبنا ونحبه **من الحسان** روى ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه

[illegible]

فجاءه مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا
يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وان شئتم دفعت
اليكم ثمنه ● ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه ● وروى الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله تعالى ووج ذكروا انها من ناحية الطائف ● عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت
بها **صحيح** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة
غريب عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت
فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح عن المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان يأكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يديه ● وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى امر المؤمنين
بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام
وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتي زمان على الناس لا يبالي المرء ما اخذ منه أمن الحلال ام من الحرام ● وعن النعمان بن بشير
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ●
عن رافع بن خديج انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب
الحجام خبيث ● عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي
وحلوان الكاهن ● وعن ابي جحيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور ● عن جابر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله تعالى حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها
الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله تعالى لما حرم عليهم شحومها جملوها
ثم باعوها فاكلوا اثمانها ● عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم

[illegible]

فجلدوها فباعوها • عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور • عن
انس انه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه
من خراجه **من الحسان** عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم
من كسبكم وان اولادكم من كسبكم • وفي رواية عنها ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده
من كسبه • عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه
فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله تعالى لا يمحو
السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث • عن كعب بن عجرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت النار اولى به • عن الحسن بن علي قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك وان الصدق طمانينة وان الكذب
ريبة • عن وابصة بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسال عن البر والاثم
قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمانت
اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس •
عن عطية السعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به
حذرا لما به باس • عن انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها
وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبايعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له •
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها
وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه • عن محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال عليه السلام اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك •
وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة • وعن ابي امامة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام
وفي مثل هذا انزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث **ضعيف** وعن جابر نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اكل الهر وثمنه غريب **باب المساهلة في المعاملة من الصحاح** عن جابر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى • وعن حذيفة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت
من خير قال ما اعلم شيئا قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة • وفي رواية قال الله تعالى انا احق بذلك منك
تجاوزوا عن عبدي • وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع

فانه ينفق ثم يمحق • وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة • عن ابي ذر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر
خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل ازاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب
من الحسان عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع
النبيين والصديقين والشهداء **غريب** عن قيس بن ابي غرزة قال مر بنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة • عن عبيد بن رفاعة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق **باب
الخيار من الصحاح** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد
منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار • وفي رواية اذا تبايع المتبايعان فكل واحد
منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب •
وفي رواية ابن برزة البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
وكذبا محقت بركة بيعهما • عن ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني رجل اخدع في البيوع
فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق
صاحبه خشية ان يستقيله • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن عن بيع الا عن تراض
باب الربوا من الصحاح عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه
الاشياء فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد • وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا
بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز • وفي رواية لا تبيعوا الذهب
بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن • وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل • وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا
هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء • وعن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ●
وعن ابي سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين
هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا
اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به ● عن جابر انه قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم
على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله
اعبد هو ام حر ● وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل
المسمى من التمر ● عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز
ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل **من الحسان**
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم
يأكله اصابه من بخاره ● ويروى من غباره ● عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر
ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر
بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم ● عن سعد بن ابي وقاص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال
نعم فنهاه عن ذلك ● وروي عن سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم
بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية ● عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الحيوان بالحيوان نسيئة ● وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز
جيشا فنفدت الابل فامره ان يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها في البيوع من الصحاح

عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
وهي ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او ان كان زرعا ان
يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله ● وروي المزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد
فلي وان نقص فعلي ● عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة والمزابنة
فالمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة فرق
تمر والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع ● وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزا
والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا ● عن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى ال
عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا يأكلها اهلها رطبا ● عن ابي هريرة

ان رسول الله

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق
او في خمسة اوسق شك داود ● وعن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار
حتى يبدو صلاحها نهى البايع والمشتري ● ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى
يبيض ويامن العاهة ● وعن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهى قيل
وما تزهى قال حتى تحمر قال ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ احدكم مال اخيه ● عن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوايح ● وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جايحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيئا بم تاخذ مال اخيك بغير حق ●
عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ● وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يستوفيه ● ويروى حتى يكتاله ● وقال ابن عباس اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا
الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن
ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا
من تمر ● ويروى من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام
لا سمراء ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه
فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار ● وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع
حتى يهبط بها الى السوق ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع احدكم على بيع اخيه
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له ● وعن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم ● وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع
حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ● عن ابي سعيد الخدري انه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس
الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
بثوبه وينبذ الآخر بثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ● وعن ابي هريرة انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ● عن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل
الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج

قوله على بيع اخيه قال الخطابي معناه ان يعرض على المشتري زمان الخيار متاعا اجود او ارخص مما اشتراه فيدعوه الى فسخ البيع المتقدم وقال الآخرون المعنى لا يشتري على شراء فانما وقع النهي على المشتري لا على البايع والاول وان كان محتملا فان الثاني اجود منه واقوى للمناسبة الواقعة بين قوله لا يبيع احدكم على بيع اخيه وقوله لا يخطب على خطبة اخيه وسبب النهي ما فيهما من مظان العداوة والبغضاء والتنافر **تورپشتي**

قوله على خطبة اخيه يعني اذا خطب رجل امراة للتزوج ورضيت المراة ووليها لا يجوز لغيره ان يخطب تلك المراة حتى يتركها الخاطب الاول او ياذن للخاطب الثاني في تزوجها فان خالف الخاطب الثاني هذا النهي وتزوج تلك المراة صح النكاح واثم **مفاتيح** **قوله على سوم المسلم** السوم طلب المتاع بالثمن والمراد بالسوم في الفقه والحديث ان يريد احد بيع متاع من احد وجرى بينهما تقدير الثمن فجاء آخر قبل البيع وزاد على ذلك الثمن واشترى ذلك المبيع فهذا الفعل محرم ولكن البيع صحيح فقوله لا يسم الرجل على سوم اخيه معناه لا يدخل رجل على شرى اخيه ولا يزد عليه في الثمن ليشتريه **مح**

قوله ولا يقلبه الا بذلك اي لا يلمس ذلك المتاع الا للبيع يعني لم ير المشتري ذلك المتاع ولم يجر بينهما ايجاب وقبول بل قال البايع اذا لمست هذا المتاع فقد وجب لك البيع بكذا دينارا فلمسه المشتري على ان يكون اللمس بيعا فهذا البيع باطل لانه تعليق البيع الى اللمس وتعليق البيع غير جايز ولان الايجاب والقبول يكون بالقول لا بفعل اللمس **مح** **قوله وعن بيع الغرر** وصور بيع الغرر كثير منها بيع المجهول وبيع ما لا يقدر على تسليمه وبيع الغايب ونحوها **مح** **قوله عن بيع حبل الحبلة** اي نتاج النتاج اي ولد الولد ولهذا صورتان احديهما ان يقول اذا ولدت هذه الناقة ثم حملت ولدها وولدت فقد بعت منك ولد ولدها بكذا فهذا البيع كان لاهل الجاهلية يفعلونه وهذا باطل لانه بيع المعدوم والصورة الثانية ان يشتري رجل متاعا ويقول اشتريت منك هذا المتاع بمائة دينار موجل الى ان تلد هذه الناقة ويحبل ولدها وتلد وهذا البيع باطل لانه موجل الى اجل مجهول **مح**

التي في بطنها • وعن ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل • وعن جابر انه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث • وعنه انه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء
ليباع به الكلاء • وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه
بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه
الناس من غش فليس مني **من الحسان** عن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا الا
ان يعلم • عن انس انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع العنب حتى
يسود وعن بيع الحب حتى يشتد **غريب** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي
بالكالي • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان
وعن علي انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر • وعن انس ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة • وعن حكيم
بن حزام انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد
مني البيع وليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك • وعن ابي هريرة انه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة • وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف
وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا تبع ما ليس عندك **صح** وعن ابن عمر قال كنت ابيع الابل
بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تتفرقا وبينكما شيء • عن العداء بن
خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم **غريب** عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال رجل آخذهما بدرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه **فصل من الصحاح**
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط
المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع • وعن جابر انه كان يسير على جمل له
قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه باوقية قال فبعته
فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة اتيته بالجمل ونقدني ثمنه • وروي فاعطاني ثمنه
ورده علي • وروي انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا • وعن عائشة قالت جاءت

[illegible]

بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب
اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة فاعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا
الا ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق ●
وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **من الحسان** عن مخلد بن
خفاف انه قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى على عمر بن عبد العزيز برد
غلته فراح اليه عروة فاخبره ان عائشة اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان
الخراج بالضمان فقضى لي ان اخذ الخراج ● قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج
بالضمان ● عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول
قول البائع والمبتاع بالخيار ● وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول
ما قال البائع او يترادان البيع ● وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم
صفقة كرهها اقال الله عثرته يوم القيامة **باب السلم والرهن في الصحاح** عن ابن عباس انه
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث
فقال من سلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ● وقالت
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ● وقالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير ● وعن ابي
هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه
غرمه ● وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة ●
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين
هلك فيهما الامم السالفة قبلكم **باب في الاحتكار في الصحاح** عن معمر انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ ● وقال عمر كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل
الله **من الحسان** عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ● عن
انس انه قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم سعر لنا فقال

١٢

قوله لا يغلق الرهن الرهن الغلق ضد الفكاك قال زهير ● وفارقتك
برهن لا فكاك له يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا ● يقال غلقت الرهن اوجبته
فغلق اي وجب للمرتهن وكان اهل الجاهلية يرون الرهن مستحقا للمرتهن اذا لم
يفكه الراهن في الوقت المشروط باداء ما رهن فيه فلما جاء الله بالاسلام ابطل ذلك
والمراد من الرهن الاول الفعل الذي اسند الفعل اليه المصدر ومن الثاني الشيء
المرهون وغنمه زيادته ونماؤه وغرمه اداء ما يفك به الرهن **توربشتي**

قوله غنمه اي دره ومنافعه وقوله وعليه غرمه اي مؤنته ولو تلف في يد المرتهن
من غير تعد ولا تقصير منه فلا ضمان عليه فثبت بهذا ان المنافع والزوائد المستحدثة
غير داخل في الرهن وان استدامة القبض ليست بشرط اذ الرهن لا ينتفع بها الا وهي
خارجة من قبض المرتهن **طيبي**

قوله المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة هذا التعيين عليهما
في المعاملات والاقارير وانما هذا التعيين ذكره ليكون مرجعا اليه في نوع ما
يتعلق به احكام الشريعة في حقوق الله تعالى كنصاب السرقة والزكوة والكفارة وفرق
الصيام دون ما يتعامل به الناس في بياعاتهم وامور معايشهم فيرجع في الذهب
والفضة الى وزن مكة لانهم كانوا اصحاب تجارات وفي التقديرات بالكيل الى
كيل المدينة لانهم كانوا اصحاب زروع ونخيل يتعاملون بالمكاييل وليس ذلك في عموم
المكاييل بل في القسم المذكور مثل صدقة الفطر والاطعام في الكفارات ودراهم الاسلام
بوزن مكة العشرة منها سبعة مثاقيل والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلث
واما في المعاملات كالسلم وغيره فيحمل على المتعارف في كل بلدة **توربشتي**

قوله قال غلا السعر قيل سمي سعرا تشبيها باشتعال النار لان سعر السوق
يوصف بالارتفاع وسعرت واسعرت اي قومت وقدرت سعرا **وقوله**
ان الله هو المسعر اي ان ذلك الى الله تعالى وقد فسر الكلام بما بعده من قوله القابض
الباسط الرزاق وفي ذلك اشد النهي عن التسعير لان ما تولاه الله تعالى بنفسه
ولم يكله الى العباد ولم يكن لهم ان يتكلفوا فيه ولو فعلوا لم يزدهم ذلك الا ضيقا
وشدة عقوبة على ما عارضوا الله تعالى في قضاياه **توربشتي**

النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى وليس احد
منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال **باب الافلاس والانظار من الصحاح** عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره ● وعن ابي سعيد قال
اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا
ما وجدتم وليس لكم الا ذلك ● عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس
فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ●
وعن ابي قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس
عن معسر او يضع عنه ● وعن عبادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه
اظله الله في ظله ● عن ابي رافع انه قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل الصدقة
قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء ● وعن ابي هريرة ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم
فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع ● عن كعب بن مالك انه
تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى
كعب بن مالك واشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه ● عن سلمة
بن الاكوع انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين
قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة
دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال
صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ● عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها
اتلفه الله عز وجل ● عن ابي قتادة قال رجل يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا
مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه نعم الا الدين
كذلك قال جبريل ● عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للشهيد كل ذنب
الا الدين ● وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل
ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن

[illegible]

ترک مالا

ترك مالا فهو لورثته صح **من الحسان** عن ابي خلدة الزرقي انه قال جئنا ابا هريرة في صاحب
لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع
احق بمتاعه ان وجده بعينه ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة
بدينه حتى يقضى عنه ● وعن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الدين ماسور
بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة ● وروي ان معاذا كان يدان فاتى غرماؤه النبي صلى الله
عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل ● عن عمرو بن الشريد
عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته ● عن ابي سعيد الخدري
انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها قال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك
وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم وقال علي بن ابي طالب علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله
رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله
رهانه يوم القيامة ● عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر
والغلول والدين دخل الجنة ● عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب
عند الله ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء ●
عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم
حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما **باب الشركة
والوكالة من الصحاح** عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام
ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة ● عن ابي هريرة قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ● عن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار
فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه **من الحسان**
عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه
خرجت من بينهم ● عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا
تخن من خانك ● عن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته ●

[illegible]

باب الغصب والعارية من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه الله يوم القيامة من سبع ارضين • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم • عن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة • عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة • عن جابر انه قال انكسفت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شي توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل • وقال انس كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا من ابي طلحة فركب فلما رجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا **من الحسان** عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق **مرسل** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه • عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا • وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه • عن ابي هريرة و عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه • وعن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليد ما اخذت حتى تؤدي • عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها • عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار • عن الحسن

عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه احد فليستاذنه فان لم يجب احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل • عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبنة **غريب** • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه • عن امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين فقال اغصبا يا محمد قال لا بل عارية مضمونة • عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم • عن رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه وقال اللهم اشبع بطنه **باب الشفعة من الصحاح** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة • وعن جابر انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به • عن ابي رافع انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره • وعنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع **من الحسان** عن سعيد بن حريث انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله في مثله • عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها ان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء • ويروى عن ابن ابي مليكة مرسلا عن عبد الله بن حبشي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار • وقال ابو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار **باب المساقاة والمزارعة من الصحاح** عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها • عن ابن عمر قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك • عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج انه قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي

نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة • وعن رافع قال كان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك • وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال لان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما • عن جابر انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه • عن ابي امامة ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل **من الحسان** عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته **غريب**

باب الاجارة

من الصحاح عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا باس بها • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط • عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت قال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل مكة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره • عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله • وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما **من الحسان** عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل مجنون في القيود فرقاه بام القران ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه • واعطوا السائل وان كان على فرس مرسل

باب احياء الموات والشرب

من الصحاح عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق بها • وقال لا حمى الا لله ولرسوله • عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى ارض جارك فقال الانصاري

ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء • وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله تعالى اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك **من الحسان** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له • وعن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احاط حائطا على الارض فهي له • عن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا • وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط • وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت • وعن ابيض بن حمال المازني انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلاء والنار • عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له • وروى عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني • وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد الله بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه • عن ابي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل • عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال

للانصاري اذهب فاقطع نخلك **باب العطايا من الصحاح** عن ابن عمر ان عمر اصاب
ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصبت ارضا بخيبر
لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما تامر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها
فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى
وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا ● وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة ● وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى ميراث لاهلها
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا
ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث ● وعن جابر انما العمرى
التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت
فانها ترجع الى صاحبها **من الحسان** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تعمروا ولا ترقبوا
فمن اعمر شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث ● وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العمرى
جايزة لاهلها والرقبى جايزة لاهلها **فصل من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ● عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ● عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه
ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا ● ويروى انه قال فاتقوا
الله واعدلوا بين اولادكم ● ويروى انه قال لا اشهد على جور **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده ● وعن ابن عمر وابن عباس يرفعان
الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده و
مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صح ● عن ابي
هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل
ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي ● عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن عليه فان من اثنى
فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور ● وقال عليه الصلوة

والسلام من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء ● وقال
عليه الصلوة والسلام من لم يشكر الناس لم يشكر الله ● عن انس انه قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن
مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد
خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صح ● وعن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن ● عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق
فرسن شاة ● عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن
واللبن غريب قيل اراد بالدهن الطيب ● عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة **باب اللقطة من الصحاح** عن زيد
بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او
للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها ● وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها اليه ● وقال صلى الله عليه وسلم من اوى ضالة
فهو ضال ما لم يعرفها ● وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة
الحاج **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل
عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه ومن خرج بشئ منه
فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع
وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره وقال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء
والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب
العادي ففيه وفي الركاز الخمس ● عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة
فسال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلوة والسلام هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه
وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امراة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي اد الدينار ● عن الجارود العبدي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق
النار ● وعن عياض بن حمار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل
او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ●
وعن جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل

ینتفع به • عن المقدام بن معدی کرب عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال الا لا یحل ذو ناب
من السباع ولا الحمار الاهلی ولا اللقطة من مال معاهد الا ان یستغنی عنها صاحبها

باب الفرایض من الصحاح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال انا اولی
بالمؤمنین من انفسهم فمن مات وعلیه دین ولم یترک وفاء فعلینا قضاؤه ومن ترک مالا فلورثته
وفی روایة من ترک شیئا او ضیاعا فلیأتنی فانا مولاه • وفی روایة من ترک مالا فلورثته
ومن ترک کلا فالینا • وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الحقوا الفرایض
باهلها فما بقی فهو لاولی رجل ذکر • وعن اسامة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یرث
المسلم الکافر ولا الکافر المسلم • وعن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال مولی القوم
من انفسهم • وعن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال انما الولاء لمن اعتق • وعن ابی
موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال ابن اخت القوم منهم • وعن ابی هریرة انه قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم الخالة بمنزلة الام **من الحسان** عن جابر انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا
یتوارث اهل ملتین شتی • وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم القاتل
لا یرث • عن بریدة ان النبی صلی الله علیه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم تکن دونها ام •
وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا استهل الصبی صلی علیه وورث
وقال مولی القوم منهم وحلیف القوم منهم وابن اخت القوم منهم • وعن المقدام بن معدی
کرب انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا مولی من لا مولی له ارث ماله واعقل له وافک
عانه والخال وارث من لا وارث له یرث ماله ویعقل عنه ویفک عانه • وعن واثلة بن
الاسقع انه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم تحوز المرأة ثلثة مواریث عتیقها ولقیطها وولدها الذی
لاعنت علیه • وعن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ایما رجل عاهر
بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا یرث ولا یورث • عن عائشة انها قالت ان مولی
للنبی صلی الله علیه وسلم مات ولم یدع ولدا ولا حمیما فقال النبی صلی الله علیه وسلم اعطوا میراثه
رجلا من اهل قریته • عن بریدة انه قال مات رجل من خزاعة فاتی النبی صلی الله علیه وسلم بمیراثه
فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم یجدوا فقال اعطوه الکبر من خزاعة • ویروی انظروا
اکبر رجل من خزاعة • عن علی انه قال قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اعیان بنی الام
یتوارثون دون بنی العلات الرجل یرث اخاه لابیه وامه دون اخیه لابیه • وعن جابر
انه قال جاءت امرأة سعد بن الربیع بابنتیها من سعد الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت
یا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما یوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت ایة المیراث

فبعث رسول الله صلی الله علیه وسلم الی عمهما فقال اعط ابنتی سعد الثلثین واعط امهما الثمن
وما بقی فهو لک **غریب** وقال عبد الله بن مسعود فی بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضی فیها بما قضی
رسول الله صلی الله علیه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تکملة الثلثین وما بقی فللاخت •
وعن عمران بن حصین انه قال جاء رجل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ان ابن ابنی مات فما لی من میراثه
قال لک السدس فلما ولی دعاه قال لک سدس آخر فلما ولی دعاه قال ان السدس الآخر طعمة
صحیح عن قبیصة بن ذؤیب قال جاءت الجدة الی ابی بکر تسأله میراثها فقال لها ما لک فی کتاب الله
شیء وما لک فی سنة رسول الله صلی الله علیه وسلم شیء فارجعی حتی اسأل الناس فسأل فقال المغیرة
بن شعبة حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بکر هل معک غیرک فقال محمد
بن مسلمة مثل ما قال المغیرة فانفذه لها ابو بکر ثم جاءت الجدة الاخری الی عمر تسأله میراثها فقال هو
ذلک السدس فان اجتمعتما فهو بینکما وایتکما خلت به فهو لها • وعن ابن مسعود انه قال فی الجدة
مع ابنها اطعمها رسول الله صلی الله علیه وسلم سدسا مع ابنها **ضعیف** عن الضحاک بن سفیان
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کتب الیه ان ورث امرأة اشیم الضبابی من دیة زوجها **صحیح** عن
تمیم الداری انه قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم ما السنة فی الرجل من اهل الشرک یسلم
علی یدی رجل من المسلمین فقال هو اولی الناس بمحیاه ومماته لیس بمتصل • عن ابن عباس
ان رجلا مات ولم یدع وارثا الا غلاما کان اعتقه فقال النبی صلی الله علیه وسلم هل له احد قالوا لا
الا الغلام الذی کان اعتقه فجعل النبی صلی الله علیه وسلم میراثه له • عن عمرو بن شعیب عن ابیه
عن جده ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یرث الولاء من یرث المال **ضعیف** **باب الوصایا**
من الصحاح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما حق امرئ مسلم له شیء یوصی فیه
یبیت لیلتین الا ووصیته مکتوبة عنده • عن سعد بن ابی وقاص انه قال مرضت عام الفتح
مرضا اشفیت علی الموت فاتانی رسول الله صلی الله علیه وسلم یعودنی فقلت یا رسول الله ان لی مالا
کثیرا ولیس یرثنی الا ابنتی افاوصی بمالی کله قال لا قلت فبثلثی مالی قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث کثیر انک ان تذر ورثتک اغنیاء خیر من ان تذرهم عالة
یتکففون الناس وانک لن تنفق نفقة تبتغی بها وجه الله الا اجرت بها حتی اللقمة ترفعها
الی فی امرأتک **من الحسان** روی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه
حتی قال اوص بالثلث والثلث کثیر • عن ابی امامة انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
فی خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطی کل ذی حق حقه فلا وصیة لوارث الولد للفراش وللعاهر
الحجر وحسابهم علی الله • ویروی عن ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لا وصیة لوارث

الا ان يشاء الورثة منقطع عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار الخ

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ● وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة ● وعن اسامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ● عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء ● عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في المرأة والدار والفرس ● وفي رواية الشوم في ثلثة في المرأة والمسكن والدابة ● وقال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة

من الحسان

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض ● عن معقل بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الولود الودود فاني مكاثر بكم الامم ● وعن عبد الرحمن بن عويم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ● وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ● وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب

واحد

قوله شيئا اي يريد به شيئا لا يستقر عليه الطبع فيكون سببا للنفرة وفي بعض طرق هذا الحديث من قول بعض الرواة بعد قوله فان في اعين نساء الانصار شيئا يعني الصغر ويكون النبي صلى الله عليه وسلم عرف ذلك اما بتحدث الناس به واما بتوجه ذلك الشيء لا عين حاليهم والنساء تشافهون الرجال فيستدلا بالشاهد على الغائب واشار بقوله في اعين الانصار الى ذلك افهم الرجال والنساء او عرفه رتبة فتحدث به ولا رابع لهذه الاسباب **توربشتي**

قوله فتنعتها اي تصفها لزوجها بما رأت منها من حسن بشرتها فيقع في قلب الزوج حسن الموصوفة ويلحقه شغف ومحنة وتحير في امر رؤيتها ساعة فساعة **مسلم**

قوله ولا يفضي الرجل الخ يعني لا يجوز ان يضطجع شخصان تحت ثوب واحد مجردين لانه ان وصلت بشرة احدهما الى الآخر لا يؤمن من هيجان شهوتهما وظهور فاحشة بينهما اي ان لا يجامع احدهما الآخر او مسح احدهما فرجها بفرج الاخرى وهذا حرام **شرح مسلم**

قوله ولا يفضي الافضاء الوصول الى شيء من غير واسطة **معالم التنزيل**
هذا النهي نهي تحريم اذا لم يكن بينهما حائل وفيه دليل على تحريم مس عورة غيره باي موضع من بدنه كان وهذا متفق عليه **شرح مسلم**

واحد ولا تفضي المراة الى المراة في ثوب واحد ● وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا
يبيتن رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا رحم محرم ● وعن عقبة بن عامر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارايت الحمو قال الحمو
الموت ● وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان
يحجمها قال انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم ● وعن جرير بن عبد الله انه قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري ● عن جابر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم
اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه من الحسان
عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه
الى نكاحها فليفعل ● عن المغيرة بن شعبة انه قال خطبت امراة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت
اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما ● عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان معها مثل الذي معها ● عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان ● وعن بريدة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة فان لك الاولى والثانية عليك وليست لك الاخرة ●
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر
الى عورتها ● وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة ● وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي وميت ● وعن محمد
بن جحش انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة ● وعن
ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط
وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم ● وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت
يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه ●
وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك
او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه ● عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما ● وعن جابر عن النبي صلى
صلى الله عليه وسلم انه قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم ● وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ

رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المرأة من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها • وروي الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر واذنها صماتها • وروي والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها • عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها • عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة سنة

من الحسان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي • وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها • عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء انها قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن الدف ويندبن من قتل من ابائي يوم احد اذ قالت احديهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين • وعن عائشة زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو • وقالت عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني • وعن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها • عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الآخر ابنته وليس بينهما صداق • وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام • عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية • وعن سلمة بن الاكوع انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها

من الحسان عن ابي الاحوص عن عبد الله انه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكره غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات قصيرة ففسرها سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا • ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء غريب • وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم • وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف غريب • وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح • عن عائشة قالت كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء • وعنها ان جارية من الانصار زوجت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم • عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا للرجلين فهو للاول منهما

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها • وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة • وقالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال انه عمك فاذني له • وعن علي بن ابي طالب انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة طمع فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب • عن ام الفضل انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان • وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان • وقالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القران • وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها فكانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة •

عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره ● عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فاصابوا سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله والمحصنات من النسا الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتهن **من الحسان** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها او العمة على بنت اخيها والمراة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى ● عن البراء بن عازب انه قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امراة ابيه فامرني ان آتيه براسه ● وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله ● وعن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ● عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه انه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة ● عن ابي الطفيل انه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امراة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم ● عن ابن عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن ● وعن نوفل بن معاوية انه قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها ● عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه انه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت ● وعن ابن عباس انه قال اسلمت امراة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول ● وروي ان جماعة من النسا ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين في العدة بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم

فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امراة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما **باب المباشرة من الصحاح** عن جابر انه قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم ● وقال جابر كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك النبي فلم ينهنا ● وعن جابر ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سياتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سياتيها ما قدر لها ● عن ابي سعيد الخدري انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النسا واحببنا العزل فقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة ● وعن ابي سعيد الخدري انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء ● وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا اضر فارس والروم ● وعن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك الوأد الخفي ● وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وتنشر سره ● وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة **من الحسان** عن ابن عباس انه قال ● اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة عن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النسا في ادبارهن ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امراة في دبرها ● وعنه انه قال ان الذي ياتي امراة في دبرها لا ينظر الله اليه ● وفي رواية ابن عباس لا ينظر الله تعالى الى الرجل اتى رجلا او امراة في دبرها ● عن اسماء بنت يزيد انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره **فصل من الصحاح** عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها

عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها ● وعن ابن عباس
انه قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله
تامرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه **من الحسان** عن عائشة انها ارادت ان تعتق
مملوكين لها زوجين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة ●
عن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لها ان قربك فلا خيار لك **باب الصداق من الصحاح** عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاءته امراة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام
رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل معك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك
من القران ● وفي رواية قد زوجتكها بما معك فعلمها ● وقالت عائشة وسئلت عن صداق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش نصف
اوقية فتلك خمس مائة درهم **من الحسان** عن عمر بن الخطاب الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو
كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اوليكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية ●
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراته ملء كفيه سويقا او تمرا فقد
استحل ● وعن عامر بن ربيعة انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة و
معه امراة له فقال اني قد تزوجتها بنعلين فقال لها ارضيت قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت
قال شانك وشانها ● عن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض
لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط
وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بروع بنت واشق امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود **باب الوليمة من الصحاح**
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني
تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ● عن انس انه
قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ● وعنه انه قال

اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ●
وعنه انه قال اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها و
اولم عليها بحيس ● وعنه انه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال
يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا
ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن ● وعن صفية بنت شيبة قالت
اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ● عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى طعام الوليمة فلياتها ● وفي رواية فليجب عرسا
كان او نحوه ● وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام
فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر
الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ●
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال لا بل اذنت له **من الحسان** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية
بسويق وتمر ● وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة
لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب
فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك
قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا ● عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ●
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اجتمع داعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما
فاجب الذي سبق ● عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق
وطعام اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به ● عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يوكل **باب القسم من الصحاح**
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن
لثمان ● وعن عائشة ان سودة بنت زمعة لما كبرت قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جعلت يومي لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها
ويوم سودة ● وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي

مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها ● وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه ● عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على امرأته اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ● عن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث ● وروي انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث **من الحسان** عن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك ● عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق

من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع فان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر ● وعن عبد الله بن زمعة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ● وفي رواية يعمد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ● وفي رواية لا يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل ● وقالت عائشة كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي وقالت والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله يسترني بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر

الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ● وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ● وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها ● وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ● وعن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ● وقال انس آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ● وقال جابر غزلهن شهرا او تسعا وعشرين ليلة ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدأ بعائشة وقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسئلك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا ● وقالت عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله فقلت اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك **من الحسان** عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة ● وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه ● عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت ● وعن قيس بن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ● وعن ام سلمة انها قالت قال رسول الله

ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ● عن طلق بن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور ● عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تؤذي امراة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا **غريب** عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت ● وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امراة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك ● وعن اياس بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشتكين ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اطاف بآل محمد سبعون امراة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امراة على زوجها او عبدا على سيده ● وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم **صحيح** وعن عائشة انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمن خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ● عن عبد الله بن عمر انه طلق امراة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله تعالى ان تطلق لها النساء ● وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا ● وقالت عائشة خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ● وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ● عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني لاجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة ● عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابغض الحلال الى الله تعالى الطلاق ● عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل ● وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما يملك ● عن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة **غريب** وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله **غريب** عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل ● عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلثا من الصحاح

عن عائشة انها قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

يا رسول الله اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن
الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة قالت نعم قال لا
حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **من الحسان** عن عبد الله بن مسعود انه قال
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له ● وقال سليمان بن يسار ادركت
بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقولون يوقف المولى ● عن ابي سلمة
ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان
فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم
ستين مسكينا ● وروى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا ● وعن سليمان
بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال
كفارة واحدة **فصل من الصحاح** عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذئب
فاسفت عليها وكنت من بني ادم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اعتقها فانها مومنة **باب اللعان من الصحاح** عن سهل بن سعد الساعدي قال
ان عويمر العجلاني قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب
فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا
فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا
الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها
فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد
ينسب الى امه ● عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى
من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمراة ● وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها و

وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ● وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ● وعن ابن عباس ان
هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرائيل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم
فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ● عن ابي هريرة انه قال قال
سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ● وفي رواية ولا احد احب اليه
المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله ومن اجل
ذلك بعث المنذرين والمبشرين ● وعن المغيرة بن شعبة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله ● و
عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امة محمد ما من احد اغير من الله
ان يزني عبده او تزني امته ● عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال
ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه
ولم يرخص له في الانتفاء منه ● عن عائشة انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد

الى اخيه سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح
اخذه سعد فقال ابن اخى كان قد عهد الى فيه وقال عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخى كان عهد الى
فيه وقال عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبى منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقى الله ● وروى هو اخوك يا عبد
وقالت عايشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اى عايشة
الم ترى ان مجزز المدلجى دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت
اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ● وعن سعد بن ابى وقاص انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ● وعن ابى هريرة
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن اباءكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر **من الحسان**
عن ابى هريرة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية الملاعنة ايما امراة ادخلت
على قوم من ليس منهم فليست من الله فى شىء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو
ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الاشهاد ● وروى عن ابن عباس قال جاء
رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان لى امراة لا ترد يد لامس فقال النبى صلى الله عليه وسلم
طلقها فقال انى احبها قال فامسكها اذا ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى
صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذى يدعى له ادعاه ورثته
فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله
من الميراث شىء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذى يدعى
له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذى
يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة ● عن جابر بن عتيك ان نبى الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التى يحبها الله فالغيرة فى
الريبة واما التى يبغضها الله فالغيرة فى غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما
يحب الله فاما الخيلاء التى يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة
واما التى يبغض الله فاختياله فى الفخر ويروى فى البغى

باب العدة من الصحاح

عن ابى سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل
اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شىء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك له

فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد فى بيت ام شريك ثم قال
تلك امراة يغشاها اصحابى اعتدى عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت
فاذنينى قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابى سفيان وابا جهم خطبانى
فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معوية فصعلوك لا مال له انكحى اسامة
بن زيد فكرهته ثم قال انكحى اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به ● وفى رواية واما
ابو جهم فرجل ضراب للنساء ● وروى ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال
لا نفقة لك الا ان تكونى حاملا ● وعن عايشة ان فاطمة كانت فى مكان وحش فخيف على ناحيتها
فلذلك رخص لها النبى صلى الله عليه وسلم تعنى فى النقلة وقالت عايشة ما لفاطمة الا تتقى الله
تعنى فى قولها لا سكنى ولا نفقة قال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول
لسانها ● وعن جابر قال طلقت خالتى ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج
فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدى نخلك فانه عسى ان تصدقى او تفعلى معروفا ●
عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ● ويروى
وضعت باربعين ليلة فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها
فنكحت ● عن ام سلمة قالت جاءت امراة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينيها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هى اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن فى الجاهلية
ترمى بالبعرة على راس الحول ● عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ● وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تحد امراة على ميت فوق الثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او
اظفار ● ويروى ولا تختضب **من الحسان** عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك
بن سنان وهى اخت ابى سعيد الخدرى اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسأله ان ترجع الى اهلها فى بنى خدرة فان زوجها خرج فى طلب اعبد له ابقوا فقتلوه
قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلى فان زوجى لم يتركنى فى موضع
يملكه ولا نفقة فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت فى الحجرة
او فى المسجد دعانى فقال امكثى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة

اشهر وعشرا • عن ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة قلت انما هو صبر ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك • عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء من الصحاح

عن ابي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة مجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة • وعن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك من الصحاح

عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق • عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه • وعن جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته • وعن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بك اثما ان تحبس عمن تملك قوته • وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين • وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له • وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا ابق العبد

اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة • وعن جرير بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة الا ان يكون كما قال • وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه • عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير فليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل • عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم • وعن ابي بكر الصديق انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة • عن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة للعمر • وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك • وعن ابي ايوب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة • وعن علي انه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده • وروي عن علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع **منقطع** عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك **غريب** عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي • عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة • وعن ابي ذر

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه
مما تكسون ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ● وعن سهل بن الحنظلية انه
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهايم
المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة **باب بلوغ الصبي وحضانته في الصغر من**
الصحاح عن ابن عمر انه قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع
عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال
عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية ● عن البراء بن عازب قال صالح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن
اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من عام قابل ويقيم بها ثلاثة ايام فلما دخلها
وعلى ان يدخلها من عام قابل ويقيم بها ثلاثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل فتبعته ابنة
حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي
انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها
النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء
وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انت احق به ما لم تنكحي ● عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه
وامه ● وعنه انه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي
يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك
وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به **كتاب العتق من الصحاح**
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه
عضوا من النار حتى فرجه بفرجه ● عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل
قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك **من الحسان** عن البراء بن
عازب انه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن
كنت اقصرت في الخطبة لقد اعرضت في المسئلة اعتق النسمة وفك الرقبة قال او

اوليسا واحدا

اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة
الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجايع واسق الظمآن وامر
بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير ● عن عمرو بن عبسة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا
مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة
باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض من الصحاح
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن
العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما
عتق ● وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اعتق شقصا في عبد عتق كله ان
كان له مال وان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه ● عن عمران بن حصين ان رجلا
اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا
ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا ● وعن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه ● عن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم ● وفي رواية فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي
بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدا بنفسك فتصدق عليها
فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء
فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك **من الحسان** عن الحسن عن سمرة
صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر ● عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده ● عن جابر
قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه
فانتهينا ● عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا
ان يشترط السيد ● عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك ● عن سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت اعتقك
واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما
فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني فاشترطت علي ● عن عمرو بن شعيب
● عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم

عن ام سلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احدكن وفاء
فلتحتجب منه ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من كاتب عبده
على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق ● عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه ●
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يودى المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية
عبد ضعيف

باب الايمان والنذور

عن ابن عمر انه قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب ● وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله تعالى ينهاكم
ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ● وعن عبد الرحمن بن سمرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق ● عن ثابت بن الضحاك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء
في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو
كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليستكثر بها لم يزده الله الا قلة ● وقال ابو موسى الاشعري قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير ● وقال عبد الرحمن بن سمرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير ●
وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين فراى غيرها خيرا فليكفر عن يمينه وليفعل ● وعنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي
افترض الله عليه ● وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف ● وعن عائشة انها قالت لغو اليمين
قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان

عن ابي هريرة
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد لا تحلفوا الا
بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون ● عن ابن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حلف بغير الله فقد اشرك ● وعن بريدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف

بالامانة

بالامانة فليس منا ● وعن بريدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بري
من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما ●
عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي
نفس ابي القاسم بيده ● وعن ابي هريرة انه قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حلف لا واستغفر الله ● عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
فقال ان شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر
شيئا وانما يستخرج به من البخيل ● وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ● وعن عمران بن حصين انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد ● وفي رواية لا نذر
في معصية الله ● وعن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة
اليمين ● وعن ابن عباس انه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه
فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ● وعن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى البيت قال ان الله
عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ● وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله
غني عنك وعن نذرك ● عن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها ● وعن كعب بن مالك
انه قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت اني امسك سهمي الذي بخيبر

من الحسان

عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين ●
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين و
من نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر
نذرا اطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس ● عن ثابت بن الضحاك انه قال اتى رجل النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة قال اكان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد
قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله و
لا فيما لا يملك ابن آدم ● وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله

اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت
ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي
بنذرك ● عن ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت
فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث ● عن جابر بن عبد الله
ان رجلا قال يوم الفتح يارسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت
المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا ● عن عكرمة عن ابن عباس
ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انها لا تطيق
ذلك فقال ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة ● وفي رواية فامرها النبي
صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا ● وفي رواية ابي داود قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها ● وروى ان عقبة بن عامر
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر
ولتركب ولتصم ثلاثة ايام ● عن سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما
ميراث فسال احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسالني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة
فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك

كتاب القصاص

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق
لدينه التارك للجماعة ● وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه
ما لم يصب دما حراما ● وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس
يوم القيامة في الدماء ● وقال عليه الصلوة والسلام لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل
من دمها لانه اول من سن القتل ● عن المقداد بن الاسود انه قال يارسول الله ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله
أاقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قالها ● عن
اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت
اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد
ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا فقال فهلا شققت عن قلبه ● ورواه جندب

البجلي

البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قاله
مرارا ● وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة
وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه
فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده
يجاء بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ● وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ● عن جندب بن عبد الله
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها
يده فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ● عن جابر ان الطفيل
بن عمرو الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه
فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه طفيل بن عمرو في منامه
وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر ● عن ابي شريح الكعبي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله
من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل ● عن انس
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي
اليهودي فاومت براسها فجيء باليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة ●
عن انس انه قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ● عن ابي جحيفة انه قال سالت
عليا هل عندكم شيء ليس في القران فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران
الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان
لا يقتل مسلم بكافر **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا
اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الاصح ● وعن ابي سعيد الخدري وابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار

غريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة
ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش ●
عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل قتل امرئ مسلم الا باحدى ثلث كفر بعد
ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير حق ● عن ابي الدرداء عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما
بلّح ● وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من
يقتل مومنا متعمدا ● عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد
ولا يقاد بالولد الوالد ● عن ابي رمثة قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي
بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فقال انت رفيق والله الطبيب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ●
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب
من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه **ضعيف** عن الحسن عن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل
عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن اخصى عبده اخصيناه ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا
وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو
لهم ● وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد
عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ● عن ابي شريح الخزاعي
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين
احدى ثلاث فان اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او يأخذ العقل فان اخذ
من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا ● عن طاوس عن ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قتل في عمية في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا
فهو خطاء وعقله عقل الخطاء ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل
منه صرف ولا عدل ● عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية ●
عن ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق
به الا رفعه الله تعالى به درجة وحط عنه به خطيئة **باب الديات من الصحاح** عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام ● عن ابي هريرة انه
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة

التي قضى

التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها ●
وعن ابي هريرة انه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احديهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية
المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم ● عن المغيرة بن شعبة ان امراتين ضرتين رمت احديهما
الاخرى بعمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا
او امة وجعله على عاقلة المراة ● وروي فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة
على عصبة القاتلة **من الحسان** عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان في قتل
العمد الخطاء بالسوط والعصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون خلفة في بطونها اولادها ●
عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن
وكان في كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول وفيه ان الرجل
يقتل بالمراة وفيه وفي النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا
اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية
وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المامومة
ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل ● وفي رواية وفي العين
خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا من الابل وفي الاسنان خمسا خمسا
من الابل ● عن ابن عباس انه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء ●
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسنان سواء الثنية والضرس سواء والاصابع سواء
هذه وهذه سواء ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا
شدة المومنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم ويرد سراياهم على
قعيدتهم لا يقتل مومن بكافر دية الكافر نصف دية المومن لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم
الا في دورهم ● ويروى دية المعاهد نصف دية الحر ● عن خشف بن مالك عن ابن مسعود انه
قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا
وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف
مجهول ● وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس في اسنان
ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال كانت قيمة

الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني مائة دينار او ثمانية آلاف درهم ودية اهل الكتاب
يومئذ النصف من دية المسلم قال وكان كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل
قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الفا وعلى اهل البقر
مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية اهل الكتاب لم
يرفعها ● عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثنى عشر الفا ● عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطاء على اهل القرى اربعمائة دينار
او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا
نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربعمائة دينار الى ثماني مائة دينار
وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتي بقرة و
على اهل الشاء الفي شاة وقال صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المراة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا ● وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه
وقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية ● عن محمد
بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد او امة
او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن ● عن عمران بن حصين ان غلاما
لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس
فقراء فلم يجعل عليهم شيئا **باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح** عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار ● وعن يعلى
بن امية انه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق
الى النبي عليه الصلوة والسلام فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل ● عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ● عن
ابي هريرة انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي
قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال
ارايت ان قتلته قال فهو في النار ● وعن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع
في بيتك احد ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح ● وعن سهل بن

سعد ان رجلا اطلع فی جحر فی باب رسول الله صلی الله علیه وسلم ومع رسول الله صلی الله علیه وسلم
مدری یحک به راسه فقال لو اعلم انک تنظرنی لطعنت به فی عینک انما جعل الاستیذان
من اجل البصر ● عن عبد الله بن مغفل انه رای رجلا یخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله
صلی الله علیه وسلم نهی عن الخذف وقال انه لا یصاد به صید ولا ینکا به عدو ولکنه قد یکسر
السن ویفقا العین ● عن ابی بردة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مر احدکم
فی مسجدنا او فی سوقنا ومعه نبل فلیمسک علی نصالها ان یصیب احدا من المسلمین منها بشیء ●
عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یشیر احدکم علی اخیه بالسلاح فانه لا یدری لعل الشیطان
ینزع فی یده فیقع فی حفرة من النار ● وعنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اشار الی اخیه بحدیدة
فان الملائکة تلعنه حتی یضعها وان کان اخاه لابیه وامه ● عن سلمة بن الاکوع انه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم من حمل علینا السلاح فلیس منا ومن غشنا فلیس منا ● وفی روایة من سل
علینا السیف فلیس منا ● وعن هشام سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله تعالی
یعذب الذین یعذبون الناس فی الدنیا ● وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم یوشک ان طالت بک مدة ان تری قوما فی ایدیهم سیاط مثل اذناب البقر
یغدون فی غضب الله ویروحون فی سخط الله ● ویروی ویروحون فی لعنته ● وعنه انه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سیاط کاذناب
البقر یضربون بها الناس ونساء کاسیات عاریات ممیلات مائلات رؤسهن
کاسنمة البخت المائلة لا یدخلن الجنة ولا یجدن ریحها وان ریحها لتوجد من مسیرة
کذا وکذا ● وعنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قاتل احدکم فلیجتنب الوجه فان
الله تعالی خلق آدم علی صورته **من الحسان** عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال
الرجل جبار والنار جبار ● وعن ابی ذر انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کشف سترا فادخل
بصره فی البیت قبل ان یوذن له فرای عورة اهله فقد اتی حدا لا یحل له ان یاتیه لو انه حین ادخل
بصره فاستقبله رجل ففقا عینه ما عیرت علیه وان مر الرجل علی باب لا ستر له غیر مغلق فنظر
فلا خطیئة علیه انما الخطیئة علی اهل البیت **غریب** عن جابر انه قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان یتعاطی السیف مسلولا ● وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی ان یقد
السیر بین اصبعین ● عن سعد بن زید عن رسول الله صلی الله علیه وسلم من قتل دون دینه
فهو شهید ومن قتل دون دمه فهو شهید ومن قتل دون ماله فهو شهید ومن قتل دون اهله فهو شهید ●
عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السیف

قال الطیبی فیه اقوال **الاول** ان الضمیر راجع الی آدم وهو اختیار ابن الجوزی وفیه وجوه **احدها** انه خلق علی صورته التی کان علیها من مبدا فطرته الی منقرض عمره لم تتفاوت قامته ولم تتغیر هیئته بخلاف سائر الناس فان کل واحد منهم یکون اولا نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظاما واعصابا عاریة ثم عظاما واعصابا مکسوة لحما ثم حیوانا مجتنا فی الرحم لا یاکل ولا یشرب بل یتغذی من عرق کالنبات ثم یکون مولودا رضیعا ثم طفلا مترعرعا ثم مراهقا ثم شابا ثم کهلا ثم شیخا **وثانیها** انه خلق علی صورته حال یختص به لا یشارکه نوع آخر من المخلوقات فانه یوصف تارة بالعلم واخری بالجهل وتارة بالغوایة والعصیان واخری بالهدایة والاستغفار فلحظة یقرن بالشیطان فی استحقاق اسم العصیان والاخراج من الجنان ولحظة یتسلم بسمة الاجتباء ویتوج بتاج الاصطفاء وبرهة یستعمل فی تدبیر الارضین وساعة یصعد بروحه الی علیین وطورا یشارک البهائم فی ماکله ومشربه ومنکحه وطورا یسابق الکروبیین فی فکره وذکره وتسبیحه وتهلیله **وثالثها** انه تعالی اخترعها اختراعا عظیما فی خلقه اذ کل مخلوق قد تقدم امثاله فیخلقون علی صور امثاله المتقدمة واما آدم فاخترع خلقا جدیدا عجیبا ملکی الروح حیوانی الجسم منتصب القامة فلم یجد علی امثاله المتقدم کانه قال ان کل صورته اختراعا لا شبها بمتقدم ولا احتذاء بمخلوق آخر بل تولی القدیم بنفسه خلق هذه الصورة ابداعا جدیدا وخلقا عجیبا لم یسبقه ما یشبه بصنعته ما **ولتعظیم وجه الانسان** اما لانه اشرف جزء من الانسان اذ اکثر الحواس فیه او لانه اذا عدم عدم الکل بخلاف بقیة الاعضاء وفی هذا التاویل اضمار کانه قیل هذا المضروب من اولاد آدم فاجتنبوا ضرب العضو الاشرف منه احتراما له لانه یشبه وجه آدم **والثانی** ان الضمیر راجع الی المضروب قال النووی هو روایة مسلم ویحتمل ان یرجع الی الوجه یعنی فلیجتنب الوجه فانه تعالی کرمه وشرفه باحسن صورة وجمع فیه المحاسن والحواس والادراکات والضرب فی الوجه قد ینقصها ویشوه الحسن ویظهر الشین الفاحش ولا یمکن ستره وخلق آدم علی تلک الصورة فلا تضربه تکریما بالصورة آدم فانک ان ضربته فقد اهنتها ونظیره ما روی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال تسمون اولادکم محمدا ثم تلعنونهم **والثالث** ان الضمیر راجع الی الله تعالی وهو اختیار التوربشتی قال وانما الوجه فیه ان [illegible] اجلالا للاسم صلی الله علیه وسلم کما منع الضرب علی الوجه تعظیما للصورة آدم فان الله تعالی خلق آدم علی صورة الرحمن قال النووی هو ان یکون الضمیر راجعا الی الله تعالی تشریفا وتکریما کالاضافة فی بیت الله وناقة الله لما صح من طرق هذا الحدیث فان الله تعالی خلق آدم علی صورة الرحمن وفی هذا القول وجوه **اولها** ان یجری علی ظاهره وهو قول ابن قتیبة لیس بثابت عند اهل الحدیث وکان من نقله رواه بالمعنی الذی وقع وغلط فی ذلک انتهی کلامه وقال ان الله تعالی صورة لا کالصور وهو ظاهر الفساد لان الصورة یفید الترکیب وکل مرکب محدث والله تعالی منزه عن ذلک قال النووی قال المازری وقد غلط ابن قتیبة فیه وقال المجسمة جسم لیس کالاجسام لما سمعوا من اهل السنة انه تعالی شیء لا کالاشیاء طردوا هذا الاستعمال والفرق ظاهر **وثانیها** قول القاضی ان صحت هذه الروایة یعنی ان یکون الضمیر لله فیکون المعنی خلق آدم علی صورة اجتباها وجعلها نسخة من جملة مخلوقاته اذ ما من موجود الا وله مثال فی صورته ولذلک قیل الانسان عالم صغیر ثم انه جمع محاسنه ومظهر لطائف الصنع فیه هو الوجه فبالحری ان یحافظ علیه ویتحرز عما یشوهه فلا ینبغی ان لا یجرح ویقبح وان لم یصح یحتمل ذلک **وثالثها** قول بعضهم ان الصورة بمعنی الامر والشان ای خلق آدم علی حالة وشانه فی کونه مسجود الملائکة مالکا للحیوانات فی کونها مسخرة له خاضعة لقوله تعالی انی جاعل فی الارض خلیفة تعظیما وتفخیما لشانه کقوله صلی الله علیه وسلم الحجر الاسود یمین الله تعالی فی الارض لانه مخصوص بالتقبیل والاستلام تعظیما کیمین الملک فی حق من یتقرب الیه فالاضافة لبیت کالاضافة فی بیت الله وناقة الله للتعریف بل الکلام وارد علی التمثیل والاستعارة

على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم غريب

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر منكم فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله من قبله ● وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة انه قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ● عن حمزة الاسلمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله ● عن علي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ● وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون امتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق ● عن جرير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ● عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا ● عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول فانه كان حريصا على قتل صاحبه ● عن انس انه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ● وفي رواية فسمر اعينهم ● وفي رواية امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا

من الحسان

عن عمران بن حصين انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة ● عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نمل

قد حرقناها

قد حرقناها قال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار ● عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق ● عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ● عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره ● عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم يقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما ● عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن ● عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه ● عن علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها ● عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربه بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ● عن زيد بن خالد انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ● وقال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم رجم رسول

الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله تعالى حق على من زنى اذا احصن
من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ● عن عبادة بن الصامت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة
وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ● عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون
في التورية قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية
فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع فاذا فيها آية الرجم ● وفي رواية فاذا فيها آية الرجم تلوح فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما ● عن ابي هريرة انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه
يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله
فقال اني زنيت فاعرض عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك
جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه ● وقال جابر
فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
خيرا وصلى عليه ● وعن ابن عباس انه قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها
لا يكني قال نعم فعند ذلك امر برجمه ● وعن بريدة انه قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه
قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت
الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر
فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد
من الازد فقالت يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان
ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك
قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية
فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه
يا نبي الله قال فرجمها ● ويروى انه قال لها اذهبي حتى تلدي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته

فلما ولدت قال اذهبي

بالصبي

بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي
الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد
بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد
فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت ● و
عن ابي هريرة انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر ● عن علي انه قال ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن
فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس
فخشيت ان جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ●
وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم
من الحسان عن ابي هريرة انه قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى
فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس
حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر فقال هلا تركتموه ● وفي رواية هلا تركتموه لعله
ان يتوب فيتوب الله عليه ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق
ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد اربع شهادات
فامر به فرجم ● عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره ● وعن
يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه
وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن
عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب ●
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود ● وعن
عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان
له مخرج فخلوا سبيله فان الامام لان يخطئ في العفو خير له من ان يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم
وهو الصحيح ● وعن وائل بن حجر انه قال استكرهت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا ● عن علقمة بن وائل عن ابيه
ان امراة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته
منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذاك فعل بي كذا وكذا فاخذوا
الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها

ارجموه وقال لقد تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم ● عن جابر ان رجلا زنى بامراة فامر به النبي
صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم ● عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن
عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من اماتهم يخبث بها فقال
خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه بها ضربة ● عن عكرمة عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه ● وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف
ما اخاف على امتي عمل قوم لوط ● عن ابن عباس انه قال ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب
فجلد حد الفرية ثمانين ● عن عمرة عن عائشة انها قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا ● وعن
ابن عمر انه قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم ● وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ●

من الحسان عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا قطع في ثمر ولا كثر ● وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر
المعلق قال من سرق منه شيأ بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع
في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا اواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن ● عن جابر
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا ●
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع ● وروى ان صفوان
بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق فاخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء
به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به ● وعن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تقطع الايدي في الغزو ● وعن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق
فاقطعوا رجله ● وروى عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به
الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي
به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه فاجتررناه فالقيناه في بير ورمينا عليه الحجارة ●

وروى في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه ● عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش ● عن فضالة بن عبيد انه قال
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي
سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن
زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من
حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها ● وروى عن عائشة انها قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها
فذكر نحوه

من الحسان عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت
شفاعته دون حد من حدود الله تعالى فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل
في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج
مما قال ● ويروى ومن اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله تعالى حتى ينزع ●
عن ابي امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء
به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال اللهم تب عليه ثلثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في حد الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو
بكر اربعين ● وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد
اربعين ● وعن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم عليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر
فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا ثمانين

من الحسان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
برجل قد شرب فضربه ولم يقتله ● وعن عبد الرحمن بن الازهر انه قال كاني انظر الى رسول
صلى الله عليه وسلم اذا اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من
ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه ●
عن ابي هريرة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده

والضارب بنعله والضارب بثوبه ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله
وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه
الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه ● عن ابن عباس انه قال شرب رجل فسكر فلقي يميل
في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذا دار العباس انفلت فدخل على العباس
فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يأمر فيه بشيء **باب لا يدعى على المحدود**
من الصحاح عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما
اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ● وعن ابي
هريرة انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب
بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ●
من الحسان عن ابي هريرة انه قال جاء الاسلمي الى نبي الله فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع
مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة قال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك
منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم
اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه
يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله تعالى عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت
عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله
فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا
اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها ● عن خزيمة بن ثابت
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته ● عن علي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده
العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا
عنه غريب **باب التعزير من الصحاح** عن ابي بردة بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجلد فوق عشر
جلدات الا في حد من حدود الله **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ضرب
احدكم فليتق الوجه ● عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي
فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه **غريب** عن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه **غريب**
باب بيان الخمر ووعيد شاربها من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخمر من

من هاتين

من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة ● عن ابن عمر انه قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر
ما خامر العقل ● وعن انس انه قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر ● وعن عائشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال
كل شراب اسكر فهو حرام ● عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام
ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة ● وعن جابر ان رجلا قدم
من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن شرب المسكر ان يسقيه من طينة
الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ● وعن ابي قتادة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب
وقال انتبذوا كل واحد على حدة ● عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال
لا ● عن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها
للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء **من الحسان** عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له
صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال ● وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اسكر كثيره فقليله حرام ● عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما اسكر الفرق
منه فملء الكف منه حرام ● عن النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة
خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا **غريب** عن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم
فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت انه ليتيم قال اهريقوه ● وعن
انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري فقال اهرق الخمر واكسر الدنان
ضعيف وفي رواية انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا الخمر قال اهرقها قال افلا اجعلها
خلا قال لا **كتاب الامارة والقضاء من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد
اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله
وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ● وعن ام الحصين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا ● وعن انس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبة

وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ● وعن على انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاطاعة فى معصية الله انما الطاعة فى المعروف ● وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فى العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى لاننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لانخاف فى الله لومة لائم ● وفى رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ● وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم ● وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الامات ميتة جاهلية ● عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتى بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من مومنها ولا يفى لذى عهد عهده فليس منى ولست منه ● عن عوف بن مالك الاشجعى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولى عليه وال فراه ياتى شيئا من معصية الله فليكره ما ياتى من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة ● عن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضى وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا يعنى من كره بقلبه وانكر بقلبه ● عن عبد الله انه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدى اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم ● وسال سلمة بن يزيد الجعفى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله ارايت ان قامت علينا امراء يسئلونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ● عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقى الله يوم القيمة ولا حجة له ومن مات وليس فى عنقه بيعة مات ميتة جاهلية ● عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال كانت بنوا اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبى خلفه نبى وانه لا نبى بعدى وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم ● وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما

عن عرفجة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهى جميع فاضربوه بالسيف كائنا من كان ● وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه ● وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر ● وعن عبد الرحمن بن سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسئلة اعنت عليها ● عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ● عن ابى ذر انه قال قلت يا رسول الله الا تستعملنى قال فضرب بيده على منكبى ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزى وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذى عليه فيها ● وقال يا ابا ذر انى اريك ضعيفا وانى احب لك ما احب لنفسى لا تامرن على اثنين ولا تولين مال يتيم ● عن ابى موسى انه قال دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بنى عمى فقال احدهما يا رسول الله امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولى على هذا العمل احدا ساله ولا احدا حرص عليه ● وفى رواية قال لا نستعمل على عملنا من اراده ● وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه ● عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذى على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده وهى مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ● وعن معقل بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من وال يلى رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة ● وعن عائذ بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شر الرعاء الحطمة ● وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولى من امر امتى شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولى من امر امتى شيئا فرفق بهم فارفق به ● وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون فى حكمهم واهليهم وما ولوا ● وعن ابى سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله ●

وقال انس كان قيس بن سعد من النبى صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير ● عن ابى
بكرة انه قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امرأة **من الحسان** عن الحرث الاشعرى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم
بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد فى سبيل الله فانه من خرج من الجماعة قيد شبر
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثاء جهنم
وان صام وصلى وزعم انه مسلم ● عن ابى بكرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهان
سلطان الله فى الارض اهانه الله غ عن النواس بن سمعان انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق ● عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور ● و
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام
يوم القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا ●
وقال ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء فى النار ● عن جابر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن عجرة اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله
قال امراء سيكونون من بعدى من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا منى و
لست منهم ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم
فاولئك منى وانا منهم واولئك يردون على الحوض ● عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن ● ويروى
من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا ● عن
المقدام بن معدى كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب بيده على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم
ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا ● عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة صاحب مكس يعنى الذى يعشر الناس ● وعن ابى سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احب الناس الى الله تعالى يوم القيامة واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض
الناس الى الله تعالى يوم القيامة واشدهم عذابا ويروى وابعدهم مجلسا امام جائر **غريب**
وعن ابى سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان
جائر ● وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير
صدق ان نسى ذكره وان ذكر اعانه وان اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسى لم يذكره
وان ذكر لم يعنه ● وعن ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة

فى الناس

فى الناس افسدهم ● وعن معاوية انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت
عورات الناس افسدتهم ● عن ابى ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدى
يستأثرون بهذا الفئ قلت اما والذى بعثك بالحق اضع سيفى على عاتقى ثم اضرب به حتى القاك
قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقانى **باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح**
عن ابى موسى انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه فى بعض امره قال
بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا ● عن ابى بردة انه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ● عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ●
عن ابى سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به ● وعنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير
عامة **من الحسان** عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ولاه الله شيئا
من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وفقره ●
وفى رواية اغلق الله ابواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته **باب العمل فى القضاء**
والخوف منه من الصحاح عن ابى بكرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين
حكم بين اثنين وهو غضبان ● عن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم
الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد **من الحسان**
عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح
بغير سكين ● عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ابتغى القضاء وسأل وكل
الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله ملكا يسدده ● عن ابى بريدة الاسلمى انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد فى الجنة واثنان فى النار فاما الذى فى الجنة فرجل
عرف الحق وقضى به ورجل عرف الحق فجار فى الحكم فهو فى النار ورجل قضى للناس على جهل
فهو فى النار ● وعن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى
يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار ● عن معاذ بن جبل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضى اذا عرض لك قضاء قال اقضى بكتاب الله قال فان
لم تجد فى كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتهد رأيى ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذى وفق رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما يرضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه ● عن علي انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضا اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت ● وعن خولة بنت ثامر انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة ● عن عائشة انها قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسياكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه **من الحسان** عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ● وقال عمر عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني ● عن معاذ انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك ● عن المستورد بن شداد انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب ● ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال ● عن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى ● عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي ● وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الاقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن البينة للمدعي واليمين على المدعى عليه ● عن الاشعث بن قيس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان ● عن ابي امامة

انه قال قال

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم الله عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك ● وعن ام سلمة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار ● وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد ● وعن علقمة بن وائل عن ابيه انه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ● عن زيد بن خالد الجهني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها ● عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته ● عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم باليمين ايهم يحلف **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ● عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في رجلين اختصما في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ● وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي بينكما برأيي فيما لم ينزل علي فيه ● عن جابر ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده ● عن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين ● وباسناده ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما ● وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء ● عن الاشعث انه قال كان بيني وبين رجل
من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف
قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الاية ● عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في
ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة
قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه ● عن عبد الله
بن انيس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين
واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى
يوم القيامة غريب عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين
اثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار ● عن خريم بن فاتك
انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور
بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله
غير مشركين به ● عن عايشة ترفعه لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر
على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه
ورد شهادة القانع لاهل البيت ● وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجوز شهادة
بدوي على صاحب قرية ● عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي
عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك
بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل ● عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

كتاب الجهاد من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام الصلوة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا
نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين
السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش
الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل
الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله

وقال رسول

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق
برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني
ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة
في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة خير من
صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان ●
وعن ابي عبس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ●
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا ● وعن بعجة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله
يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة
في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة
ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير ● عن زيد بن خالد الجهني انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد
غزا ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما
من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة
فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم ● عن ابي مسعود الانصاري انه قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال
هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة ●
وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث
من كل رجلين احدهما والاجر بينهما ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين قائما
يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة
وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك ● وعن انس انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء
الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ● وسئل عبد الله
بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم

يرزقون الا انه قال انا قد سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارواحهم
في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك
القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن
نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلث مرات فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا
قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس
لهم حاجة تركوا • عن ابي قتادة انه قال قال رجل يا رسول الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله
أيكفر عني خطاياي فقال عليه الصلوة والسلام نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب
مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال ارأيت ان قتلت في سبيل الله ايكفر عني خطاياي فقال عليه
عليه الصلوة والسلام نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل عليه السلام
قال لي ذلك • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين • عن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان
الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد • عن سهل بن حنيف
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان
مات على فراشه • عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان
في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة
وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى • عن انس انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى
سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات
والارض فقال عمير بن الحمام بخ بخ فقال عليه الصلوة والسلام ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله
يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات فجعل يأكل منهن ثم
قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى
قتل • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله
من قتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات
في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد •
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزوا في سبيل الله فتغنم وتسلم الا كانوا قد
تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من النفاق • عن ابي موسى انه

قال جاء

قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل
ليرى مكانه فمن يقاتل في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله •
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة
اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم • وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول
الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر • عن عبد الله بن عمرو انه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد • وفي رواية
فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح
لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا **من الحسان** عن عمران
بن حصين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين
على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال • عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لم
يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة • عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم • عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا
الجنان عب عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل ميت يختم على عمله الا
الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويأمن من فتنة القبر • وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه • عن معاذ بن جبل انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله
او نكب نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج
به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء • عن خريم بن فاتك انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من انفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف • عن ابي امامة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله
او طروقة فحل في سبيل الله • عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلج النار
من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم
في منخري مسلم ابدا • ويروى في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا • وعن
ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله
وعين باتت تحرس في سبيل الله • عن ابي هريرة انه قال مر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشعب

فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل
من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله
من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة • وعن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل • وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف
وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه • عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاي الصلوة
افضل قال طول القنوت قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل قال من
هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاي القتل اشرف
قال من اهريق دمه وعقر جواده • عن المقدام بن معدي كرب انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في اول دفعة ويرى مقعده من
الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها
خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين
من اقربائه • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله بغير اثر من جهاد
لقي الله وفيه ثلمة • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد لا يجد الم القتل
الا كما يجد الم القرصة ع ب وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء احب الى الله
من قطرتين واثرين قطرة دموع العين من خشية الله وقطرة دم يهراق في سبيل الله واما الاثران
فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله ع ب عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت
النار بحرا • وعن ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد
والغريق له اجر شهيدين • عن ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه
باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة • عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قفلة كغزوة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي • وعن ابي
ايوب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم
فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث
كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه • عن يعلى بن امية قال آذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالغزو

بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير
فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد
له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي سمى • عن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله
رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال عليه الصلوة والسلام لا اجر
له • وعن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع
الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا
فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف • وعن عبد الله بن عمرو
انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا
بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تلك الحال •
عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا
مكانه من يمضي لامري **باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح** عن عقبة بن عامر انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان
القوة الرمي الا ان القوة الرمي • وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم
ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه • وقال عليه الصلوة والسلام من علم الرمي ثم تركه فليس
منا او قد عصى • وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون
بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا
بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم • عن انس
انه قال كان ابو طلحة يتترس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان
اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله • عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البركة في نواصي الخيل • وعن جرير بن عبد الله انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية
الفرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة • وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده
فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة • وعن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده
اليمنى ورجله اليسرى • عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي ضمرت
من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية
الى مسجد بني زريق وبينهما ميل • عن انس انه قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء

وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه **من الحسان** عن عقبة
بن عامر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر
الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي
من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتأديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من
الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها • عن ابي نجيح السلمي
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة
ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم
القيامة • عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في نصل او خف
او حافر • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق
فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا بأس به • وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق فليس
بقمار ولو امن ان يسبق فهو قمار • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب يعني في الرهان
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق
اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية • عن ابي وهب الجشمي انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم اغر محجل • عن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر • عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد
السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها
مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير • عن ابي وهب الجشمي انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار •
عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا
ان نسبغ الوضوء وان لا نأكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس • وعن علي انه قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون • قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فضة • عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة انه قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة **غب** عن السائب بن يزيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما • عن ابن عباس انه قال كانت راية رسول
الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض • وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال كانت

فقال كانت سوداء مربعة من نمرة • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه
ابيض **باب اداب السفر من الصحاح** عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في يوم
الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب
الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس • وقال صلى الله عليه وسلم الجرس مزامير الشيطان •
عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا
عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل •
وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها • عن ابي سعيد الخدري انه قال بينما نحن في سفر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال
فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل • وقال صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من
العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله • عن عبد الله بن
جعفر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يلقى بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر
فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلاثة
على دابة • وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صفية مردفها على راحلته
عن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية • وعن جابر
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا • وعن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة • وعن
جابر انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة • وعن كعب بن مالك انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى واذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين
ثم جلس فيه للناس • وقال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل ركعتين **من الحسان** عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها
وكان اذا بعث جيشا او سرية بعثهم في اول النهار • عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم
بالدلجة فان الارض تطوى بالليل • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب • عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنى عشر الفا من قلة • عن جابر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في السير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم • عن ابي ثعلبة الخشني انه قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم • عن عبد الله بن مسعود انه قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير وكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما • عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم • وقال انس كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي الضحى • عن بريدة انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال عليه الصلوة والسلام لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب • عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج • عن سهل بن معاذ عن ابيه انه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له • عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان احسن ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون • ويروى بدعاية الاسلام • وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى

فلما قرأه

فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق • وقال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم • عن سليمن بن بريدة عن ابيه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم من الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا • عن عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا فاعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم • عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فلما راهم النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين • عن النعمان بن مقرن انه قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح ويحضر الصلوة

من الحسان عن النعمان بن مقرن انه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر • وعن

قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلى العصر ثم يقاتل • قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم • عن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر انه قال قال رجل للنبي عليه الصلوة والسلام يوم احد ارأيت ان قتلت فاين انا قال عليه السلام في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل • قال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد • وقال جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى • وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى • وقال عليه الصلوة والسلام هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم • عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان • عن الصعب بن جثامة انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم • وفي رواية هم من آبائهم • وعن البراء بن عازب انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم • وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير ولها يقول حسان وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله • عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية • عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

من الحسان

عن امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين • وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم • قال عبد الرحمن بن عوف عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا • وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون • وقال سمرة بن جندب انه قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن • وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت • عن قيس بن عباد انه قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال • عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم • وعن اسامة بن زيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنى صباحا وحرّق • عن ابي اسيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم • عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر علام اجتمع هؤلاء فجاء فقال امرأة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امرأة ولا عسيفا • عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا فان الله يحب المحسنين • قال علي تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة • عن ابن عمر انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم • وفي رواية لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن سلمة بن الاكوع انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل • وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل • وعن سلمة انه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته على الارض اخترطت سيفي فضربت رأس الجمل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل

الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع • عن ابي سعيد الخدري انه قال لما نزلت بنو قريظة
على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال عليه الصلوة والسلام
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هولاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم
ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك وروي بحكم الله • عن ابي هريرة
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاؤا برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا
عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال
فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان
كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق
الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم • وعن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان مطعم بن
عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له • عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم • وروي فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة • عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى
واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا

فقال عمر

فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال عليه الصلوة والسلام والذي نفس
محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم • وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون •
عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال قالوا انا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال عليه الصلوة
والسلام انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا • عن عمران بن حصين انه قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل
فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه
يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد
فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شانك فقال اني مسلم فقال لو قلتها
وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين
اللذين اسرتهما ثقيف من الحسان عن عائشة انها قالت لما بعث اهل مكة
في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها
كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة
شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا
نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب
فتصحباها حتى تاتيا بها روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي
معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي • وروي عن ابي مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار • عن علي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى
بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا غريب

عن عطية القرظي انه قال كنت في سبي بني قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي • عن علي انه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله تعالى

باب الامان من الصحاح عن ام هانئ بنت ابي طالب انها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى • وروي عن ام هانئ انها قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آمنا من آمنت **من الحسان** قال علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين • عن عمرو بن الحمق انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من آمن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة • عن سليم بن عامر انه قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس • عن ابي رافع انه قال بعثني قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله اني والله لا ارجع اليهم ابدا فقال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت • عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام **باب قسمة الغنائم**

الغلول

والغلول فيها من الصحاح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا • وعن ابي قتادة انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر لاها الله ذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام • عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه • عن يزيد بن هرمز انه قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم • عن سلمة بن الاكوع انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء

راجعين الى المدينة • عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش • وعن ابن عمر انه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير • وعن ابن عمر انه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم • عن جبير بن مطعم انه قال مشيت انا وعثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا • وعن النبي صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت • عن خولة الانصارية انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة • عن ابي هريرة انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فيقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يوم القيامة وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك • عن ابي هريرة انه قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عاير فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار • عن عبد الله بن عمر انه قال كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها • قال ابن عمر كنا نصيب

في مغازينا

في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه • عن عبد الله بن مغفل انه قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي **من الحسان** عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنايم • عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم • عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب • عن عبد الله بن مسعود انه قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل كان قتله • عن عمير مولى آبي اللحم انه قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامرني فقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها • عن مجمع بن جارية انه قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس وهذا وهم انما كانوا مائتي فارس • عن حبيب بن مسلمة الفهري انه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البدأة والثلث في الرجعة • وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل • عن ابي الجويرية الجرمي انه قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك • عن ابي موسى الاشعري انه قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم • عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين • عن عبد الله بن عمرو انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال

منعك ان تجى به فاعتذر قال كن انت تجى به يوم القيامة فلن اقبله عنك ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه ● عن سمرة بن جندب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالا فانه مثله ● عن ابي سعيد انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم ● عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم ● عن خولة بنت قيس انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد ● عن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ● عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجى فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف ● عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ منه الخمس ● عن القاسم مولى عبد الله عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوءة ● عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها ● عن عمرو بن عبسة انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود عليكم ● عن جبير بن مطعم انه قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه ● وفي رواية انا وبنو

المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزية من الصحاح عن بريدة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم ● وعن بجالة انه قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر **من الحسان** عن معاذ انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر ● عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية ● عن انس انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم عشور ● عن عقبة بن عامر انه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نمر بقوم فلا هم يضيفوننا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا بالله العون

باب الصلح من الصحاح عن مسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء انما يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال عليه الصلوة والسلام لاصحابه قوموا

فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مومنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الآية فنهاهم الله ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم • عن البراء بن عازب انه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم • وعن انس ان قريشا صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا • وقالت عائشة في بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة **من الحسان** عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وعلى انه لا اسلال ولا اغلال • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة • عن اميمة بنت رقيقة انها قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال انما قولي لمائة امراة كقولي لامراة واحدة **باب اخراج اليهود**

من جزيرة العرب عن ابي هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه • عن ابن عمر انه قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك • عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم فقال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها • عن جابر بن عبد الله انه قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع منهم الا مسلما • وفي رواية لو عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب **من الحسان** عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان في بلد واحد **باب الفيء من الصحاح** عن مالك بن اوس بن الحدثان انه قال قال عمر ان الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله منها نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله • وعنه ايضا عن عمر انه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليهم بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله **من الحسان** عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى العزب حظا واحدا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا • قال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين • وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة وقالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد • عن مالك بن اوس بن الحدثان انه قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء فقال ما انا باحق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا

من كتاب الله عز وجل وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته • وقال قرأ عمر بن الخطاب انما الصدقات للفقراء حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه • عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزء نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين **كتاب الصيد والذبائح من الصحاح** عن عدي بن حاتم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله عليه فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله عليه فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل • وروي عن عدي انه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل • عن ابي ثعلبة الخشني انه قال قلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت ذكوته فكل وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن • وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله ما لم ينتن • وعن عائشة انها قالت قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هاهنا اقواما حديث عهدهم بشرك ياتونا باللحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا • وسئل علي اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ويروي من غير

منار الارض

منار الارض ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من آوى محدثا • عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا • عن كعب بن مالك انه كانت له غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها • عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته • عن ابن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل • وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا • وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا • عن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه • وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه • عن انس انه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة • وروي عن انس انه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرايته يسم شاء حسبته قال في اذانها **من الحسان** عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امر الدم بما شئت واذكر اسم الله • عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك • عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسك عليك • عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل • وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس • عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا • عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى • وفي رواية ساله رجل فقال ان من الطعام طعاما

اخرج منه فقال لا يتخلجن فى صدرك شىء ضارعت فيه النصرانية • عن ابى الدردا
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهى التى تصبر بالنبل • عن العرباض
بن سارية ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذى ناب من السباع وعن
كل ذى مخلب من الطيور وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وعن ان
توطأ الحبالى حتى يضعن ما فى بطونهن قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل
ان يذكى • عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهى
وهى التى تذبح فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت • عن جابر ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه • وعن ابى سعيد الخدرى انه قال قلنا يا رسول الله
ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد فى بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان
شئتم فان ذكوته ذكوة امه • عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال من قتل عصفورا فما فوقها بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال
ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها فيرمى بها • عن ابى واقد الليثى انه قال قدم النبى
عليه الصلوة والسلام المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال
ما يقطع من البهيمة وهى حية فهو ميتة **باب ذكر الكلب من الصحاح** عن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم
قيراطان • وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية
او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط • وعن جابر انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن قتلها فقال عليكم بالاسود البهيم ذى النقطتين فانه شيطان • وعن ابن عمر ان
النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او كلب ماشية **من الحسان**
عن عبد الله بن مغفل عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت
بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم
كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم • عن ابن عباس انه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم **باب ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح** عن ابى هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذى ناب من السباع فاكله حرام • وعن ابن عباس انه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطيور • عن ابى ثعلبة
انه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية واذن فى لحوم الخيل • عن ابى قتادة انه

رأى حمارا

رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شىء قال معنا رجله
فاخذها فاكلها • عن انس انه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله • عن ابن عمر انه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا احرمه • عن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهى خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب
فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومى فاجدنى اعافه قال خالد
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى • عن ابى موسى انه قال رأيت النبى صلى الله
عليه وسلم يأكل دجاجة • عن ابن ابى اوفى قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
كنا نأكل معه الجراد • عن جابر انه قال غزوت جيش الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم شىء قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله •
عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فليغمسه كله
ثم ليطرحه فان فى احد جناحيه شفاء وفى الآخر داء • عن ميمونة ان فارة وقعت فى سمن
فماتت فسئل النبى صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه • عن ابن عمر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات فاقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويستسقطان الحبل • وقال ابو لبابة انه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهن العوامر • عن ابى سعيد الخدرى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم شيئا منها فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا
فاقتلوه فانه كافر • ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا
فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان • عن ام شريك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام • وعن
سعد بن ابى وقاص ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا • وعن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة فى اول ضربة كتب له مائة حسنة وفى الثانية
دون ذلك وفى الثالثة دون ذلك • وعن ابى هريرة انه قال قرصت نملة نبيا من الانبياء
فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح

من الحسان عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة فى السمن
فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان كان مايعا فلا تقربوه • عن سفينة انه قال اكلت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى • عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
الجلالة والبانها • ويروى انه نهى عن ركوب الجلالة • وروى عن عبد الرحمن بن شبل ان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب • وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل الهر واكل ثمنها • وعنه انه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى يوم خيبر الحمر
الانسية ولحوم البغال والحمير وكل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطيور **غريب**
عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير •
وعن النبى صلى الله عليه وسلم الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها • وعن ابن عمر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال •
وروى عن ابى الزبير عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه
وما مات فيه وطفى فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر • وروى عن سلمان انه قال سئل النبى
صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا احرمه **ضعيف** عن زيد بن خالد انه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة • وفى رواية انه قال لا تسبوا الديك
فانه يوقظ للصلوة • وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى انه قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ظهرت الحية فى المسكن فقولوا لها انا نسئلك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود لا تؤذينا
فان عادت فاقتلوها • وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث
انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا • عن ابى هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهن منذ حاربناهن ومن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا •
وعن ابى مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس منى •
وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم فان فيها من هذه الجنان يعنى
الحيات الصغار فامر النبى صلى الله عليه وسلم بقتلهن • عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها
الا الجان الابيض الذى كانه قضيب فضة • عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فامقلوه ثم انقلوه فان فى احد جناحيه داء وفى الآخر
شفاء وانه يتقى بجناحه الذى فيه الداء فليغمسه كله • ورواه ابو سعيد الخدرى عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه فان فى احد جناحيه سما وفى الآخر
شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء • عن ابن عباس انه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم

عن قتل

عن قتل اربعة من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد **باب العقيقة من الصحاح**
عن سلمان بن عامر الضبى انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى • عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم • وعن اسماء بنت ابى بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت
فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته فى حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه
ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد فى الاسلام **من الحسان** عن ام كرز انها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان
وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا **صحيح** عن الحسن عن سمرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه وروى بعضهم
ويدمى مكان ويسمى • عن على بن ابى طالب انه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة
وقال يا فاطمة احلقى راسه وتصدقى بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم
غريب وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا • وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله
العقوق كانه كره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين
وعن الجارية شاة • عن ابى رافع انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن فى اذن الحسن
بن على حين ولدته امه فاطمة بالصلوة **صحيح كتاب الاطعمة من الصحاح** قال عمر بن ابى سلمة
كنت غلاما فى حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدى تطيش فى الصحفة فقال لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك • عن حذيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه • عن جابر انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم
ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر اسم الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت والعشاء •
عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب
بيمينه • وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكلن احدكم بشماله ولا يشربن بها فان
الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها • عن كعب بن مالك انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها بالمنديل • وعن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بلعق
الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون فى ايه البركة • وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها • وعن جابر انه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم

يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند اكل طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة • عن ابي جحيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا • عن قتادة عن انس انه قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قيل لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر • وقال انس ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط • وعن سهل بن سعد انه قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه • عن ابي هريرة انه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه • وعن ابي هريرة وابن عمر انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء • وفي رواية ابي هريرة المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء • وعن ابي هريرة طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة • وفي رواية جابر طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية • وعن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن • وعن انس ان خياطا دعى النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ • عن المغيرة بن شعبة انه قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه وقال وكان شاربه وفاء فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك • وعن عمرو بن امية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة بسكين في يده فدعى الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ • وعن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادام الخل • وعن سعيد بن زيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين • وفي رواية من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عليه السلام • عن عبد الله بن جعفر انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء • عن جابر انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها • عن انس انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا • وفي رواية يأكل منها اكلا ذريعا • وعن

وعن ابن عمر انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن اصحابه • عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر • وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا • وعن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر • وعن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة • عن عائشة انها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم • وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر • وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين • وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشبع من خبز الشعير • وقال النعمان بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه • عن ابي ايوب انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بقصعة لم يأكل منها لان فيها ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قلت واني اكره ما كرهت • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي • عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه • عن ابي امامة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا • وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها

من الحسان عن ابي ايوب انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان • عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره • عن امية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه • عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الطعام الشاكر كالصائم الصابر ● عن ابي ايوب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا ● عن سلمان انه قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده ● عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة ● عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل في وسطها **صحيح** وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها ● عن عبد الله بن عمرو انه قال ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان ● عن عبد الله بن الحارث بن جزء انه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام وصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء ● عن ابي هريرة انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع فكانت تعجبه فنهس منها ● روي عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم فانهسوه فانه اهنأ وامرأ **غرب** عن ام المنذر انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ومعه علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك ● عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل ● عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة **غرب** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ● عن ابن عباس انه قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس ● عن ابي اسيد الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ● عن ام هانئ انها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل **غرب** عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه واكل ● عن سعد انه قال مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة

المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن ● عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا **غرب** عن انس انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه ● عن ابن عمر انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع ● عن سلمان انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفي عنه **غرب وبعد فوقا صح** عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا السمن قال في عكة ضب قال ارفعه ● وروي عن علي انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا ● وروي عن عائشة انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل ● عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر ● عن عكراش بن ذؤيب انه قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت اكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون ● عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها **صحيح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ● وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه ● عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه ● وعن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له ● وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ● عن ابي هريرة انه قال

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيتكما هذه
الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار
فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت
ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال
الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه
واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق
وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا
النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم **من الحسان**
عن المقدام بن معدي كرب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم اضاف قوما فاصبح الضيف محروما
كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه ● وفي رواية ايما رجل اضاف قوما فلم يقروه
كان له ان يعقبهم بمثل قراه ● عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت
ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال لا بل اقره ● عن انس او
غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال
فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا
هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا
البيت فقرب له زبيبا فاكل نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال صلى الله عليه وسلم اكل طعامكم الابرار وصلت
عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون ● عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن والايمان كمثل
الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم
الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين ● عن عبد الله بن بسر انه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة
يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني الغراء وقد ثرد فيها
فالتفوا عليها فلما كثروا جثى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها ●
عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع
قال فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه **فصل من الحسان**
عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لنا من الميتة على هذه الحالة فقال ما طعامكم قلنا
نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحالة فسروا قوله نغتبق ونصطبح

اي قدح غدوة وقدح عشية ● وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا
بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة
باب الاشربة من الصحاح عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب
ثلثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ ● وعن ابن عباس انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من في السقاء ● عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية
يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ● عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما ●
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ ● عن ابن
عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم ● وعن علي انه صلى الظهر
ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب فغسل وجهه ويديه
وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان اناسا يكرهون الشرب قائما وان النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت ● عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه
صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات
في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب
عليه من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ● وعن ام سلمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في جوفه نار جهنم ● وفي رواية
ان الذي ياكل ويشرب في آنية الفضة والذهب ● وعن حذيفة انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة ● عن انس انه قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة
داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه
ثم قال الايمن فالايمن ● وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا ● عن سهل بن سعد قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام
اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ●
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ساقي القوم آخرهم شربا **من الحسان** عن ابن عمر
قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام **صحيح** عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا ● عن ابن عباس قال نهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه ● وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم ● عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها قال اني لا اروى في نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس ● وعنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب ● عن كبشة انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته واتخذته سقاء نتبرك به ● عن عائشة انها قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل ● عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن ● عن عائشة انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان

باب النقيع والانبذة من الصحاح

قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن ● عن عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة ● عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب ● عن جابر انه قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة ● عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم ● عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام ● وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا

من الحسان

عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم ● وفي رواية خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ● وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفئوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم ● عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ● وعن جابر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء ● وعن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا ● عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون ● عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم

من الحسان

عن جابر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب ● عن ابن عباس انه قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس من الصحاح

عن انس انه قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة ● وقالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه مرط مرحل من شعر اسود ● عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين ● عن ابي بردة انه قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين ● وعن عائشة انها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادما حشوه ليف ● وقالت كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادما حشوه ليف ● وقالت عائشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا ● وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان ● عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله تعالى يوم القيمة

الى من جر ازاره بطرا • عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله اليه يوم القيمة • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء
خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اسفل من الكعبين من الازار في النار • عن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا
عن فرجه • وعن عبد الله بن الزبير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه في الاخرة • وقال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة • عن حذيفة انه قال
نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وان نجلس عليه • وعن علي انه اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت
بها اليك لتشققها خمرا بين النساء • وعن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما • وروي عن عمر انه خطب بالجابية
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع • وعن
اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين
بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها • عن انس انه قال رخص رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما • وروي انهما شكوا القمل
فرخص لهما في قمص الحرير • وعن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما • وفي رواية قلت اغسلهما
قال بل احرقهما **من الحسان** عن ام سلمة انها قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القميص • عن اسماء بنت يزيد انها قالت كان كم قميص النبي صلى الله عليه وسلم الى الرسغ **غريب**
عن ابي هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه • عن ابي سعيد
الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح
عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله
يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا • عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاسبال
في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا لم ينظر الله اليه يوم القيامة • عن ابي كبشة
انه قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا • عن ام سلمة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حين ذكر

حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها • ويروى تنكشف اقدامهن
قال فذراعا لا تزيد عليه • عن معاوية بن قرة عن ابيه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة
فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم • عن سمرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم • عن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه **غريب** عن عبد الرحمن بن عوف انه قال عممني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسدلها من بين يدي ومن خلفي • عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فرق
ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس **غريب** عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها **صحيح** عن ابي سعيد الخدري انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم
لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له •
عن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي
اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومن لبس ثوبا فقال الحمد
لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر • عن عائشة
انها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا
كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه **غريب** وقال ابو امامة الحارثي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البذاذة من الايمان • وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تشبه بقوم فهو منهم • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا
البسه الله ثوب مذلة يوم القيامة • وعن معاذ بن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه ويروى تواضعا كساه الله حلة الكرامة • ويروى
ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده • وعن جابر قال اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال اما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه
ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه • عن ابي الاحوص الجشمي عن
ابيه انه قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال
قلت قد اتاني الله من الابل والشاة قال اذا اتاك الله مالا فلير نعمة الله وكرامته عليك • عن
عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه • عن عمران
بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص

المكفف بالحرير ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وطيب الرجال ريح لا لون له
وطيب النساء لون لا ريح له ● عن ابي ريحانة انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر
والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المراة المراة بغير شعار وان يجعل
الرجل في اسفل ثيابه حريرا مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب
النمور ولبوس الخاتم الا لذي سلطان ● عن علي انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب
وعن لبس القسي والمياثر ● وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان ● وعن معاوية انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار ● وعن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء ●
عن ابي رمثة التيمي انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب
وشيبه احمر ● وفي رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء ● وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطر قد توشح به فصلى بهم ● عن عائشة قالت
كان على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز
من الشام لفلان اليهودي فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه
فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم
وآداهم للامانة ● عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب
مصبوغ بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء ●
عن هلال بن عامر عن ابيه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنا يخطب على بغلة وعليه برد
احمر وعلي يعبر عنه ● وعن عائشة انها قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها
فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها ● وعن جابر انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة
قد وقع هدبها على قدميه ● عن دحية بن خليفة الكلبي قد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني
منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال
وامر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها ● وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي
تختمر فقال لية لا ليتين **باب الخاتم من الصحاح** عن ابن عمر انه قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من ذهب ● وفي رواية جعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه
محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه ●
عن علي انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن
قراءة القرآن في الركوع ● وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما
من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعله في يده ● عن انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون
كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش
الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ● عن حميد عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ● عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس
خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه ● عن ثابت عن انس انه قال كان خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى ● وعن علي انه قال نهاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها **من الحسان**
عن عبد الله بن جعفر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ● وعن ابن عمر انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره ● عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه
واخذ ذهبا فجعله في يساره ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي ● وعن معاوية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا ● وعن بريدة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه
خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال مم اتخذه يا رسول الله قال اتخذه من
ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام رضي الله عنه وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد ● عن ابن مسعود انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم
بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد
التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه ● عن ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت
بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مع كل جرس شيطان ● ودخلت على عائشة بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت
لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة
بيتا فيه جرس ● عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب
فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب ●
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار
فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب
ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا
بها ● عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب

قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب
جعل الله في اذنها مثله في النار يوم القيامة • عن اخت حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا
عذبت به **باب النعال من الصحاح** قال ابن عمر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس
فيها شعر • وقال انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان • وعن جابر انه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل •
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع
فليبدأ بالشمال ليكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا • وعن جابر وابي
هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحد
حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف
الصماء **من الحسان** عن ابن عباس انه قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما •
عن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما • عن القاسم بن محمد عن عائشة
انها قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت بنعل واحدة •
عن ابن عباس انه قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه • عن ابن بريدة عن ابيه
ان النجاشي اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما **باب
الترجل من الصحاح** عن عائشة انها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض •
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الاباط • وعن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين اوفروا
اللحى واحفوا الشوارب • ويروى انهكوا الشوارب واعفوا اللحى • وعن انس انه قال وقت لنا
في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة •
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم • وعن جابر
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد • عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد • عن نافع بن عمر انه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض والحق
بعضهم التفسير بالحديث • وروي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض

رأسه

رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله • وعن ابن عباس انه قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم •
وعنه انه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال • وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة • عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت له بلغني انك لعنت كيت وكيت
فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت في كتاب الله
وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه • عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم • وقال عليه الصلوة والسلام
لا تشمن ولا تستوشمن • وقال ابن عمر لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا • عن انس انه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل • وعن عائشة انها قالت كنت اطيب النبي صلى الله
عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته • وقال نافع ان ابن عمر اذا استجمر
استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم **من الحسان** عن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ
من شاربه وكان ابراهيم خليل الله يفعله • عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها **غريب** عن يعلى بن مرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله
ثم اغسله ثم لا تعد • عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل
في جسده شيء من خلوق • عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي
فخلقوني بزعفران فغدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال
اذهب واغسل هذا عنك • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب
الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه • عن انس انه قال
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها • وعنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع وكان ثوبه ثوب زيات • عن ام هانئ انها
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غدائر • وقالت عائشة اذا فر

رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه ● عن عبد الله بن مغفل انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا ● وقال رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا ● وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه ● وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم ● عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة ● عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك ● عن ابن عباس انه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء قال فما احسن هذا قال فمر آخر وقد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور الاسلام ومن شاب شيبة في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة ● عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيامة ● عن عائشة انها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ● وقال ابن الحنظلية رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه ● عن انس انه قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها ويأخذها ● عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الى بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق فامره فحلق رؤسنا ● عن ام عطية الانصارية ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب الى البعل ● وروي ان امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ● عن عائشة ان هندا ابنة عتبة قالت يا نبي الله بايعني قال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكأنهما كفا سبع ● عن عائشة انها قالت اومت امرأة

من وراء ستر

من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء ● عن ابن عباس انه قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء ● عن ابي هريرة انه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل ● وقيل لعائشة ان امرأة تلبس النعل فقالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء ● عن ثوبان انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت انما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان يأكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه ● وعنه ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي ● ما سقي الانسان في احد شقي الفم وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبعة عشر ويوم تسعة عشر ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملإ من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة

غريب عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر ● عن ابي المليح انه قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها ● وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل ● عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء ● عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير

من الصحاح

عن أبي طلحة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير ● عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجما وقال إن جبرئيل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما أخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما أمسى لقيه جبرئيل فقال له قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى أنه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير ● عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه ● وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ● وقال صلى الله عليه وسلم إن البيت الذي فيه الصورة لا يدخلها الملائكة ● وعن عائشة أنها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ● وروي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم رأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين ● وعنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله ● عن أبي هريرة أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة ● وعن عبد الله بن مسعود أنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة المصورون ● وعن ابن عباس أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم ● عن ابن عباس أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ ● عن بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه

من الحسان

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبرئيل فقال أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت إلا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال الذي على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجر ومر بالستر فليقطع

فليجعل

فليجعل وسادتين منبوذتين توطئان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ● عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق به تقول إني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله إلها آخر والمصورين ● عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل ● وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة ● عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله ● عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى من الصحاح

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ● عن جابر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل ● وعن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلثة في شرطة محجم أو شربة عسل أو كية بنار وأنا أنهى أمتي عن الكي ● وعن جابر أنه قال رمي أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ● وقال رمي سعد بن معاذ في أكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية ● وعن جابر أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ● عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز ● عن أبي سعيد الخدري أنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك فسقاه فبرأ ● وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ● وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ● وقال على أم قيس على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب ● عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء ● عن أنس أنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة ● عن عائشة أنها قالت قال

امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقي من العين • وعن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة تعني صفرة فقال استرقوا لها فان
بها النظرة • عن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم
فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن
الرقى قال فعرضوها عليه فقال ما ارى بها بأسا من استطاع منكم ان ينفع
اخاه فلينفعه • عن عوف بن مالك الاشجعي انه قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا على رقاكم لا بأس بالرقى ما
لم يكن فيه شرك • وعن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العين حق
فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا من حسان
عن اسامة بن شريك انه قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا
فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم • عن عقبة بن عامر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله
يطعمهم ويسقيهم غريب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة
من الشوكة غريب عن زيد بن ارقم انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى
من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت • وعنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت
الزيت والورس من ذات الجنب • عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سألها بم تستمشين قالت بالشبرم قال حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا •
عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء
دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام • عن ابي هريرة انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن دواء الخبيث •
عن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما كان احد يشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه
الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما كان تكون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحنا غريب وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره
ان لا يتداوى بشيء • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به •
عن ابن مسعود انه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة
الا امروه مر امتك بالحجامة غريب عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم

عن ضفدع

عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها • عن انس انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة ولتسع عشرة واحدى
وعشرين • وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع
عشرة واحدى وعشرين • وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلاثاء
لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج الله منه داء سنة • وعن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها
كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلاثاء يوم الدم
وفيه ساعة لا يرقأ • وروي عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء
او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح • ويروى من احتجم
او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح • وعن ابن عباس رفعه
قال خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والمشي غريب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود
ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال
انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة
شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا
رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها
انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب البأس رب
الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما • عن جابر انه قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان • عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت
تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي • عن المغيرة بن شعبة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اكتوى واسترقى برئ من التوكل • ويروى من تعلق شيئا وكل اليه • عن عمران
بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة • وعن انس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم • عن اسماء بنت
عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم
فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين • وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها
الكتابة • عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف

يغتسل فعانه فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط سهل فأتى رسول الله
فقيل له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع رأسه فقال
هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا
فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه
اصله على ما فسقط الالف لكثرة الاستعمال
ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع
الناس ليس به باس ● عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما **غريب**
قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون
قال الذين يشترك فيهم الجن **باب الفال والطيرة من الصحاح** عن ابي هريرة
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال
الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ● وعن
هذا رخصة في الاجتناب عن المجذوم
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي فما بال
الابل يا رسول الله تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال النبي
نفيه بابطال العدوى بل الطبع بل هو بفعل الله تعالى
صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
ولا هامة ولا نوء ولا صفر ● وعن جابر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر
ولا غول ● وعن عمرو بن الشريد عن ابيه انه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي
صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع **من الحسان** عن ابن عباس انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن ● عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان
اي من اعمال السحرة والكهنة
النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ● عن عبد الله بن مسعود عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال الطيرة شرك قاله ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل
قوله وما منا قول ابن مسعود ● وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه
في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه ● وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة فان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والمراة والفرس ● وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح ● وعن بريدة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح
به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه ● عن انس انه قال قال رجل

يا رسول الله

يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال
صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة ● وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا
هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف
باب الكهانة من الصحاح عن معاوية بن الحكم انه قال قلت يا رسول الله امورا كنا
نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء
يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق
خطه فذاك ● عن عائشة انها قالت سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون
حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه
قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ● وعن عائشة انها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق
الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم ●
وعن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا
فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة ● عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال الله تعالى اصبح من عبادي مؤمن
بي وكافر بالكوكب وكافر بي مؤمن بالكوكب فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ●
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح
فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا **من الحسان**
عن ابن عباس انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر
زاد ما زاد ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه
بما يقول او اتى امراته حائضا او اتى امراته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
كتاب الرؤيا من الصحاح عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم
او ترى له ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى

في المنام فقد رأى فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ● وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من رأى فقد رأى الحق ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى في المنام
فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ● وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب
واذا رأى ما يكرهه فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا
فانها لن تضره ● وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم الرويا يكرهها فليبصق
عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ● وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم يكد تكذب رويا المومن
ورويا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب ● ورواه
محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول الرويا ثلثة حديث النفس
وتخويف الشيطان وبشرى من الله تعالى فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل
قال وكان يكره الغل في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج بعضهم الكل في
الحديث ● عن جابر انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كان رأسي قطع
قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس ●
وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كانا في دار عقبة بن
رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة
وان ديننا قد طاب ● عن عبد الله بن عمر في رويا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء
المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ● وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رأيت في المنام
اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب
ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم
احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين ● عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران
من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ● وفي رواية قال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي
صاحب صنعاء ● وقالت ام العلاء الانصارية رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري
فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له ● عن سمرة بن جندب انه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رويا قال فان رأى
احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رويا قلنا لا قال لكني رأيت

الليلة

الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم
بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع
على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة يشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه
ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته
نار فاذا اقتربت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى شط النهر
رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان فاذا رجل قريب
من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها
فيها رجال شيوخ وشبان ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رأيت قالا نعم اما الرجل الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن
فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت الى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب
فهم الزناة والذي رأيته في النهر فآكل الربا والشيخ الذي رأيته في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار
عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت
رأسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذلك منزلك قلت دعاني
ادخل منزلي قالا انه قد بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك **من الحسان**
عن ابي رزين العقيلي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا المومن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا يحدث الا حبيبا
او لبيبا ● وفي رواية الرويا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها
الا على واد او ذي رأي ● عن عائشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة
فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك • عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم • وروى ان خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب باب السلام من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن • عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير • وعنه انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير • وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه • وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك • وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم • وعن عائشة انها قالت استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم • وفي رواية مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش • وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في • عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم • عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر • وروى ابو هريرة في هذه القصة وارشاد السبيل • ورواه عمر وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا

الضال

الضال **من الحسان** عن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست خصال بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه • عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر فجاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلثون • وروى عن سهل بن معاذ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل • عن ابي امامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام • عن ابي جري الهجيمي انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى • عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على النسوة فسلم عليهن • عن علي بن ابي طالب رفعه تجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف **ضعيف** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه • عن قتادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام **مرسل** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك • ويروى عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال السلام قبل الكلام وهذا منكر • عن عمران بن حصين انه قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك • وروى ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام • عن ابن العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه • وروى عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر • عن زيد بن ثابت انه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل **ضعيف** عن زيد بن ثابت انه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية • وروى امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر

حتى تعلمت وكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم ● عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس
فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة ● وعنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
لا خير فى جلوس فى الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة
باب الاستيذان من الصحاح عن ابى سعيد الخدرى انه قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل
الى ان آتيه فاتيت بابه فسلمت ثلاثا فلم يرد على فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت
انى اتيت فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا على فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يوذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة فقال ابو سعيد فقمت
معه فذهبت الى عمر فشهدت ● قال عبد الله بن مسعود قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
اذنك على ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادى حتى انهاك ● وعن جابر قال اتيت
النبى صلى الله عليه وسلم فى دين كان على ابى فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال
انا انا كانه كرهها ● وقال ابو هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا فى قدح
فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم الى فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن
لهم فدخلوا **من الحسان** قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال
السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبى صلى الله عليه وسلم
حتى سلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه فرجع النبى صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد ● وعن كلدة
بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبى صلى الله عليه وسلم
والنبى صلى الله عليه وسلم باعلى الوادى قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أأدخل ● وروى عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعى احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن ● وفى رواية قال رسول الرجل الى الرجل اذنه
عن عبد الله بن بسر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب
من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان
الدور لم تكن يومئذ عليها ستور **باب المصافحة والمعانقة من الصحاح** عن قتادة
انه قال قلت لانس اكانت المصافحة فى اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم ● عن ابى هريرة
انه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعنى حسنا
فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ● وقالت ام هانى ذهبت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بام هانى ● وعن ابى هريرة انه قال قبل

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن على وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لى عشرة
من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
من الحسان عن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان
فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا ● وفى رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله
واستغفراه غفر لهما ● وعن انس انه قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه
اينحنى له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفياخذ بيده فيصافحه قال نعم ● عن ابى امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده
فيسئله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة **ضعيف** عن عائشة انها قالت قدم زيد بن حارثة
المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ● وسئل ابو ذر
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحنى وبعث
الى ذات يوم ولم اكن فى اهلى فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمنى فكانت
تلك اجود واجود ● عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابى جهل انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر ● عن اسيد بن حضير رجل من الانصار
انه قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبى صلى الله عليه وسلم
فى خاصرته بعود فقال اصبرنى قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس على قميص فرفع النبى
صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت هذا يا رسول الله ●
وعن عبد الله بن جابر البياضى ان النبى صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابى طالب فالتزمه وقبل ما
بين عينيه ● وعن جعفر بن ابى طالب فى قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا
المدينة فتلقانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقنى ثم قال ما ادرى انا بفتح خيبر افرح ام
بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر ● وقال زارع وكان فى وفد عبد قيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا
فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله ● وعن عائشة انها قالت ما رأيت احدا كان اشبه
سمتا وهديا ودلا ● وفى رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت
عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها فى مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته
واجلسته فى مجلسها ● ودخل ابو بكر على عائشة وهى مضطجعة قد اصابها حمى فقال كيف انت
يا بنية وقبل خدها ● وعن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بصبى فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة
وانهم لمن ريحان الله **باب القيام من الصحاح** عن ابى سعيد الخدرى انه قال لما نزلت بنو قريظة

على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنى من المسجد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم • عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقيم الرجل الرجل
من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا او توسعوا • عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم
رجع اليه فهو احق به **من الحسان** عن انس انه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا
راوه لم يقوموا لما يعلموا من كراهيته لذلك **صحيح** وعن انس ومعاوية انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار • عن ابي امامة انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا
على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا • عن سعيد بن ابي الحسن انه قال جاءنا
ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه • عن ابي الدرداء انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون •
عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لرجل ان يفرق بين الاثنين الا باذنهما • وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلس بين رجلين الا باذنهما **باب الجلوس
والنوم والمشي من الصحاح** عن ابن عمر انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا
بيده • عن عباد بن تميم عن عمه انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا واضعا
احدى قدميه على الاخرى • وعن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه
وهو مستلق على ظهره • وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه
على الاخرى • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته
نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة **من الحسان** عن جابر بن سمرة انه قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم متكيا على وسادة على يساره • وعن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيده • وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة
ارعدت من الفرق • عن جابر بن سمرة انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه
حتى تطلع الشمس حسناء • عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على
شقه الايمن فاذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه • عن بعض آل ام سلمة
انه قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما وضع في قبره وكان المسجد عند راسه • عن ابي هريرة
انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله • عن يعيش بن
طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة انه قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني

اذا رجل يحركني برجله وقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم •
عن علي بن شيبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت
منه الذمة • عن جابر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجوب عليه •
عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما •
وعن حذيفة انه قال ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة • عن ابي سعيد الخدري
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها • عن جابر بن سمرة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه جلوس فقال ما لي اريكم عزين • عن ابي هريرة انه قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه وصار
بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان • ويروى مرفوعا • وعن علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب • ويروى كان اذا مشى تقلع • عن ابي هريرة انه قال ما
رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا
وانه لغير مكترث • عن ابي اسيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد
فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال صلى الله عليه وسلم للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان
تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار •
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي الرجل بين المراتين • عن جابر بن سمرة قال كنا اذا
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي **باب العطاس والتثاؤب من الصحاح**
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا
عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله فاما التثاؤب فانما هو من
الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه الشيطان •
وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك منه الشيطان • وعنه انه قال صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم • وعن انس انه قال
عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت
هذا ولم تشمتني فقال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله • وعن ابي موسى انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد فلا تشمتوه • عن سلمة بن الاكوع انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال الرجل مزكوم • ويروى
انه قال في الثالثة انه مزكوم • عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب
احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان يدخل **من الحسان** عن ابي هريرة كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته **صحيح** عن ابي ايوب انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك
الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم • عن ابي موسى انه قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى
الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم • عن هلال بن يساف
انه قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليك فقال سالم عليك وعلى امك
فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لي ولكم • عن عمر
بن اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس ثلثا
فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا غب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شمت
اخاك ثلثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم **باب الضحك في الصحاح** عن عائشة انها قالت
ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم • وعن
جرير انه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم • وعن جابر بن سمرة
انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا
طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم • وفي رواية يتناشدون
الشعر **من الحسان** عن عبد الله بن الحارث بن جزء انه قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب الاسامي في الصحاح** عن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال
رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا
باسمي ولا تكتنوا بكنيتي • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم • وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم
الى الله عبد الله وعبد الرحمن • وقال سمرة بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك
يسارا ولا رباحا ولا افلح ولا نجيحا فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا • وفي رواية لا تسم غلامك
رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا • وعن جابر انه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان
يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه
عن ذلك • وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى
ملك الاملاك • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه
رجل كان تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله • وعن زينب بنت ابي سلمة سميت برة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب • عن ابن عباس انه قال

كانت جويرية

كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج
من عند برة • وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
جميلة • قال سهل بن سعد اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه
فقال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر • وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم
عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل
العبد ربي ولكن ليقل سيدي • وفي رواية ليقل سيدي ومولاي • وفي رواية لا يقل العبد
لسيده مولاي فان مولاكم الله • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الكرم فان الكرم
قلب المؤمن • وفي رواية لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك
وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار • عن عائشة انها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
من الحسان عن المقدام بن شريح عن ابيه شريح عن ابيه هانئ انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال كان قومي اذا
اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي به الفريقان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا
فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال شريح فقال انت ابو شريح • عن مسروق
انه قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الاجدع شيطان • عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة
باسمائكم واسماء آبائكم فحسنوا اسمائكم • وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد
بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا ابا القاسم • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا
تكتنوا بكنيتي غريب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي
• وعن عائشة قالت امرأة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي
انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غريب عن محمد بن
الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله أرأيت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت
رخصة لي • وقال انس كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت اجتنيها صح عن عائشة
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح • وروى اسامة بن اخدري ان رجلا يقال له
اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة • وروي انه عليه السلام
غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب • عن ابي مسعود

الانصاری انه قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول فی زعموا بئس مطیة الرجل ● وعن حذیفة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ● ویروی عن طفیل بن سخبرة لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده **منقطع** عن بریدة الاسلمی انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقولوا للمنافق سید فانه ان یک سیدا فقد اسخطتم ربکم

باب البیان والشعر

من الصحاح عن ابن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبیانهما فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من البیان لسحرا ● وعن ابی انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من الشعر حکمة ● وعن ابن مسعود انه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم الا هلک المتنطعون قالها ثلثا ● وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اصدق کلمة قالها الشاعر کلمة لبید ● الا کل شیء ما خلا الله باطل ● وعن عمرو بن الشرید عن ابیه انه قال ردفت رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما فقال هل معک من شعر امیة بن ابی الصلت شیء قلت نعم قال هیه فانشدته بیتا فقال هیه ثم انشدته بیتا فقال هیه حتی انشدته مائة بیت ● وعن جندب بن سفین ان النبی صلی الله علیه وسلم کان فی بعض المشاهد وقد دمیت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دمیت ٥ وفی سبیل الله ما لقیت ● وعن البراء انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم قریظة لحسان بن ثابت اهج المشرکین فان جبرئیل معک ● وقال ابو هریرة کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لحسان اجب عنی اللهم ایده بروح القدس ● وعن عایشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اهجوا قریشا فانه اشد علیهم من رشق النبل ● وقالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لحسان ان روح القدس لا یزال یؤیدک ما نافحت عن الله ورسوله ● وقالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول هجاهم حسان فشفی واشتفی ● عن البراء انه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم ینقل التراب یوم الخندق حتی اغبر بطنه یقول ٥ والله لولا الله ما اهتدینا ٥ ولا تصدقنا ولا صلینا ٥ فانزلن سکینة علینا ٥ وثبت الاقدام ان لاقینا ٥ ان الاولی قد بغوا علینا ٥ اذا ارادوا فتنة ابینا ٥ یرفع بها صوته ابینا ابینا ● عن انس انه قال جعل المهاجرون والانصار یحفرون الخندق وینقلون التراب وهم یقولون نحن الذین بایعوا محمدا ● علی الجهاد ما بقینا ابدا یقول النبی صلی الله علیه وسلم وهو یجیبهم اللهم لا عیش الا عیش الآخرة ٥ فاغفر الانصار والمهاجرة ● وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لان یمتلی جوف رجل قیحا یریه خیر له من ان یمتلی شعرا **من الحسان** عن کعب بن مالک انه قال للنبی صلی الله علیه وسلم ان الله قد انزل فی الشعر ما انزل فقال صلی الله علیه وسلم ان المؤمن یجاهد بسیفه ولسانه والذی نفسی بیده لکانما ترمونهم به نضح النبل ● عن ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم الحیاء والعی شعبتان من الایمان والبذاء والبیان شعبتان من النفاق ● عن ابی ثعلبة الخشنی ان رسول الله

صلی الله علیه وسلم قال ان احبکم الی واقربکم منی یوم القیامة احاسنکم اخلاقا وان ابغضکم الی وابعدکم منی مساویکم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفیهقون ● عن سعد بن ابی وقاص انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی یخرج قوم یاکلون بالسنتهم کما تاکل البقرة بالسنتها ● وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله تعالی یبغض البلیغ من الرجال الذی یتخلل بلسانه کما تتخلل الباقرة بلسانها **غریب** عن انس انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مررت لیلة اسری بی بقوم تقرض شفاههم بمقاریض من النار فقلت یا جبرئیل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتک الذین یقولون ما لا یفعلون **غریب** عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تعلم صرف الکلام لیسبی به قلوب الرجال او الناس لم یقبل الله منه یوم القیامة صرفا ولا عدلا ● عن عمرو بن العاص انه قال یوما وقام رجل فاکثر القول فقال عمرو لو قصد فی قوله لکان خیرا له سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لقد رایت او امرت ان اتجوز فی القول فان الجواز هو خیر ● عن صخر بن عبد الله بن بریدة عن ابیه عن جده قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان من البیان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حکما وان من القول عیالا

باب حفظ اللسان والغیبة والشتم

من الصحاح قال ابو هریرة قال النبی صلی الله علیه وسلم من کان یؤمن بالله والیوم الآخر فلیقل خیرا او لیسکت ● عن سهل انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یضمن لی ما بین لحییه وما بین رجلیه اضمن له الجنة ● عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان العبد لیتکلم بالکلمة من رضوان الله لا یلقی لها بالا یرفع الله بها درجات وان العبد لیتکلم بالکلمة من سخط الله لا یلقی لها بالا یهوی بها فی جهنم ● وفی روایة یهوی بها فی النار ابعد ما بین المشرق والمغرب ● عن ابن مسعود انه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله کفر ● وقال صلی الله علیه وسلم ایما رجل قال لاخیه کافر فقد باء بها احدهما ● وعن ابی ذر انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یرمی رجل رجلا بالفسوق ولا یرمیه بالکفر الا ارتدت علیه ان لم یکن صاحبه کذلک ● وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه من دعا رجلا بالکفر او قال عدو الله ولیس کذلک الا حار علیه ● وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المستبان ما قالا فعلی البادی ما لم یعتد المظلوم ● وعنه انه قال اذا قال الرجل هلک الناس فهو اهلکهم ● وعنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینبغی لصدیق ان یکون لعانا ● وعن ابی الدرداء انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اللعانین لا یکونون شهداء ولا شفعاء یوم القیامة ● وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تجدون شر الناس یوم القیامة ذا الوجهین الذی یاتی هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ● وعن حذیفة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یدخل الجنة قتات ● ویروی لا یدخل الجنة نمام ● عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال
الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي
الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ●
وفي رواية ان الصدق بر وان البر يهدي الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار ●
وقالت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح
بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا ● عن مقداد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم
المداحين فاحثوا في وجوههم التراب ● عن ابي بكرة اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه
ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا ● عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون
ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال
ان كان في اخيك ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فقد بهته ● وروي اذا قلت لاخيك ما فيه
فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته ● وعن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط
اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت
اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة من تركه الناس
اتقاء شره ● ويروى اتقاء فحشه ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى
الا المجاهرون وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه من الحسان عن ابي امامة
وانس انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن
ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها غب عن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق
اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج ● عن بلال بن الحارث انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم
يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه ●
عن معاوية بن حيدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك
به القوم ويل له ويل له ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة
لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد

مما يزل عن قدميه ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما سمع ● وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا ● وقال عقبة بن عامر
لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك
وابك على خطيئتك ● عن ابي سعيد الخدري رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها
تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا ●
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ● عن انس انه
قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم فيما
لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه ● عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي
قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا صحيح عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد
تباعد منه الملك ميلا من نتن ما جاء به ● وقال سفيان بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كبرت
خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب ● وقال العلاء الحضرمي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من النار
وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المومن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش
ولا البذي غريب قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المومن لعانا ● وفي رواية
لا ينبغي للمومن ان يكون لعانا ● وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا
بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم ● وفي رواية ولا بالنار ● وعن ابي الدرداء قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء
دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا
رجعت الى قائلها ● وعن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ● وقال ابن
مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج
اليكم وانا سليم الصدر ● وقالت عائشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا و
كذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته ● وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه ● وقال صلى الله عليه وسلم من عير اخاه
بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله منقطع وقال واثلة بن الاسقع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غريب عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صحيح عن جندب انه قال جاء اعرابي فاناخ راحلته

ثم علقها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوه الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد من الصحاح

قال جابر لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة فقال خذ مثليها

من الحسان

عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلث عشرة قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها • عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك • عن زيد بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه • عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة •

باب المزاح من الصحاح

عن انس انه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغر يلعب به فمات

من الحسان

قال ابو هريرة قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا • عن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق • وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين • وعنه انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي فقال اخبروها انها لا يدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا • قال انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا بادينا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد • عن عوف بن

مالك الاشجعي

مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة • عن النعمان بن بشير قال استأذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رأيتني انقذتك من الرجل قالت فمكث ابو بكر اياما ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا • وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم صلوات الله تعالى عليهم اجمعين • عن البراء بن عازب انه قال في يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رأى من الناس اشد منه • وعن انس انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم • قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله • عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد

من الحسان

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب • عن مطرف قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان • عن الحسن عن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى • قال ابي بن كعب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه

[illegible]

ابن ابيه ولا تنكروا ● عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس انه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري ● عن ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو ينزع بذنبه ● عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم ● وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم ● عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية ● عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حبك الشيء يعمي ويصم

باب البر والصلة **من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ● ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة ● عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها ● عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالحوا المومنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها ● عن المغيرة بن شعبة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ● قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه ● وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك ● وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ● وعنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله لها من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ● عن جبير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع ● وقال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافي

ولكن الواصل

[illegible]

[illegible]

ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها ● وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم فيجهلون علي قال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك **من الحسان** عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ● وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه ● عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد ● عن ابي الدرداء انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع ● عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب ● عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته ● عن عبد الله بن ابي اوفى انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم ● عن ابي بكرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل العقوبة لصاحبه في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم ● وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ● وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في الاثر **غريب** قال ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها ● عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما ● عن ابي الطفيل انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق **من الصحاح** عن جرير بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ● عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة ● وعن

[illegible]

عايشة انها قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسئلني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها
بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات بشيء فاحسن
اليهن كن له سترا من النار ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى
تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم
لا يفطر ● عن سهل بن سعد وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له
ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ● وعن النعمان بن بشير قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا
تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد ان
اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه اشتكى كله ● عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه ● وعنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء ●
وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ولو كان ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله
انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه ● عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه فمن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيامة ● وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من الشر ان يحقر
اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ● عن عياض بن حمار قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له
الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه
ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش ●
وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احد حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه ● وقال ابن شريح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله
لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ● وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ● وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ● وقال عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه ● وعن تميم
الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم ● وقال جرير بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ●

من الحسان

قال ابو هريرة سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة
الا من شقي ● وقال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض
يرحمكم من في السماء ● وقال عبد الله بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا
ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر غريب وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكرم
شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له عند سنه من يكرمه ● وقال ان من اجلال الله اكرام
ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط ● و
قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في
المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه ● وقال ابو امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسح رأس
يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده
كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن
عال ثلث بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له
الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة
ومن اذهب الله بكريمتيه وجبت له الجنة قيل وما كريمتاه يا رسول الله قال عيناه ● عن جابر
بن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير له من ان يتصدق بصاع
غريب ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة و
اومى الراوي بالسبابة والوسطى امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها
على يتاماها حتى بانوا او ماتوا ● وقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى
فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة ● عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة وان لم
ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة ● وعن اسماء بنت يزيد انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار ●

وعن ابي الدرداء انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا
كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين ●
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه
حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما
في موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته ● وقال عقبة بن عامر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى عورة فسترها كان كمن احيا موؤدة **صح** قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط **ضعف** وفي رواية
المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه ● عن معاذ وانس انهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم
ومن رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ● عن عبد الله بن عمرو انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره ح
عن ابن مسعود قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال
صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد
اسأت فقد اسأت ● عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم **باب الحب**
في الله ومن الله من الصحاح عن ابي هريرة وعائشة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود
مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ● وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرائيل ثم ينادي في السماء فيقول
ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل
فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول
يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ● وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال اين تريد قال اريد اخا لي
في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك
بان الله قد احبك كما احببته فيه ● وقال ابن مسعود جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم قال المرء مع من احب ● عن انس ان رجلا قال
يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله
قال انت مع من احببت ● وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح

والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه
ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة **من الحسان** عن معاذ بن جبل قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في
والمتزاورين في والمتباذلين في ● وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر
من نور يغبطهم النبيون والشهداء ● عن ابي مالك الاشعري قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله
يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى
وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها ويتحابون بروح الله
يجعل الله وجوههم نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام عرش الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون
ويخاف الناس ولا يخافون ● عن ابن عباس انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى
الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله ● وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب
ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا **غريب** عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه ● عن انس انه قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس
فقال رجل ممن عنده اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه فقام
فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت ● وفي رواية المرء مع من احب وله ما
اكتسب ● قال ابو سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا
تقي ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل ع
عن يزيد بن نعامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه
واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة **باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع**
العورات من الصحاح قال ابو هريرة وابو ايوب الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا
تحسسوا ولا تجسسوا ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تناجشوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ● ويروى ولا تنافسوا ● وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا

الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا ● وقال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد
مومن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا ● وقال جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش
بينهم ● عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا ● قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص
في شيء مما يقول الناس كذبا الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته
وحديث المراة زوجها **من الحسان** عن اسماء بنت يزيد انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
الكذب الا في ثلث كذب الرجل امراته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس ●
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه
ثلث مرار كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه ● وقال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ● عن ابي خراش السلمي سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحل لمومن ان يهجر مومنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه
فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة ●
عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلوة
والصدقة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة **صح** قال الزبير
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر
ولكن تحلق الدين ● وقال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل
الحسنات كما تاكل النار الحطب ● وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم وسوء ذات
البين فانها الحالقة ● وعن ابي صرمة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضار ضار الله به
ومن شاق شق الله عليه **غريب** عن ابي بكر الصديق انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملعون من ضار مومنا او مكر به **غريب** وقال ابن عمر وابو برزة صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه
لا توذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله
عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ● عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان من اربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق ● وعن انس انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصد
وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبرائيل فقال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون
في اعراضهم ● عن معاذ بن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم من حمى مومنا من منافق بعثه
الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله
على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ● عن المستورد بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها في جهنم ومن كسا ثوبا برجل مسلم فان الله
يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء ● وقال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العبادة ● قالت عائشة اعتل بعير لصفية
وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي
تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر **باب**

الحذر والتأني في الامور من الصحاح قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ
المومن من جحر واحد مرتين ● قال ابو سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشج عبد
القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة **من الحسان** عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان **غريب** وعن ابي سعيد
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة **غريب** عن انس
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته
خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك ● عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه
الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التودة في كل شيء خير الا في عمل الاخرة ● عن عبد الله بن
سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتودة والاقتصاد جزء من اربع
وعشرين جزءا من النبوة ● عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حدث الرجل
الحديث ثم التفت فهي امانة ● قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن
التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين
فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان المستشار موتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا ●
وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفك دم حرام
او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق ● وقال ابو سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم

بفقهي سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح

قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على الانف وما لا يعطي على ما سواه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه • وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يحرم الرفق يحرم الخير • وقال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحياء من الايمان • عن عمران بن حصين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير • ويروى الحياء خير كله • قال ابو مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت • عن النواس بن سمعان انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس • وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا • وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا

من الحسان

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة • عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار • عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن • قال عكرمة بن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الغليظ الفظ • قال ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي **صحيح** قالت عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار • عن ابي ذر انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن • عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم عليه النار على كل هين لين قريب سهل **غريب** قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم • وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ **مرسل** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم • وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء **غريب** وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا

وزاد

وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه حسبة قال تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب • وقال حارثة بن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر • ويروى كل جواظ زنيم متكبر • عن ابي مسعود لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس • وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر • عن ابي سعيد وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار

من الحسان

عن سلمة بن الاكوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال • عن عطية بن عروة السعدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفا النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضا • وعن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب فذاك والا فليضطجع • عن اسما بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال • بئس العبد عبد تجبر واعتدى • ونسي الجبار الاعلى • بئس العبد عبد سها ولها • ونسي المقابر والبلى • بئس العبد عبد عتى وطغى • ونسي المبتدأ والمنتهى • بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين • بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات • بئس العبد عبد طمع يقوده • بئس العبد عبد هوى يضله • بئس العبد عبد رغب يذله **غريب ضعيف**

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان

[illegible]

الظلم ظلمات يوم القيامة • وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم • قال ابو موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم
قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية • وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر
بالحجر قال لا تدخلوا بيوت مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع
رأسه واسرع السير حتى اجتاز الوادي • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له
عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه • وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع
فقال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف
هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان
فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار • وقال صلى
الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة
القرناء **من الحسان** عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان
احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا
وان اساءوا فلا تظلموا • وكتب معاوية بن ابي سفيان لعائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني
فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس
رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس
والسلام عليك **باب الامر بالمعروف من الصحاح** عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده وان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع
فبقلبه وذلك اضعف الايمان • عن النعمان بن بشير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المدهن
في حدود الله تعالى والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم
في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر
اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك فقال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه
ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم • وعن اسامة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنك اليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن

[illegible]

[illegible]

المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه **من الحسان**
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم •
وعن العرس بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها
كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها • عن ابي بكر الصديق انه قال
يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان
يعمهم الله بعقابه **صحيح** وفي رواية اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك • وفي رواية
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب •
وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله • عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من قوم
يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب •
وعن ابي ثعلبة الخشني في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله
لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا
رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا
لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض
على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال
اجر خمسين منكم • عن ابي سعيد الخدري انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر
فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال فيما قال
ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا
النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير
العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه •
وفي رواية ان رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس
ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا
ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا
ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون
سريع الغضب سريع الفيء فاحديهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحديهما
بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء •

[illegible]

[illegible]

وقال علیه السلام اتقوا الغضب فانه جمرة علی قلب ابن آدم الا ترون الی انتفاخ اوداجه وحمرة عینیه فمن احس بشیء من ذلک فلیضطجع ولیتلبد بالارض وقال وذکر الدین فقال ومنکم من یکون حسن القضاء واذا کان له افحش فی الطلب فاحدیهما بالاخری ومنکم من یکون سیئ القضاء وان کان له اجمل فی الطلب فاحدیهما بالاخری وخیارکم من اذا کان علیه الدین احسن القضاء وان کان له اجمل فی الطلب وشرارکم من اذا کان علیه الدین اساء القضاء وان کان له افحش فی الطلب حتی اذا کانت الشمس علی رؤس النخیل واطراف الحیطان فقال اما انه لم یبق من الدنیا فیما مضی منها الا کما بقی من یومکم هذا فیما مضی منه ● عن ابی البختری عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لن یهلک الناس حتی یعذروا من انفسهم وقال صلی الله علیه وسلم ان الله لا یعذب العامة بعمل الخاصة حتی یروا المنکر بین ظهرانیهم وهم قادرون علی ان ینکروه فلا ینکرون فاذا فعلوا ذلک عذب الله العامة والخاصة ● عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما وقعت بنو اسرائیل فی المعاصی نهتهم علماؤهم فلم ینتهوا فجالسوهم فی مجالسهم وواکلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم علی لسان داود وعیسی بن مریم علیهما السلام ذلک بما عصوا وکانوا یعتدون قال فجلس رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان متکئا فقال لا والذی نفسی بیده حتی تأطروهم اطرا ● وفی روایة کلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنکر ولتأخذن علی یدی الظالم ولتأطرنه علی الحق اطرا ولتقصرنه علی الحق قصرا او لیضربن الله بقلوب بعضکم علی بعض ثم لیلعننکم کما لعنهم ● عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رأیت لیلة اسری بی رجالا تقرض شفاههم بمقاریض من نار قلت من هؤلاء یا جبرائیل قال هؤلاء خطباء من امتک یأمرون الناس بالبر وینسون انفسهم ● عن عمار بن یاسر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا یخونوا ولا یدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازیر

کتاب الرقاق من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعمتان مغبون فیهما کثیر من الناس الصحة والفراغ ● وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والله ما الدنیا فی الآخرة الا مثل ما یجعل احدکم اصبعه فی الیم فلینظر بم یرجع ● وعن جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم مر بجدی اسک میت فقال ایکم یحب ان یکون هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشیء قال فوالله للدنیا اهون علی الله من هذا علیکم ● وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الدنیا سجن المؤمن وجنة الکافر ● وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله لا یظلم مؤمنا حسنة یعطی بها فی الدنیا ویجزی بها فی الآخرة واما الکافر فیطعم بحسنات ما عمل بها لله فی الدنیا حتی اذا افضی الی الآخرة لم یکن له حسنة یجزی بها ● وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حجبت النار

[illegible]

[illegible]

بالشهوات وحجبت الجنة بالمکاره ● وعنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تعس عبد الدینار وعبد الدرهم وعبد الخمیصة ان اعطی رضی وان لم یعط سخط تعس وانتکس واذا شیک فلا انتقش طوبی لعبد آخذ بعنان فرسه فی سبیل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان کان فی الحراسة کان فی الحراسة وان کان فی الساقة کان فی الساقة ان استأذن لم یؤذن له وان شفع لم یشفع له ● عن ابی سعید الخدری قال النبی صلی الله علیه وسلم ان مما اخاف علیکم من بعدی ما یفتح علیکم من زهرة الدنیا وزینتها فقال رجل یا رسول الله او یأتی الخیر بالشر فسکت حتی ظننا انه نزل علیه قال فمسح عنه الرحضاء وقال این السائل وکأنه حمده فقال انه لا یأتی الخیر بالشر وان مما ینبت الربیع ما یقتل حبطا الا آکلة الخضر اکلت حتی امتدت خاصرتاها فمن اخذه بحقه ووضعه فی حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغیر حقه کان کالذی یأکل ولا یشبع ویکون شهیدا علیه یوم القیامة ● عن عمرو بن عوف انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والله لا الفقر اخشی علیکم ولکن اخشی علیکم ان تبسط علیکم الدنیا کما بسطت علی من قبلکم فتنافسوها کما تنافسوها وتهلککم کما اهلکتهم ● وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ویروی کفافا ● وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد افلح من اسلم ورزق کفافا وقنعه الله بما آتاه ● عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول العبد مالی مالی انما له من ماله ثلاث ما اکل فافنی او لبس فابلی او اعطی فاقتنی وما سوی ذلک فهو ذاهب وتارکه للناس ● عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یتبع المیت ثلاثة فیرجع اثنان ویبقی معه واحد یتبعه اهله وماله وعمله فیرجع اهله وماله ویبقی عمله ● عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایکم مال وارثه احب الیه من ماله قالوا یا رسول الله ما منا احد الا ماله احب الیه فقال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر ● عن مطرف عن ابیه انه قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم وهو یقرأ الهاکم التکاثر قال یقول ابن آدم مالی مالی وهل لک من مالک یا ابن آدم الا ما اکلت فافنیت او لبست فابلیت او تصدقت فامضیت ● وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس الغنی عن کثرة العرض ولکن الغنی غنی النفس

من الحسان

عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یأخذ عنی هؤلاء الکلمات فیعمل بهن او یعلم من یعمل بهن قلت انا یا رسول الله فاخذ بیدی فعد خمسا فقال اتق المحارم تکن اعبد الناس وارض بما قسم الله لک تکن اغنی الناس واحسن الی جارک تکن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسک تکن مسلما ولا تکثر الضحک فان کثرة الضحک تمیت القلب غریب

عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله یقول ابن آدم تفرغ لعبادتی

[illegible]

املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك ● عن جابر انه قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة شيئا يعني الورع ● عن عمرو بن ميمون انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل موتك مرسل عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينتظر احدكم الا غنا مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر ● عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما ● وعن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ● عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ● عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى ● وعن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم ● عن كعب بن مالك عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جايعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ● عن خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما انفق المومن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا بد منه ● عن ابي هاشم بن عتبة انه قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله ● عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء ● عن سهل بن سعد انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ● عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقالوا يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل لك فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ● وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اغبط اوليائي عندي لمومن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه

بالاصابع

بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه وقل تراثه ● وعن ابي امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك ● عن عبيد الله بن محصن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا غريب وعن المقدام بن معدي كرب انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ● وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشا فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة اطولهم شبعا في الدنيا ● وعن كعب بن عياض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال ● عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيها فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار ضعيف عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء البارد ● عن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب **باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم** **من الصحاح** عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع الابواب لو اقسم على الله لابره ● عن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ● وقال اسامة بن زيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء ● وقال عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا ● وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ● عن سهل بن سعد انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس

مارأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع
ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك
في هذا فقال هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع
وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ● عن عائشة
انها قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ●
وقال ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ● عن انس انه مشى الى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي
واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده
لتسع نسوة ● وقال عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس
بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله
ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال او
في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا ● وفي رواية
اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ● عن ابي هريرة انه قال لقد رأيت سبعين
من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها
ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته ●
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال
والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو
اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم **من الحسان**
عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور
التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة ●
عن ابي هريرة وجابر انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة
عام نصف يوم ● عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم
فان الله يقربك يوم القيامة **غريب** عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ابغوني في
ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ● وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا

بنعمة

بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار ● وعن عبد الله
بن عمرو انه قال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة ● عن قتادة
بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء ●
عن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم الموت والموت خير للمؤمن
من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب ● عن عبد الله بن مغفل جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعد
للفقر تجفافا للفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه **غريب** عن انس انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد
اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط
بلال ● عن ابي طلحة انه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن
حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين **غريب** عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى
به ومن نظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر
في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا
ولا صابرا **باب الامل والحرص من الصحاح** عن عبد الله بن مسعود انه قال خط النبي
صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي
هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا
نهشه هذا ● وعن انس انه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله
فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب ● عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب
منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل ● وعنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ● عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن
آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب ● وعن ابن عمر اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض
جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور **من الحسان**

وهذه صورة خط النبي صلى الله عليه وسلم

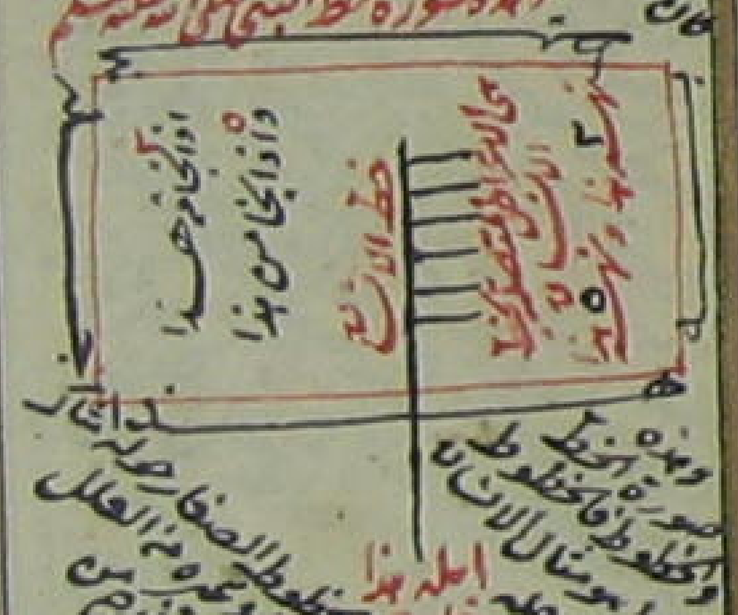

عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك **غريب** عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه ● عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله ● عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل ● عن عبد الله بن الشخير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر امتي من ستين سنة الى سبعين **غريب** وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة من الصحاح

عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال الله تعالى يحب العبد التقي الغني الخفي **من الحسان** عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ● عن عبيد بن خالد ان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته واين عمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض ● عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلثة اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذي اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة فصبر عليها الا زاده الله تعالى بها عزا ولا فتح عبد باب مسئلة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذي احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لي مالا لعملت بعمل فلان فهو بنيته فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يقول لو ان لي مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته ووزرهما سواء **صحيح** عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ● عن شداد بن اوس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه

وعمل

وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله

باب التوكل والصبر

من الصحاح عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ● وعن ابن عباس انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ● عن صهيب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان **من الحسان** عن عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا ● عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وبرو وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته ● عن ابي ذر انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك **غريب** عن ابن عباس انه قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فسل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف ● وعن سعد انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة
الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله تبارك وتعالى له **غريب** **باب الرياء والسمعة**
من الصحاح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم
ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى
الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه • وفي رواية فانا منه بريء
هو للذي عمله • وعن جندب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي
يرائي الله به • وعن ابي ذر قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده
الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن • وفي رواية ويحبه الناس عليه **من الحسان** عن ابي
سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا
ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله
اغنى الشركاء عن الشرك • عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس
بعلمه سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره • وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت
نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا يأتيه منها الا ما كتب له •
عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال
الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله ابا هريرة لك اجران اجر السر
واجر العلانية **غريب** وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان
رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين السنتهم احلى من السكر
وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي يغترون ام علي يجترؤن فبي حلفت لابعثن على اولئك
منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران • عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى
قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع
الحليم فيهم حيران فبي يغترون او علي يجترؤن **غريب** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه
بالاصابع فلا تعدوه • وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار
اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله **باب البكاء والخوف من الصحاح** عن ابي هريرة
انه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا • عن ام العلاء الانصارية انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري وانا

رسول الله

رسول الله ما يفعل بي ولا بكم • وعن جابر وابن عمر انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها
فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر
قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب • عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح
اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب
فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث • عن ابي عامر الاشعري انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر و
المعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم رجل لحاجة ف
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم عليهم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيامة • عن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم • عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث
كل عبد على ما مات عليه **من الحسان** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت
مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها • وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار
من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع • وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي
بيده ما فيها موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات
تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد • عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة • عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام •
عن عائشة انها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما
آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين
يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك يسارعون في الخيرات •
عن ابي بن كعب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها
الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت
بما فيه • عن ابي سعيد الخدري انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم للصلوة فرأى الناس كانهم

يكتشرون فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا ذكر هادم اللذات
الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت
التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المومن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب
من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فترى صنيعي بك قال فيتسع له
مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا
اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك
قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها
في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت
شيئا ما بقيت الدنيا فينهسنه ويخدشنه حتى يفضي به الى الحساب قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النيران ● وعن ابي جحيفة
انه قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شبت قال شيبتني هود واخواتها وفي رواية
شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت **باب**
تغير الناس من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة
لا تكاد تجد فيها راحلة ● عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن ● عن مرداس الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول
فالاول ويبقى حثالة كحثالة التمر او الشعير لا يباليهم الله بالة **من الحسان** عن ابن عمر انه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطياء وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم
سلط الله شرارها على خيارها **غريب** عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة
حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم ● وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع ● عمن سمع علي بن ابي طالب
قال انا لجلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة
له مرقوعة بفرو فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين
يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ
خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال لا انتم اليوم خير منكم يومئذ ● عن انس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على

على الجمر

على الجمر **غريب** وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم
وامورکم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامورکم
الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها **غريب** عن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة على قصعتها فقال قائل ومن قلة بنا نحن يومئذ قال بل
انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن
في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت **باب الانذار**
والتحذير من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال
واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم
ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم
عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا
لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا
يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك
وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك ● عن ابن عباس لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وفي رواية نادى يا بني
عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه
فجعل يهتف يا صباحاه ● عن ابي هريرة انه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا
انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار
يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار
يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها ●
وفي رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا يا بني

عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا **من الحسان** عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ●
عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة
ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كان جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الحرير
والفروج والخمور يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ● عن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يكفأ قال الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء يعني الخمر قيل
فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها **كتاب**
الفتن من الصحاح عن حذيفة انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون
في مقامه ذلك الى يوم القيامة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي
هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه
ثم اذا رآه عرفه ● عن حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب
كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة
بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض
والآخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه ●
وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن
رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة
فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء
ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا
امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ●
وعن حذيفة انه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله
عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل
بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل

تلك الفرق

تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ● وفي رواية
يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب
الشياطين في جثمان انس قال حذيفة كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع
وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح
كافرا يبيع دينه بعرض الدنيا ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا
فليعذ به ● وفي رواية النائم خير من اليقظان واليقظان خير من القائم ● وفي رواية فاذا وقعت
فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كان له ارض فليلحق بارضه فقال
رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم
لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت
حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه
واثمك ويكون من اصحاب النار ● وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ●
قال اسامة اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا
لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هلكة امتي على يدي غلمة من قريش ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب
الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ●
وعنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس
يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل و
المقتول في النار ● وعن معقل بن يسار انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج
كهجرة الي ● وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه
لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم **من الحسان**
عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاث مائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه
واسم ابيه واسم قبيلته ● وعن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي
الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنهم الى يوم القيامة ● عن سفينة

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة بعدي ثلثون سنة ثم تكون
ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشر سنين وخلافة عثمان
اثنتي عشرة وخلافة علي ستة ● وعن حذيفة انه قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير
شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال
نعم يكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال ثم تنشأ دعاة الضلال فان
كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل
شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره
وحط وزره ومن وقع في نهره وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر
فلا يركب حتى تقوم الساعة ● وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول
الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر
قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل
خير لك من ان تتبع احدا منهم ● عن ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما على حمار فلما جاوزنا بيوت المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة
جوع تقوم عن فراشك فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا
ذر ثم قال كيف بك اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت
الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار الزيت
قال قلت الله ورسوله اعلم قال تأتي من انت منه قال قلت والبس السلاح قال شاركت القوم
اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك
على وجهك ليبوء باثمك واثمه ● وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف بك
اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا وشبك
بين اصابعه قال قلت فبم تأمرني يا رسول الله قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة
نفسك واياك وعوامهم ● وفي رواية والزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع
ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي
مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم
وقطعوا فيها اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على
احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ويروى ابن مسعود انهم قالوا فما تأمرنا قال كونوا احلاس

بيوتكم

بيوتكم ● عن ام مالك البهزية انها قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قلت من خير
الناس فيها قال رجل في ماشية يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو
ويخوفونه ● عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب
قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف ● عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع
السيف ● عن عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر
فتنة الاحلاس فقال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي
رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل
كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت
تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان
لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده ●
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يده
عن المقداد بن الاسود انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن
ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها ● عن ثوبان
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة ولا
تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون
في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه نبي الله وانا خاتم الانبياء لا نبي بعدي ولا تزال طائفة
من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله ● عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او لست وثلثين او سبع
وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت امما بقي
او مما مضى قال مما مضى **باب الملاحم من الصحاح** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى
يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا
ارب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه
وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا

ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها • وعنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة • وعنه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف
صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر • ويروي عمرو بن تغلب عراض الوجوه •
وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم
المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي
فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه • وعنه انه قال لا تذهب الايام
والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه • عن جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفتحن
عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده و
لتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة • عن نافع بن عقبة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم
فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله • عن عوف بن مالك انه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم
فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة
دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر
فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا • وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من
المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا
منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله
عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية
فبينا هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد
خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينا هم يعدون للقتال يسوون

الصفوف

الصفوف اذ اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب
الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته •
عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم
ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعني الروم
فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هؤلاء
وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى
يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل
الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم
حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة
يفرح او اي ميراث يقسم فبينا هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان
الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوان خيولهم هم خير فوارس
او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ • عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم
بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها
سبعون الفا من بني اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا
الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر ثم يقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
جانبها الآخر ثم يقول الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنموا فبينا هم يقتسمون
المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون **من الحسان**
عن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب
وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال •
وعن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج
الدجال في سبعة اشهر • وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة
وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال في السابعة قال ابو داود وهذا اصح • عن ابي الدرداء
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة
يقال لها دمشق من خير مدائن الشام • وعن ابي عمر انه قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة
حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر • عن ذي مخبر انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون

وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ● عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ● عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال ● عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المسلمين فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون في اذناب البقر والبرية فهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء ● عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها ونخيلها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير عن صالح بن درهم انه قال انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي هريرة سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة

من الصحاح عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد ● وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل ● عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ● عن ابي هريرة انه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي قال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال فيفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب او

او يهاب

او يهاب ● عن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده ● وفي رواية جابر يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا ● عن ابي بن كعب وابي هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا ياخذ منه شيئا ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعين ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ● وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

من الحسان عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فيكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار ● عن عبد الله بن حوالة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع ● وروي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير ● وعن عبد الله ابن مسعود انه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي
وفي رواية ابن مسعود وابي هريرة لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا
مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا
وظلما • عن ام سلمة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي
من اولاد فاطمة • وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى
الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين • وعن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء اليه رجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع
ان يحمله • عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل
المدينة هاربا الى مكة فيأتيه الناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث
اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام
وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون
عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث سبع سنين
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون • عن ابي سعيد انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه
الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها
شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش
في ذلك سبع سنين او ثماني سنين او تسع سنين • عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له المنصور يوطن او يمكن
لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته • عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس
وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده **باب العلامات
بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح** عن حذيفة بن اسيد الغفاري انه قال اطلع رسول
الله صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها
عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج
ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج
من اليمن تطرد الناس الى محشرهم • وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر • وفي رواية
في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر • عن ابي هريرة وانس انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بادروا

بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة
احدكم • وعن عبد الله بن عمرو انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع
الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا •
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع
نفسا ايمانها ثم قرأ الآية • عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين
تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك
قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش • وعن هشام بن حكيم انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال • عن ابن عمر انه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من
نبي الا انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان
الله ليس باعور • عن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم ان الله
ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية • عن انس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس
باعور مكتوب بين عينيه كاف ر • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها
الجنة هي النار واني انذركم كما انذر نوح قومه • عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدجال
يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد
عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين
عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب • عن حذيفة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة
وجنته نار • عن النواس بن سمعان انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا
فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب
قطط عينه طافية كأني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة
الكهف • وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج من خلة

بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه
في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك
اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض
قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت
فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون
عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل
عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه
قطر واذا رفعه تحدر منه مثل الجمان كاللؤلؤ فلا يحل يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث
ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى عليه السلام اني قد اخرجت عبادا لي
لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
فيمر اوائلهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون
حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من
في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى
يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم
النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا
يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل عليهم
طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم
ونشابهم وجعابهم سبعين سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها
ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم
فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة ●
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه
المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له او ما تؤمن

بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا
احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول اما تؤمن
بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه
قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول
ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال
فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذه
بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين ● عن ام شريك قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله
فاين العرب يومئذ قال هم قليل ● عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة ● وعن ابي سعيد انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط
عليه ● عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ياتي الدجال من قبل المشرق همته المدينة
حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ● وعن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان ● عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي
الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد وصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس
على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم
قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلثين
رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في
اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من
كثرة الشعر فقالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم

بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبرى فاخبرونى ما انتم فقالوا نحن اناس من العرب ركبنا فى سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا فى الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبرونى عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال اخبرونى عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قالوا هى كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبرونى عن عين زغر هل فى العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هى كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبرونى عن نبى الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه وانى مخبركم عنى انى انا المسيح وانى يوشك ان يؤذن لى فى الخروج فاخرج فاسير فى الارض فلا ادع قرية الا هبطتها فى اربعين ليلة غير مكة وطيبة وهما محرمتان على كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلنى ملك بيده السيف صلتا يصدنى عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته فى المنبر هذه طيبة هذه طيبة يعنى المدينة الا هل كنت حدثتكم فقال الناس نعم الا انه فى بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى الى المشرق ● عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارانى الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهى تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم قال اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبى رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال ● وفى رواية قال فى الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عين اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن **من الحسان** عن فاطمة بنت قيس فى حديث تميم الدارى قال فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل فى الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت فقال انا الدجال ● عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور ● عن ابى عبيدة الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبى بعد نوح الا وقد انذر

الدجال قومه

الدجال قومه فانى انذركموه فوصفه لنا لعله سيدركه بعض من رآنى او سمع كلامى قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعنى اليوم او خير ● عن عمرو بن حريث عن ابى بكر الصديق رض انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة ● عن عمران بن حصين انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات ● عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال فى الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام السعفة فى النار ● عن ابى سعيد الخدرى انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتى سبعون الفا عليهم السيجان ● وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتى فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثى قطرها والارض ثلثى نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه ياتى الاعرابى فيقول ارأيت ان احييت لك ابلك الست تعلم انى ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما تكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتى الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارأيت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم انى ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم فى اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتى الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حى فانا حجيجه والا فان ربى خليفتى على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزى اهل السماء من التسبيح والتقديس **باب قصة ابن صياد من الصحاح** عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان فى اطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد انى رسول الله فرفضه النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتينى صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى خبات لك خبيئا وخبأ له يوم تأتى السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتأذن لى فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك فى قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بن كعب الانصارى يؤمان النخل التى فيها ابن صياد

فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين • قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور • عن ابي سعيد الخدري انه قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد انت اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه الامر فدعوه • عن ابي سعيد ان ابن صياد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص • قال نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها • عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت • وقال ابن عمر لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في رأسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت • وعن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **من الحسان** عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد • وعن جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة • عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امرأة فرضاخية طويلة الثديين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا

هل

هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي • وعن جابر ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم • وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

من الصحاح عن قتادة عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احدهما على الاخرى • عن جابر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة تأتي عليها مائة سنة • وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم • عن عائشة انها قالت كان رجال من الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم **من الحسان** عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى • عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا علی الشرار من الصحاح عن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تقوم حتی لا یقال فی الارض الله الله ● وعنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة علی احد یقول الله الله ● عن عبد الله بن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لا تقوم الساعة الا علی شرار الخلق ● وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی تضطرب الیات نساء دوس حول ذی الخلصة وذو الخلصة طاغیة دوس التی کانوا یعبدون فی الجاهلیة ● عن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یذهب اللیل والنهار حتی تعبد اللات والعزی فقلت یا رسول الله ان کنت لاظن حین انزل الله تعالی هو الذی ارسل رسوله بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون ان ذلک تاما قال انه سیکون من ذلک ما شاء الله ثم یبعث الله ریحا طیبة فتوفی کل من کان فی قلبه مثقال حبة من خردل من ایمان فیبقی من لا خیر فیه فیرجعون الی دین آبائهم ● عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج الدجال فیمکث اربعین لا ادری اربعین یوما او شهرا او عاما فیبعث الله عیسی بن مریم کانه عروة بن مسعود فیطلبه فیهلکه ثم یمکث فی الناس سبع سنین لیس بین اثنین عداوة ثم یرسل الله ریحا باردة من قبل الشام فلا یبقی علی وجه الارض احد فی قلبه مثقال ذرة من خیر او ایمان الا قبضته حتی لو ان احدکم دخل فی کبد جبل لدخلته علیه حتی تقبضه قال فیبقی شرار الناس فی خفة الطیر واحلام السباع لا یعرفون معروفا ولا ینکرون منکرا فیتمثل لهم الشیطان فیقول الا تستحیون فیقولون فما تامرنا فیامرهم بعبادة الاوثان وهم فی ذلک دار رزقهم حسن عیشهم ثم ینفخ فی الصور فلا یسمعه احد الا اصغی لیتا ورفع لیتا قال واول من یسمعه رجل یلوط حوض ابله فیصعق ویصعق الناس ثم یرسل الله تعالی مطرا کانه الطل فینبت منه اجساد الناس ثم ینفخ فیه اخری فاذا هم قیام ینظرون ثم یقال یا ایها الناس هلموا الی ربکم وقفوهم انهم مسئولون ثم یقال اخرجوا بعث النار فیقال من کم فیقال من کل الف تسعمائة وتسعة وتسعین قال فذاک یوم یجعل الولدان شیبا وذلک یوم یکشف عن ساق **باب النفخ فی الصور من الصحاح** عن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بین النفختین اربعون قالوا یا ابا هریرة اربعون یوما قال ابیت قالوا اربعون شهرا قال ابیت قالوا اربعون سنة قال ابیت ثم ینزل الله تعالی من السماء ماء فینبتون کما ینبت البقل ● وعنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس من الانسان شیء لا یبلی الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه خلق وفیه یرکب ● وفی روایة کل ابن آدم یاکله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفیه یرکب ● وعنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقبض الله الارض یوم القیامة ویطوی السماء بیمینه ثم یقول انا الملک این ملوک الارض ● عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یطوی الله السموات یوم القیامة ثم یاخذهن بیده الیمنی ثم یقول انا الملک این الجبارون این المتکبرون ثم یطوی الارضین

بشماله

بشماله ● وفی روایة ثم یاخذهن بیده الاخری ثم یقول انا الملک این الجبارون این المتکبرون ● عن عبد الله بن مسعود انه قال جاء حبر من الیهود الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا محمد ان الله یمسک السموات یوم القیامة علی اصبع والارضین علی اصبع والجبال والشجر علی اصبع والماء والثری علی اصبع وسائر الخلق علی اصبع ثم یهزهن فیقول انا الملک انا الله فضحک رسول الله صلی الله علیه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصدیقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جمیعا قبضته یوم القیامة والسموات مطویات بیمینه سبحانه وتعالی عما یشرکون ● عن عائشة قالت سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن قوله یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات مطویات فاین یکون الناس یومئذ قال علی الصراط ● وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الشمس والقمر مکوران یوم القیامة **من الحسان** عن ابی سعید انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغی سمعه وحنا جبهته ینتظر متی یؤمر بالنفخ فقالوا یا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوکیل ● عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال الصور قرن ینفخ فیه **باب الحشر من الصحاح** عن سهل بن سعد الساعدی انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یحشر الناس یوم القیامة علی ارض بیضاء عفراء کقرصة النقی لیس فیها علم لاحد ● وعن ابی هریرة انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تکون الارض یوم القیامة خبزة واحدة یتکفاها الجبار بیده نزلا لاهل الجنة ● وعنه انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یحشر الناس علی ثلث طرائق راغبین راهبین واثنان علی بعیر وثلثة علی بعیر واربعة علی بعیر وعشرة علی بعیر وتحشر بقیتهم النار تقیل معهم حیث قالوا وتبیت معهم حیث باتوا وتصبح معهم حیث اصبحوا وتمسی معهم حیث امسوا ● وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انکم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا کما بدأنا اول خلق نعیده وعدا علینا انا کنا فاعلین واول من یکسی یوم القیامة ابرهیم وان ناسا من اصحابی یؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصیحابی اصیحابی فیقول انهم لن یزالوا مرتدین علی اعقابهم منذ فارقتهم فاقول کما قال العبد الصالح وکنت علیهم شهیدا ما دمت فیهم الی قوله العزیز الحکیم ● عن عائشة انها قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول یحشر الناس یوم القیمة حفاة عراة غرلا قلت یا رسول الله النساء والرجال جمیعا ینظر بعضهم الی بعض فقال یا عائشة الامر اشد من ان ینظر بعضهم الی بعض ● عن انس ان رجلا قال یا رسول الله کیف یحشر الکافر علی وجهه یوم القیامة قال الیس الذی امشاه علی الرجلین فی الدنیا قادرا علی ان یمشیه علی وجهه یوم القیامة ● عن ابی هریرة انه قال قال النبی صلی الله علیه وسلم یلقی ابرهیم اباه یوم القیامة وعلی وجه آزر قترة وغبرة فیقول له ابرهیم الم اقل لک لا تعصنی فیقول له ابوه فالیوم لا اعصیک فیقول ابرهیم یا رب انک وعدتنی ان لا تخزنی یوم یبعثون فای خزی اخزی من ابی الابعد فیقول الله تعالی انی حرمت

الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه
فيلقى في النار • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيامة حتى
يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم • عن المقداد بن الاسود انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدنو الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون
الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون
الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه • عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك
قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا
رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده
ارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوا ان تكونوا
نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء
في جلد ثور اسود • وعن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكشف ربنا عن ساقه
فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا
واحدا • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا **من الحسان**
عن ابي هريرة انه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها وقال اتدرون ما اخبارها
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا
يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها **غريب** وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم
ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا
يكون نزع • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف صنفا
مشاتا وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم
على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك • عن ابن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا
السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب • وعن عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب

حسابا يسيرا

حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك • عن عدي بن حاتم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه
فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه
فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة • وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا
فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين • وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار • وعن ابي سعيد انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح عليه السلام يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب
فيسأل امته فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال له من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا • عن انس انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم • عن انس
انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم
قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال فيقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي
الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم عليه
فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن
كنت اناضل • عن ابي هريرة انه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون
في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس
في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما
قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس
وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم
يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك
وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا
عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه
ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه **من الحسان**

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي ● عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله **ضعيف**

عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء ● عن عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر ● وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا ● عن حذيفة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ويرى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ● وفي رواية ثوبان يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق ● عن سهل بن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي ● عن انس انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس

خلقك الله

خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتيه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة حتى لا يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم عليه الصلوة والسلام ● عن انس انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق

فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من
ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله
قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ●
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله
خالصا من قلبه او نفسه ● وعن ابي هريرة انه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع لكم
الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح
الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم قال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب
عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ● عن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا ● عن عبد الله بن
عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني وقال عيسى عليه السلام ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي
وبكى فقال الله يا جبرئيل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبرئيل فسأله فاخبره رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبرئيل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك ●
عن ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية
القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد
فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنظرون تتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم حتى ياتينا ربنا فاذا جاء

ربنا عرفناه

ربنا عرفناه ● وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم
فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا
يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه
ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرف العين
وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل
ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد
مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون
ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون معنا ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم
على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن
وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله
شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة
من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر من افواه الجنة يقال له
نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول
اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم
ومثله معه ● وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية ● عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا
يوم القيامة فذكر معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال ويضرب الصراط بين ظهراني
جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده
واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا
من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل
ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون

كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار وقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول الرب هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تعالى أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه ● وقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله ● وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب فيعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها يسمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب أتستهزئ مني وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قدير ● وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى اذا انقطعت له الاماني قال الله تعالى هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك لنا واحيانا لك

قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت ● عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون ● عن عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين ● وفي رواية يخرج قوم من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين ● وعن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول أتسخر مني او تضحك مني وانت الملك ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقول ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ● عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا وآخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له وان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها هاهنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ● عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اي رب لقد كنت ارجو اذا اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها ● عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفسي بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده في النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده في الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم **من الحسان** عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء

من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا
الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد **غريب** عن زيد بن ارقم قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل
كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة ● عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة **غريب**
عن انس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله
فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني
عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلث
المواطن **غريب** عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيامة
على الصراط رب سلم رب سلم **غريب** عن ابن مسعود انه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ما المقام
المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه به وهو
يسعه ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم عليه السلام
يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياض الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم
على يمين الله مقاما يغبطني الاولون والاخرون ● عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي ● عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند
ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات
لا يشرك بالله شيئا ● عن عبد الله بن ابي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل
الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قيل يا رسول الله سواك قال سواي ● عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم
من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ● وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي اربعمائة الف بلا حساب فقال ابو بكر زدنا يا رسول
قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابا بكر فقال
ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة
بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر ● عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك
شربة وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة ● عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلين ممن دخلا النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما

فقال لهما

فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي لكما ان تنطلقا
فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله تعالى عليه بردا
وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك
فيقول رب اني لارجو ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله ● وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس
النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله
ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ● وعنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير
الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب ●
عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة
طولها ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمن
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ● وقال ابو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس
اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله
فاسئلوه الفردوس ● وقال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا يأتونها
كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيقول
لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم
حسنا وجمالا ● وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم
على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى
مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب

ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ● وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ● قال ابوهريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعم ولا يبؤس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ● عن ابى سعيد وابى هريرة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا ولا تبأسوا ابدا ● عن ابى سعيد وسهل انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدرى الغابر فى الافق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ● قال ابوهريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير ● وقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير فى يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى شىء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا ● وقال ابوهريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه ● عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة ● عن عتبة بن غزوان انه قال ذكر لنا ان الحجر يلقى فى شفة جهنم فيهوى فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام

من الحسان

عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبؤس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ● وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فى الجنة شجرة الا وساقها من ذهب ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة مائة درجة ما بين الدرجتين مائة عام **غريب** عن ابى سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا على احديهن لوسعتهم **غريب** عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة

غريب

غريب وقال ابوهريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب درى فى السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها ● عن انس قال النبى صلى الله عليه وسلم يعطى المؤمن فى الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة ● وعن سعد بن ابى وقاص قال النبى صلى الله عليه وسلم لو ان ما يقل ظفر مما فى الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم **غريب** وقال ابوهريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم ● عن معاذ بن جبل ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة ● عن اسماء بنت ابى بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب فى ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوى فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال **غريب** عن انس انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله تعالى يعنى فى الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها ● عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل فى الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك فى الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله وهل فى الجنة ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك وفى رواية ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت ● وعن بريدة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم ● عن سالم عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتى الذى يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول **ضعيف منكر** عن على انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها **غريب** عن سعيد بن المسيب انه لقى ابا هريرة فقال ابوهريرة اسأل الله ان يجمع بينى وبينك فى سوق الجنة فقال سعيد افيها سوق قال نعم اخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة فيوضع لهم

منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلسا ● قال أبو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول أفلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيها ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو أحسن منه وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فيتلقانا أزواجنا فيقلن مرحبا وأهلا لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه فيقول إنا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب

عن أبي سعيد أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدنى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء وبه قال من مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها أبدا وكذلك أهل النار وبه قال إن عليهم التيجان أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب غريب وبه قال المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان وضعه وحمله وسنه في ساعة كما يشتهي غريب قال إسحق بن إبراهيم في هذا الحديث إذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي ● عن علي أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له ● عن معاوية بن حيدة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار بعد

باب رؤية الله من الصحاح عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا ● وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

فافعلوا

فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ● عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا أزيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون إلى وجه الله فما أعطوا شيئا أحب إليهم من النظر إلى ربهم ثم تلا للذين أحسنوا الحسنى وزيادة **من الحسان** عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ● وعن أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله أكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة قال بلى قال وما آية ذلك في خلقه قال يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فإنما هو خلق من خلق الله والله أجل وأعظم

باب صفة النار وأهلها من الصحاح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فإنها فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها ● وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير ● وقال عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها ● عن نعمان بن بشير أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو متنعل بنعلين يغلي منهما دماغه ● عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله فيؤتى بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط ● قال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت ● وعن سمرة بن جندب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته ●

قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب
المسرع • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلثة
من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اوقد على النار الف سنة حتى
احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي
سوداء مظلمة • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيامة مثل احد وفخذه
مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة • وقال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين
مكة والمدينة • عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين
يتوطأه الناس **غريب** عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصعود جبل من نار
يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا • وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قوله بماء كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه •
وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص
الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان • عن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا
ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعائه حتى تخرج من دبره يقول
الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا • وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لسرادق النار
اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة سبعين سنة • وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق
في الدنيا لانتن اهل الدنيا • عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه **صحيح** عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ
وسط رأسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته • عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل
دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان
سفنا ازجيت فيها لجرت • عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على
اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع

لا يسمن

لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون
انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم
بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في
بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا
ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان ما بين دعائهم واجابة مالك اياهم
الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسئوا فيها ولا تكلمون
قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل ويروى هذا
موقوفا على ابي الدرداء • عن النعمان بن بشير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انذرتكم
النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق حتى سقطت
خميصة كانت عليه عند رجليه • عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في جهنم
واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار • عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو ان رضاضة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض
في مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من رأس السلسلة
لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها **باب خلق الجنة
والنار من الصحاح** عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره و
حفت النار بالشهوات • عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار
انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ
حتى يضع الله رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله
من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا • وعن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها
الى بعض فتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة **من الحسان** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما خلق الله الجنة
قال لجبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي

رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبرائيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم ● وعن عمر انه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ● وعن ابي هريرة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ● وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم ● وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك ● وعنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم ● وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابرهيم النبي عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه فقال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتي بها وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء ● وعن ابي هريرة انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ● وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم ● وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يتستر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك ● قال ابو هريرة استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله وفي رواية ولا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية ابي سعيد لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله ● وعن ابي هريرة وابن عباس انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى فقد كذب ● وعن ابي بن كعب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا ● وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء ● وعنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى موسى بن عمران عليه السلام فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع ملك الموت الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع

يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت
قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال النبي صلى الله عليه وسلم لو اني عنده
لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر ● قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت على موسى
ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره ● عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرض على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم
فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم فاذا اقرب من رايت به
شبها صاحبكم يعني نفسه ورايت جبرئيل فاذا اقرب من رايت به شبها دحية بن خليفة ●
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا
كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا
خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه ● عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر
كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم
وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والآخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك ● وقال ابن عباس
سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق
قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية
مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال
كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا ●
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده ● وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت
امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك و
قالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام
فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى
به للصغرى ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة
وفي رواية بمائة امرأة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم
يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون ● وقال ابوهريرة قال رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم

عليه وسلم كان زكريا نجارا ● قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم
في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي ●
وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ابن آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين
يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ● وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **من الحسان** عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين
كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال
يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء ● وعن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في
البطحاء في عصابة ورسول الله جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال
هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان
او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة
بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل
ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق
ذلك ● عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع
العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله
ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف
ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك
ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به
اطيط الرحل بالراكب ● قال جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذن لي ان احدث
عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام ● عن
زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل هل رايت ربك فانتفض جبرئيل وقال
يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت ● وقال ابن عباس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين
الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق **صح** عن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون
فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت

لكن فكان **باب فضائل سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم من الصحاح** قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه ●
عن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ● ويروى ان الله اصطفى
من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة ● وقال ابو هريرة وابو سعيد قال رسول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول
شافع واول مشفع ● قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة
وانا اول من يقرع باب الجنة ● وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة
فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك ● قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة ● وعنه و
عن حذيفة انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة
المقضي لهم قبل الخلائق ● وعن ابي هريرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة لم
يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد ●
وعنه وجابر انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر حسن بنيانه
ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا
سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل ● وفي رواية ابي هريرة وابي بن كعب
فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ● وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله
آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا
يوم القيامة ● وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلوة
فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه
خاصة وبعثت الى الناس عامة ● وروى ابو هريرة فضلت على الانبياء بست اعطيت
جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون ● وقال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت جوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني
اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي ● قال ثوبان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها
واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا

يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء
فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى
انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ● وعن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية ودخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه
طويلا ثم انصرف فقال سألت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك
امتي بالسنة فاعطانيها وسألت ربي بان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل
باسهم بينهم فمنعنيها ● عن عطاء بن يسار انه قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته
في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة و
لكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها
اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطاء عن ابن سلام **من الحسان** عن خباب
بن الارت ومعاذ انهما قالا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت
صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سألت الله فيها ثلثا فاعطاني ثنتين
ومنعني واحدة سألته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من
غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها ● عن ابي مالك الاشعري انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا
وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة ● عن عوف بن مالك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها ● عن العباس
انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا
انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني
في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا
فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا ● عن ابي هريرة انه قال قالوا يا رسول الله متى وجبت
لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ● عن عرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند
الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وساخبركم باول امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى
ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور اضاءت لها منه قصور الشام ● عن ابي سعيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي

يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي واول من تنشق عنه الارض ولا فخر • وعن ابن عباس
انه قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ
ابرهيم خليلا وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت
كلامكم وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك
وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه
ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها
ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين على الله ولا فخر • عن عمرو بن قيس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل قولا غير فخر
ابرهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان الله وعدني في امتي
واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستأصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة • عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر •
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا
خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا أيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ
بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف على الف خادم كانهم بيض
مكنون او لؤلؤ منثور غريب عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكسى حلة من حلل الجنة
ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري • وقال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها
الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو • قال ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم
القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر • عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي خليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس
بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي • عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني
لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال • عن كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله
عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله
في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون على
انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم
بالليل دوي كدوي النحل • عن عبد الله بن سلام انه قال مكتوب في التورية صفة محمد وعيسى ابن مريم

عليها السلام يدفن معه فقيل قد بقي في البيت موضع قبر **باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم
وصفاته** **من الصحاح** عن جبير بن مطعم انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء انا محمد
وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
والعاقب الذي ليس بعده نبي • وعن ابي موسى الاشعري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد وانا احمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة • وعن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد • وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم • وقال جابر بن سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث رأسه تبين وكان
كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت
الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده • وعن عبد الله بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند
ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل • وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة • وعن ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص قالت اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة
بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر واصفر فقال يا ام
خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال
رسول الله دعها • عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس
بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام
بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون
شعرة بيضاء • وفي رواية عن انس يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا
بالقصير ازهر اللون • وقال انس كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه • وفي رواية
بين اذنيه وعاتقه • وقال انس كان ضخم الرأس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان بسط
الكفين • وفي رواية كان شثن القدمين والكفين • وعن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه •
وفي رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب
منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير • عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك
ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين قال قليل
لحم العقب. عن ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا. وسئل
انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته
وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في رأسه. وفي رواية انما كان البياض في عنفقته
وفي الصدغين وفي الرأس نبذ. عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه
اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم. عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه
فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من
اطيب الطيب. وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت. عن جابر بن سمرة
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان
فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها
من جؤنة عطار. **من الحسان** عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا
بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة
اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله **صحيح** وعن علي انه اذا وصف
النبي قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط
ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب
ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة
وهو خاتم النبيين اجود الناس كفا وارحبهم صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم
عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله ليس
بالمفصل. عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب
عرقه. قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته رأيت
الشمس طالعة. عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر. عن ابي هريرة
انه قال ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رأيت احدا

اسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث.
عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا
نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صلى الله عليه وسلم.

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب
وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون بالسوق
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت
حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله
في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة
جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له
بعطاء. وعن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع
اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال
لقد وجدته بحرا. وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا. عن انس ان رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان
محمدا صلى الله عليه وسلم ليعطي عطاء ما يخاف الفقر. عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا. وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء
خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يأتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤوه بالغداة الباردة فيغمس
يده فيها. وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق
به حيث شاءت. وعن انس ان امرأة كانت في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك
حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق
حتى فرغت من حاجتها. عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا
كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه. عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع على المشركين
قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة. عن ابي سعيد الخدري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ● وعن عائشة
قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ●
وعن عائشة انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه ● وسئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة ● وعنها قالت ما
خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد
الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم
لله بها ● وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد
في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله
من الحسان عن انس انه قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته
عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء
كان ● عن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق
ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ● عن انس كان يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رأيته يوم خيبر
على حمار خطامه ليف ● وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط
ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته ● وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب
شاته ويخدم نفسه ● وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت
جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا
الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ●
عن انس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع
يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي
جليس له ● عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد ● عن جابر بن سمرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت ● وعنه انه قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل ●
عن عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من
جلس اليه ● عن عبد الله بن الحارث بن جزء انه قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ●
عن عبد الله بن سلام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

باب البعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

لاربعين

لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين
ومات وهو ابن ثلث وستين سنة ● وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى
شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ● ويروى عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة ● وروى عن ربيعة عن انس انه قال توفاه الله
على رأس ستين سنة ● وعن الزبير بن عدي عن انس انه قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثلث وستين سنة ● وقال محمد بن اسمعيل ثلث وستين اكثر ● عن عائشة انها قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في
غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة
كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم
خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني كنت فيها جذعا
يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت
رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي واوذي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم
ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه
مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له
جبرئيل فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه ● عن جابر انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه

رعبا حتى هويت الى الارض فجئت الى اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع ● عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ● عن عبادة بن الصامت انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه ● وفي رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع رأسه ● عن ابن عباس انه قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل ● وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ● عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم قاصدا الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ● عن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة فنظرت فاذا فيها جبرائيل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم قال فناداني

ملك الجبال

ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ● عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته ● وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله

من الحسان عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

باب علامات النبوة

من الصحاح قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرائيل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره ● وعن جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث واني لاعرفه الآن ● وقال انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما ● وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ● عن ابي هريرة انه قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا ● عن عدي بن حاتم بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر

عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة • وقال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله
وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم يخرج ملء كفه • وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده
وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله • قال جابر بن سمرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض • وعن خباب بن
الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا من المشركين
شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه قال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له في الارض
فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون •
وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا لها ثم وضع رأسها فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت •
وقال ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازدشنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء
اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه
فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل
كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا قاعوس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت

فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب
مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد • وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة
ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل
حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك فقال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح قيل
من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبرئيل قال اما
الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء
من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت
علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت

بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم وليلة فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم وليلة قال
ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت
نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ● وروى ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتيت بالبراق وهي دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت
بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبرائيل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبرائيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى
السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير
وقال في السماء السابعة فاذا انا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة فاذا ثمرها كالقلال
فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الى
ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي
وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من
هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرة ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه
شيء فان عملها كتبت سيئة واحدة ● عن ابن شهاب عن انس انه قال كان ابو ذر يحدث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرائيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء
فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبرائيل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل
قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت يا جبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا
نظر قبل شماله بكى ● وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري
كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ●
وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت

على موسى

على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي
الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها
المسك ● عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في
السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها
قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات
الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ● عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن اشياء
من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا
انبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال
شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم
قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال
لي قائل يا محمد هذا خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام **فصل في المعجزات** عن انس
بن مالك ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول
الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ● وقال البراء بن عازب
لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا
ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق حتى لا يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت
عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي
غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة
حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه
فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة
بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت
به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما
الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده ●
وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن آنفا جبرائيل اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه فقال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ● وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة من ادم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ● وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبرائيل آخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب ● وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة ● وقال سعد بن ابي وقاص رأيت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبرائيل وميكائيل ● وعن البراء انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي

فمسحها

فمسحها فكأنما لم اشتكها قط ● وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع لكم سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء فجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو ● وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ● وقال سليمان بن صرد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ● وقالت عائشة لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبرائيل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة ● قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم من موكب جبرائيل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ● وقال جابر عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ● وقال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ● وقال عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في
الناس اسقوا فقال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم
الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتداء ● وقال جابر سرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر
به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال
انقادي علي باذن الله تعالى فانقادت كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ
بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما
قال التئما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه
وسلم مقبلا فاذا الشجرتين قد افترقا فقامت كل واحدة منهما على ساق ● عن يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة من ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة ● وقال سهل ابن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله تعالى على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله تشتكي عينيه فاتى به فبصق في عينيه ودعا
له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية ● وقال انس نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى
فتح الله عليهم ● وقال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار
ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا آخذ بلجام بغلته
اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحرث آخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات
فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى
حدهم كليلا وامرهم مدبرا ● وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته
البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
ثم صفهم ● وقال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني

يعني النبي صلى الله عليه وسلم

يعني النبي صلى الله عليه وسلم ● وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض
ثم استقبل بها وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك
القبضة فولوا مدبرين ● عن ابي هريرة انه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال فكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارايت الذي تحدث انه من اهل النار
قد قاتل في سبيل الله اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين
يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما
فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله
حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله
يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ● عن عائشة
انها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات
يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني
رجلان جلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فقال
هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه ●
عن ابي سعيد الخدري انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة
وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت
اذا لم اكن اعدل فقال عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته
مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث
والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة
من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن
ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي
نعته ● وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيامنني الله على اهل الارض ولا تامنوني

فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد ● وقال ابو هريرة كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني
في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله
ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى
الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة
وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت
يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا ● وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار
كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني ● وقال النبي
صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي
شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري
فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا ● وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رأيت اثر يده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار
وكسرها ● وقال انس ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده
منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض ● وقال ابو ايوب خرج النبي
صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ● وقال جابر قدم
النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين
قد مات ● عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها
ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا
البهائم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا

المدينة

المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء ● وقال انس اصابت
الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام
اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر
يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي
او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم
حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ● وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ●
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له
المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال
بكت على ما كانت تسمع من الذكر ● عن سلمة بن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال
فما رفعها الى فيه ● عن انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ●
وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم ● وقال جابر توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه
ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي
استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب
فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى
ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي
صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة ● وقال جابر ان ام مالك كانت تهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي
كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرتها
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ● وقال انس

قال ابوطلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك
من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي
ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت فسلمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابوطلحة فقلت نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق فانطلقت بين ايديهم حتى جئت اباطلحة فاخبرته فقال ابوطلحة
يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوطلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة
فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ●
ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي
صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سؤرا ● ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء ● ويروى ثم
اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا ● وقال انس اتي النبي صلى الله عليه
وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال
قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة ● عن عبد الله بن مسعود قال كنا نعد
الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله
ولقد رأيت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يؤكل ● وقال ابوقتادة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تسيرون عشيتكم وليلتكم
فتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد ● قال ابوقتادة فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا
علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال
اركبوا فركبنا فسرنا حتى ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ
منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ
ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه
فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكنا عطشنا
فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابوقتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس

ماء في الميضاة

ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب
فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال
فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء ● عن ابي هريرة انه قال لما كان
يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله
لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة و
يجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في
اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت
فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير
شاك فيحجب عن الجنة ● وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم
الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول
الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم فادع لي
من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا
قال زهاء ثلثمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة يأكلون منه ويقول اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت
طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت
كان اكثر ام حين رفعت ● وقال جابر غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيى فلا
يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير
قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه باوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي ● عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك
ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة
ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل
فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم

المراة عن صدقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق ● وقال ابو ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها
ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت
عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها ● عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون
ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في
صدورهم ● عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط
عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم وكان الرجل ينشد
ضالة له **من الحسان** عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم
في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل
ذلك يمرون عليه فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة
للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك به فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر
ولا حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه
مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه
غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا
الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه فقالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب
وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ● عن علي بن ابي طالب قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا الى بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام
عليك يا رسول الله ● عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب
عليه فقال له جبرائيل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا **غريب** ● عن بريدة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرائيل باصبعه فخرق بها الحجر
فشد به البراق ● عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء رايتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله

وانه لاهل

وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكى كثرة العمل وقلة العلف
فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته
ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت
ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن
لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك
الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك ● وقال ابن عباس
ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه
لياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من
جوفه مثل الجرو الاسود يسعى ● عن انس قال جاء جبرائيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة
من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي ● وقال ابن عمر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل
اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله قال من يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ
الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت ثلثا انه كما
قال ثم رجعت الى منبتها ● وعن ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف
انك نبي الله قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم
الاعرابي **صحيح** عن ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها
منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستذفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته
ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل
في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات
بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث
اهله بعده ● عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة
من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت
تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء ● عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم

خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم
جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا ●
وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك
ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ● وعن جابر ان يهودية من اهل خيبر سمّت
شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها
واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال
سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي للذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا
فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها ● عن
سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتى كان عشية
فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم
ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان
شاء الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب
فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا
فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت
الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها ●
عن ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة
فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تأخذ منه
شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل
الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح عن عبد الله بن مسعود لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ●
وعن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما
حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان
وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت

بهما الطريق

بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله ● وقال
جابر لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا
فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر في قبر ● وقال
عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس
وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى
الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما
مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا
حتى تجيء فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه
قال ابو بكر هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها
اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث
مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **من الحسان** عن عائشة انها
قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور ● وقالت عائشة لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه
ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت
لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون
الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص ● عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث
انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه
كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد ● عن ابي الجوزاء
قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه
كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت
الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق ● عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة
لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف
وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم ● قيل لابي العالية سمع انس من النبي
صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل

سنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك. غريب **باب فيه من احوال النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح** عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ● عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا ● عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ● عن عائشة قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يديه فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ● عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ● عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من ربه ما ادناه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبرئيل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب **من الحسان** عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة

المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه ● وقال ما رأيت يوما كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه ● وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا من التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا ● عن عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه **باب من الصحاح** قالت عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا بعيرا ولا شاة ولا اوصى بشيء ● عن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة ● عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة ● وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة ● عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره ● وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم **باب في مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح** عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم ● وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر ● وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ● وعن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين ● وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش ● وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش ● وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ● وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها وعصية عصت الله ورسوله ● وقال صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ● وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان ● عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول فيهم بعضهم يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل [illegible]
عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يرد هوان قريش اهانه الله • وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم نوالا • عن ابن عامر الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم **غريب**
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله
الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية **غريب**
عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني
امية **غريب** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو
المختار بن ابي عبيد والمبير هو حجاج بن يوسف • قال هشام بن حسان احصوا ما قتل
الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا • وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله
بن الزبير قالت اسماء له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذا
فاما الكذاب فقد رأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه • وعن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا
نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا • عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم
سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان **منكر** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير • عن سلمان قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال
تبغض العرب فتبغضني **غريب** عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش
العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي **غريب** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة
هلاك العرب • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار
والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن • ويروى موقوفا وهو الاصح **باب مناقب
الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين من الصحاح** عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه • عن ابي بردة
عن ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم رأسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه الى السماء فقال
النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى
اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون • عن ابي سعيد الخدري

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل
فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل
ترون فيهم احدا رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له • وعن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان
بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن • وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون • ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة
من الحسان عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من
سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامرأة
فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن • وعن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني • عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن
ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان
يأخذه **غريب** عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي
يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة **غريب** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام ولا يصلح الطعام الا بالملح • عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر
باب مناقب امير المؤمنين ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر • وفي
رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا • وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم
خليلا • وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك
حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول انا ولا غير ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر •

عن جبير بن مطعم قال اتت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر • عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم • عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين • عن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم • وفي رواية كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا كفيناه ما خلا ابو بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله • وقال عمر ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض • عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره **غريب** وعن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا • عن عائشة ان ابا بكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا • عن ابن عمر انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما كان قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر • وعن سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر يا عدوات

انفسهن

انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ اغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك • عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار • وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين • وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم • عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن • ورواه ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن **من الحسان** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر • عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا • وعن جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر **غريب** عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب **غريب** عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف **غريب صحيح** عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا

لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى رأسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت صح غرب

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ● وقال بينما رجل في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فانا اومن به وابو بكر وعمر وما هما ثم ● وعن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر والتفت وابو بكر وعمر فاذا علي بن ابي طالب من الحسان عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما ● عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين ● وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر ● عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد رأسه غير ابي بكر وعمر وكانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما ● وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة غرب عن عبد الله بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر مرسل عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرائيل وميكائيل ووزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر ● عن ابي بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر فاستاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء باب مناقب

امير المومنين

امير المومنين عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحاح

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة ● وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له في تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته من الحسان عن طلحة بن عبيد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان غرب منقطع عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله وانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه ● عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين ● عن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم ● عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه برجله وقال اسكن ثبير فانما عليك نبي

وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلثا • عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم **صحيح** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم • عن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان • **غريب** عن ابي سهلة قال لي عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه

باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله تعالى عنهم من الصحاح

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان • عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا هو عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان **من الحسان** عن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي • وقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق م • عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم • عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك **من الحسان** عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن • عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه • وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي • وعن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي تدمع عيناه

فقال

فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة **غريب** عن انس قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي فاكل معه **غريب** • وقال علي كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت ابتدأني **غريب** عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب • عن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه • عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك **هذا حديث غريب** عن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة من الصحاح

قال عمر ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن • وقال قيس بن ابي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد • عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا فقال صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير • وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي • وعن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي • وقال سعد اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله • وعن عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام • عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح • وسئلت عائشة من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابي وقاص ولم يذكر عليا **من الحسان** عن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وابو عبيدة

بن الجراح في الجنة • عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارحم امتي بامتي ابوبكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح صحيح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي • عن الزبير قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة • وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا • وفي رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله • وعن علي قال سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة غريب عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته • وروي عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك • عن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور • وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله • وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي • وقالت عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا • وقال البراء لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة • عن عائشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية

قال يا فاطمة

قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين • وفي رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت • عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني • وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها • عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي • وفي رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة • عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك • وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي • وقال لزيد انت اخونا ومولانا • وكان ابن عمر اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين • وعن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه • وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه • عن ابي بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين • وعن ابن عمر في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاني من الدنيا • عن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا وكان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم • عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم علمه الحكمة • وفي رواية علمه الكتاب • وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين • عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما • وعن اسامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما • وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل

وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس
الي بعده ● وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم ● عن ابن عمر قال ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لآبائهم من الحسان
عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب
فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ●
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي
احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا
حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ● وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ● وروي
عن عائشة انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل
من الرجال قالت زوجها ● وعن عبد المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا
بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال
والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال يا ايها الناس من آذى
عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه ● وروي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس
ان عم الرجل صنو ابيه ● عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وانا منه ● وعنه
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو
لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس
وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده غريب عن ابن عباس انه رأى
جبرائيل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين ● وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يؤتيني الله الحكمة مرتين ● وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير
في الجنة مع الملائكة غريب وعنه قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين ● عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة ● عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني
من الدنيا ● عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت
مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما

فاحبهما واحب من يحبهما ● عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله
قال شهدت قتل الحسين آنفا غ وعن انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل
بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه ●
عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان
احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه
ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ● عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط ● عن علي
قال الحسن اشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه النبي صلى الله
عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك ● عن حذيفة قلت لامي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي
معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى
حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله
لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة غريب وعن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو ● عن عمر انه فرض لاسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة
وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما
سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على حبي ● عن جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله
لا اختار عليك احدا قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي ● عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت
فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي غريب عن
عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي
افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه ● وعن اسامة قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس
يستأذنان فقالا لاسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس

[illegible]

يستاذنان فقال اتدري ماجاء بهما قلت لا قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسئلك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ماجئناك نسئلك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض ● عن ابي هريرة قال اتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام وطعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ● وقالت عائشة ماغرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ماغرت على خديجة ومارايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة وربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ● عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فضل عائشة كفضل الثريد على سائر الطعام ● عن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبرئيل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى ● عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ● وقالت عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وقالت عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

من الحسان

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امراة فرعون ● عن عائشة ان جبرئيل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه زوجتك في الدنيا والآخرة ● عن انس قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة

[illegible]

اني ابنة

[illegible]

اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة ● وروي عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح ● عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا يدري ما يصنع في اهله اذا خلا ● وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ● عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرؤا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل ● عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة ● وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة امامي فاذا بلال ● عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ● وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود ● عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني قال نعم فبكى ● ويروى انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا الخ ● وعن انس قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ● ابي بن كعب ● ومعاذ بن جبل ● وزيد بن ثابت ● وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي ● عن خباب بن الارت قال هاجرنا

[illegible]

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها ● عن جابر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ● وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن
معاذ ● عن البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين ● وعن
ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو
المائة اليوم ● عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي
على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام ● وقال عبد الله بن سلام رايتني في روضة
ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة
فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت
في اعلاه فاخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت
على الاسلام حتى تموت ● عن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الى آخر الآية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت اشتكى فاتاه سعد فذكر له قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو
من اهل الجنة ● عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ انزلت سورة الجمعة
فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي
قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من
هؤلاء ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة و
امه الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين ● عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على
سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال
ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك

اغضبتهم

اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله
لك يا اخي ● عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض
الانصار ● وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق
فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ● عن انس ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله
من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو راينا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بالكفر
اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا بلى يا رسول الله قد رضينا ● وقال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبها الانصار شعار والناس دثار انكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ● عن ابي هريرة قال كنا يوم فتح مكة فقال
من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته
رافة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم اما الرجل اخذته
رافة بعشيرته ورغبة في قريته كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات
مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم ● وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار ● عن انس قال
مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس
النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل احدهما على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد
عصب على راسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا
من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ● عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقل
الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع
آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ● عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ● عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور
الانصار بنوا النجار ثم بنوا عبد الاشهل ثم بنوا الحرث بن الخزرج ثم بنوا ساعدة وفي كل دور الانصار
خير ● وعن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر في حاطب بن ابي بلتعة انه شهد بدرا وما يدريك
لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة ● وفي رواية فقد غفرت لكم ● عن رفاعة
بن رافع قال جاء جبرائيل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او
كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة ● عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجوا
ان لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله اليس قد قال الله وان منكم
الا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا ● وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة
احد الذين بايعوا تحتها ● وقال جابر كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم
اليوم خير اهل الارض ● وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه
يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم **من الحسان**
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا
بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد ● وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه ● عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد ● عن خيثمة
بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة
فجلست اليه فقلت اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت
من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب
طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره
الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقران ●
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم
الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ
بن عمرو بن الجموح **غريب** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي
وعمار وسلمان ● عن علي قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب
المطيب ● عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما ●
عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة

فبلغ

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله ● وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء وما اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر ● عن ابي ذر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى
من ابي ذر شبه عيسى بن مريم ● عن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند اربعة
عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة ● عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله
لو استخلفت قال ان استخلف عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم
عبد الله فاقرؤه ● وقال حذيفة ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة ● عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه
عبد الله وحنكه بتمرة بيده ● عن عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية
اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به ● عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس
وآمن عمرو بن العاص **غريب** عن جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي
اراك منكسرا قلت استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك
فقلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا فقال يا
عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق
مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الاية ●
قال جابر استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة ● عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك ● عن ابي سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم
واقبلوا عن محسنهم **صحيح** عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن
بالله واليوم الآخر **صحيح** عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا قومك السلام
فانهم ما علمت اعفة صبر ● عن جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا
فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية ●
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم
قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب بيده على فخذ
سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس ● عن ابي هريرة قال

ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه

من الصحاح عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم • وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم • عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم • عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر • عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز • عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا • عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي شيء ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها • عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام • عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم عليه السلام • وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا • عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة

من الصحاح عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى

من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله • عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره • وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك

من الحسان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره • والله اعلم بالصواب • واليه المرجع والمآب •

قد انقطع سير مطايا الاقلام • بعون الله الملك الكريم العلام • بعد طول الكد والعناء
في ظماء الهواجر • واقتحام موارد السهر في ظلم الدياجر • وتوديع الاماني ولذيذ الكرى •
وعند الصباح يحمد القوم السرى • في الضحوة الكبرى • من يوم الثلثا الرابع عشر من شهر الله
الملقب • بالاصم الاصب • رجب المرجب • من شهور سنة تسع عشر ومائة بعد الالف •
الذي هو في ساير الالوف كالشنف • احسن الله العاقبة في ختامها • واجرى افضاله
فيما بقي من شهورها وايامها • وانا فقير عفو الله وغفرانه • ومبتغي انعامه وافضاله ورضوانه •
مصطفى رازي • البسنوي السرايلي • ملازم عتبة الدولة العلية • دامت مصونة
عن الرزية والبلية • والحمد لله على نعمه العظام • ومنحه الجسام • والصلوة والسلام
الاتمان الاكملان على سيدنا وسيد الكل • وفخر الرسل • محمد المنعوت في سورة
الاعراف • المنتخب من الاصلاب الشراف • والبطون الظراف • وعلى آله الكرام •
وصحبه البررة الفخام • والتابعين لهم الى يوم القيام •

اعلم ان الصحيح رواية ملازمين للنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء والمرسل ما روى عن غائب
من الصحابة والمسند ما روى عن شيخ من الصحابة والقوي ما قاله وقرأه انه من كتاب الله تعالى
والحسن ما يفهمه جميع الخلايق والمرفوع ما رفع الى واحد من الصحابة والمحكم ما ليس هو محتاج الى التاويل
والمتصل ما روى من غير معروف ثم روى عن معروف ونهى اثباته ثم امر اتيانه والمنفصل ما قاله
او فعله ثم نهى عنه والمتواتر ما ليس لمعرفة رواته والمتشابه محتاج الى التاويل والسقيم غير موافق
للكتاب والضعيف ما روى ولم يعرف له راو والمفرد ما تفرد به واحد من الثقات والمنقطع
ما قاله مرة واحدة ولم يسمع منه مرة ثانية والموضوع له شبه بالآثار والغريب ما نقل من غير الصحابي
والموقوف ما اختلف فيه الائمة والمشهور ما سمعت وسلمت جميع الملل وسمعه اكثر الخلوق والناسخ
ما قاله في آخر عمره والمنسوخ في اول عمره والعام ما اراد به جميع الخلوق والخاص ما قصد به واحد
من الخلوق والمردود لظاهر وليس له معنى والشاذ ما ليس للفروع فيه مدخل والاحاد لا يسند الى احد
والمفتري ما قاله ابو سيلمة وهذه

القاب الاحاديث

الغريب من الاحاديث ما ورد باسناد نادر والمنكر ما لا يعرف طريق اسناده في الطرق المشهورة
وهو اقل درجة من الضعيف والضعيف ما كان في اسناده ضعف من جهة الرواية الموضوع ما لا اصل
له المتواتر ما استوى اوله واوسطه وآخره في النقل ويخبر عنه جم غفير الآحاد ما استقل من جملة الافراد
ولا يستوي اعلاه المسند ما اسند الرواية فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المرسل ما اطلقه
الناقل فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الراوي المجهول ما روى عن رواة لا يعرفون المقطوع ان رواه
جمع واسنده البعض ولم يسنده الباقون وهو خلاف المسند المطعون ما طعن في روايته اما فسقا
او غفلة او ذهولا او اسنادا ابان يقال ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تم بعون الله تعالى

وشرطهما ان يروي الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ثم يرويه عنه راويان ثقتان او
اكثر من التابعين المشهورين بالرواية عن ذلك الصحابي ثم يرويه عن كل واحد ثقتان من اتباع التابعين
مشهوران بالحفظ والاتقان ثم يرويه عن كل واحد منهما رواة ثقاة ثم يرويه عن كل منهم الشيخان او احدهما
وهذا النوع في الاحاديث في المرتبة العليا وهي قريبة من عشرة آلاف حديث احتج بها الائمة في المسائل الشرعية
وجعلوها متمسكاتهم في المناظرات واما مطلق الصحاح فقد قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى انه سبع مائة الف حديث
اعلم ان ما نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم على ثلثة اقسام الاول ما علم صدقه وهو كل خبر بلغت رواته في كل طبقة

مبلغا

مبلغا احال العقل تواطئهم على الكذب ويسمى متواترا والثاني ما علم كذبه وهو ما خالف قطعيا ولم يقبل التاويل
او تضمنا لما يتوفر الداعي على نقله واشاعته اما لغرابته او لكونه اصلا في الدين ولم يتواتر ويسمى موضوعا ولا
يجوز روايته الا مع علم حاله الا مقرونا ببيان وضعه والثالث ما لم يعلم احدهما وهو ايضا على ثلثة اقسام راجح الصدق
او راجح الكذب او متساوي الطرفين والاول ما سلم لفظه من الركاكة ومعناه من مخالفة آية او خبر متواتر او اجماع واتصل
اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم بعنعنة ثقات معلومي العدالة ويسمى صحيحا ومسندا ومرفوعا وقد قسم بنوعيه من التقسيم
الى اربعة اقسام احدها ان رواته ان كانت مثنى او اكثر في كل طبقة الى الصحابي كالاحاديث التي اوردها الشيخان
يسمى صحاحا واذا كان فردا في كل الطبقات او في بعضها يسمى حسانا وثانيها ان الحديث مما دونه الحفاظ وشاع
فيما بينهم يسمى مشهورا وان كان تفرد به حافظ واحد ولم يذكره غيره يسمى غريبا وقد يطلق الغريب على ما رواه تابعي
عن صحابي لم يكن مشهورا به والثاني اي ما يكون راجح الكذب وهو ما في لفظه ركاكة او خلل لا يحتمل اصلاحه او في معناه
بان كان على خلاف آية او خبر متواتر او اجماع ويسمى سقيما او في احد رواته قدح وتهمة ويسمى ضعيفا ومنكرا
والثالث ما لا يكون في متنه علة ولا في رواته خلل بين لكن بعض رواته لم يعلم بعينه فان كان هو الصحابي يسمى
مرسلا وان كان غيره يسمى منقطعا وان كان كلاهما يسمى معضلا او بصفته من العدالة وغيرها مجهولا والمنقطع
والمعضل لا استدلال بهما وفي المرسل والمجهول خلاف

صفحه ۲۷۹
قطع ۱۹=۱۱
سطر ۲۷

... ترجيح اسناده في الطرق المشهورة
وهو اقل درجة من الضعيف **والضعيف** ما كان في اسناده ضعف من جهة الرواية **الموضوع** ما لا اصل
له **المتواتر** ما استوى اوله واوسطه وآخره في النقل ومخبر عنه جم غفير **الآحاد** ما استقل من نقله الافراد
ولا يستوى اعلاه **المسند** ما اسند الرواية فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **المرسل** ما اطلقه
التابعي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الراوي **المجهول** ما روي عن رواة لا يعرفون **المقطوع** ان رواه
جمع واسنده البعض ولم يسند الباقون وهو خلاف المسند **المطعون** ما طعن في روايته اما فاسقا
او غفلة او ذهولا او اسنادا ابان يقال ما نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تم بعونه تعالى

ونشرطها ان يروي الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ثم يرويه عنه راويان ثقتان او
اكثر من التابعين المشهورين بالرواية عن ذلك الصحابي ثم يرويه عن كل واحد ثقتان من اتباع التابعين
مشهوران بالحفظ والاتقان ثم يرويه عن كل واحد منهما رواة ثقات ثم يرويه عن كل منهم الشيخان او احدهما
وهذا النوع في الاحاديث في المرتبة العليا وهي قريبة من عشرة الآف حديث احتج بها الائمة في المسائل الشرعية
وجعلوها متمسكاتهم في المناظرات واما طلوع الصحاح فقد قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى سبع مائة الف حديث
اعلم ان ما نقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم على ثلثة اقسام الاول ما علم صدقه وهو كل خبر بلغت رواته في كل طبقة

مبلغا